رئيس التحرير
سَعد البزاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

الاثنين ٢٣ ايلول ١٩٩١م – ١٥ ربيع الاول ١٤١٢هـ – العدد ٧٩٩١ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد/ جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

انتهاكات امريكية جديدة للاجواء العراقية

■ نيويورك / واع : واصلت الطائرات الامريكية انتهاكها للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز . وقال ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عبدالامير الانباري في مذكرة بهذا الشان وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الامريكي داخل الاجواء العراقية ليوم (٢٠/٢١) ايلول الحالي بلغ (١٨) طلعة جوية موزعة على (٩) تشكيلات بقوة طائرتين . واوضح ان الطيران الامريكي تركز فوق مناطق الموصل –دهوك –اربيل –زاخو –العمادية –راوندوز –والعفر وكان بسرعة تتراوح بين (٧٠٠ – ٨٠٠) كيلو متر في الساعة وارتفاع تراوح بين (٤– ٥) كيلو متر . واشار ممثل العراق في مذكرته الى ان المراصد البصرية العراقية جنوب مدينة دهوك شاهدت في اليوم نفسه اربع طائرات هليكوبتر تحوم في المنطقة □

تركيا مددت فترة بقاء قوات التحالف

■ انقرة/ ا ف ب/ انصات الجمهورية : قررت تركيا تمديد فترة بقاء قوات التحالف المعادية للعراق على اراضيها لثلاثة اشهر اخرى . وقالت وكالة انباء الاناضول ان مجلس الوزراء التركي اتخذ القرار لابقاء القوات في سيلوبي قرب الحدود مع العراق والتي تنتهي مفعول اتفاقية تواجدها في نهاية الشهر الحالي . وجاء اعلان التمديد بعد ايام من الضجة التي افتعلتها الولايات المتحدة بشان (ازمة المروحيات) التي روجت لها المخابرات الامريكية بهدف تبرير استمرار العدوان ضد العراق . وتتالف هذه القوة من ٥٦٦١ عنصرا (٣٣٤٠ امريكيا و١٢٨١ بريطانيا و٣٧٤ تركيا و٣٦١ فرنسيا و١٧٦ ايطاليا و١٢٩ هولنديا) وشكلت في تموز الماضي . ويشارك في قيادة هذه القوة الجنرالان الامريكي جيمس جامرسون والتركي ابراهيم اويانيك □

البنتاغون يكشف تدريجياً عن موقع جريمة دفن الجنود العراقيين الأحياء

بدأت رحلة البحث عن شهداء جريمة العصر في اطراف الصحراء القصية

■ البصرة/ بعثة الجمهورية – واشنطن مراسل الجمهورية :

بدأت يوم امس على الاطراف البعيدة للمناطق الصحراوية جنوب العراق رحلة البحث عن رفات الجنود العراقيين الذين دفنتهم القوات الامريكية المعتدية احياء في مواضعهم . بعثة من الجمهورية توجهت في وقت مبكر من يوم امس الاول الى موقع الدلالة الذي اختاره فريق البحث عن الشهداء للانطلاق منه باتجاه المناطق الرملية التي دارت في البعض منها رحى المعارك البرية بين تشكيلات القوات المسلحة العراقية وقوات العدوان وفي اول تقرير هاتفي ابلغته البعثة لمقر الجريدة امس . افادت انها التحقت بالفريق يوم امس بعد ان مكثت ليلة في البصرة ومن المؤمل ان يلتحق صحفيون من وسائل الاعلام العراقية الاخرى قبل شروع الفريق بتنفيذ المهمة المكلف بها وذكرت البعثة ان انباء الجريمة الامريكية بدفن الجنود العراقيين الاحياء اعادت الى اذهان المواطنين في مدينة البصرة الجرائم التي ارتكبتها قوات التحالف الغربي ضدهم خلال العدوان الامريكي الصهيوني الثلاثيني وقالت البعثة ان الشعور العام لدى المواطنين في البصرة . هو ان الامريكان كانوا يهدفون بالاساس خلال فترة العدوان تنفيذ عملية ابادة شاملة للعراقيين من المدنيين والعسكريين وذلك ما اكدته عمليات القصف المدفعي والصاروخي والقصف الجوي للاحياء السكنية والمنشات المدنية والاقتصادية وابلغ احد مؤرخي البصرة – ممن وثقوا حياة المدينة وكفاحها – بعثة « الجمهورية » بان الطائرات الامريكية القت فوق المدينة طوال شهر شباط خلال الحرب منشورات تدعو سكان البصرة الى اخلاء المدينة وتثير الرعب والذعر في نفوسهم وقال المؤرخ متندرا ان المنشورات كانت تطلب من سكان البصرة (اتجهوا الى الشمال ان الاحياء السكنية في مدينة بغداد لن تتعرض للقصف) بينما كانت الاحياء في بغداد تتعرض الى قصف شديد شبه متواصل يوميا . وعلمت بعثة الجمهورية من فريق البحث المتخصص ان رحلة البحث في المناطق الصحراوية الرملية التي نفذت فيها جريمة العصر ستكون من ثلاث مراحل وذكرت ان المرحلة الاولى من المهمة ستقتصر على تحديد الاتجاه الذي ينبغي المضي فيه بعد الانطلاق من نقطة الدلالة . وان هناك اتجاهات عدة حاليا وسوف يتولى الفريق في وقت لاحق تحديد الاتجاه الدقيق في ضوء المعطيات التي ستتاح له فضلا عن المعلومات المتوفرة لديه . وسيكون هدف المرحلة الثانية من الرحلة البحث عن اثار الشهداء وحاجياتهم الخاصة بعد تحديد المنطقة والتعرف على اية شواهد تدل او تفيد في عملية التعريف بهوياتهم تمهيدا لعملية الحفر الواسعة للخنادق التي دفن فيها الجنود العراقيون الاحياء وتلك المرحلة الثالثة والاخيرة من رحلة البحث . وافاد مندوب (الجمهورية) في وزارة الاعلام في بغداد ان الوزارة تعمل حاليا على تخليد الشهداء من الجنود العراقيين الذين قتلوا غيلة وغدرا . وان هناك دعوات قد وجهت للفنانين العراقيين والمؤرخين بتخليد اسمائهم في اصدارات خاصة للوزارة وفي اعمال فنية وادبية . وذكر احدث تقرير حصلت عليه « الجمهورية » من مراسلها في واشنطن عبر العاصمة الاردنية عمان . ان الناطق بلسان البنتاغون بيت ويليامز كشف في ايجاز للصحافة ادلى به قبل ايام معلومات جديدة عن الجريمة الامريكية . قال ويليامز (ان العملية جرت امام مواقع الفرقة المدرعة الاولى البريطانية وباختراق الساتر الدفاعي العراقي الاول من ثلاثة اتجاهات) الاول باتجاه منطقة الكويت ثم الاخر باتجاه السعودية والثالث باتجاه منطقة الكويت ثانية) . وتابع ويليامز (المقصود مما قلت اختراق الى داخل منطقة الكويت وهو اختراق الى داخل العراق) . واضاف (كانت مهمة فرقة المشاة الامريكية الاولى في هذه العملية الخاصة فتح ثغرة الى داخل الكويت ومن ثم جعل الامر ممكنا لعبور الفرقة المدرعة البريطانية من خلال تلك الثغرة .. لذلك فان المهمة التي كانت ملقاة على عاتق فرقة المشاة الاولى الامريكية هي الاختراق عبر تلك الثغرة) . واوضح الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية (ان اول شيء تم القيام به هو استخدام الدبابات المزودة بجرافات فاخترقت المنطقة وفجرت جميع الالغام التي في طريقها ثم تقدمت الى الامام لفتح ثغرة في الساتر الدفاعي للقوات العراقية والذي يتكون من سدة ترابية واسلاك شائكة وخنادق مملوءة بالنفط وانواع اخرى من المواد المعيقة لعمليات التقدم ومواقع قتال) .

وذكر ويليامز (ان الامر الذي شرح لي العملية قال انهم اختاروا لعملية الخرق مسافة عشرة اميال بالعرض وقد فعلوا ذلك بفتح ثلاثة ممرات منفصلة، الاول من الشمال ثم الاخر من الجنوب والثالث من الشمال ثانية . واحدثت الفرقة الاولى للمشاة ثماني ثغرات عبر الساتر واقامت ثمانية ممرات يسع كل منها لعرض دبابة جرافة ثم عادوا ثانية باتجاه معاكس واحدثوا ثماني ثغرات اخرى ليبلغ مجموع الثغرات ست عشرة ثغرة في مساحة بعرض عشرة اميال تم توسيعها في وقت لاحق من اجل اقامة ممرات لعبور الفرقة المدرعة البريطانية من خلالها) . وحدد ويليامز الهدف من هذه الاجراءات بقوله : (ان الامر كان يتعلق بتجنب مواجهة العراقيين الموجودين هناك بصورة مباشرة) . وقال (ان الجنود العراقيين الذين قتلوا في هذه العملية هم الذين اختاروا البقاء في خنادقهم او خلف السواتر والمواجهة ورفض الاستسلام خلال معركة الاختراق ضد الفرقة الاولى وكانوا يطلقون النيران بكثافة . وحينما تقرر الخرق دفنوا بالدبابات المزودة بالجارف) . واشار الناطق الامريكي الى انه لايمتلك ارقاما محددة عن عدد الجنود العراقيين الذين دفنوا احياء وجرحى لكنه شدد على ان امر العملية كان يتعلق باصرار هؤلاء الجنود من التشكيلات العراقية على المواجهة حتى النهاية . كما انه يتعلق في جانب اخر بعملية الخرق التي اشتركت في تنفيذها الفرقة المدرعة البريطانية الاولى التي تتحمل جزءا من المسؤولية) . وحينما واجه ويليامز الحاحا من الصحافة على تحديد ارقام في الايجاز الذي قدمه . البقية ص٢

احد المنشورات التي القتها الطائرات الامريكية على البصرة في شباط ١٩٩١ لارهاب السكان وافراغ المدينة



قبس من نور الرسالة المحمدية ومنهج للفكر والاستلهام والبناء

حمل مقال الرئيس القائد صدام حسين (في ذكرى ميلاد الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم .. ما هي الدروس التي نستنتجها من يوم الميلاد العظيم لمشروع نبي الرسالة ؟) قبسا من نور الرسالة المحمدية . استمده القائد بوعي عال ورؤية ثاقبة نابعة من روح ايمانية صادقة . ليتحول جانب واحد من جوانب حياة الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ومن دروس السيرة المحمدية الثرة الى اسلحة مضافة بين ايدي مجاهدي اليوم . اسلحة تحتاجها هذه المرحلة من حياتهم . وفي مقدمة هذه الدروس ضرورة اختبار الايمان في النفوس والضمائر واختيار القادة واختبارهم على اسس نتائج هذا الاختبار . الذي يكون العمل الميداني محكه الرئيس . وتكون الحياة النضالية ومعطياتها في خدمة المسيرة والسعي الجاد والمخلص لتحقيق اهدافها . هي العنوان الاكبر للاختبار وهي اسئلته الضرورية . وبمستوى هذا في الاهمية ان مقال الرئيس القائد – الوثيقة يشكل اضافة جديدة الى السفر الفكري الخلاق الذي طالما اغنى القائد صدام حسين من خلاله فكر الحزب والشعب . واقام تحليلات وتصورات ابعد نظرا وادق معان واكثر نفعا في الفهم والاستلهام والتطبيق متوافقا مع العديد من قيم ومبادىء السيرة المحمدية والرسالة المحمدية من جانب . ومن قيم ومبادىء الرموز العظيمة في التاريخ العربي والاسلامي . التي تشكل الامتداد الطبيعي لمسيرة الحاضر ومسيرة المستقبل المنشود . وليس غريبا ان يقدم لنا المقال – الوثيقة هذا النوع من (الالتقاط) ومن (التحليل) ومن (الاستلهام) اذ طالما عودنا الرئيس القائد صدام حسين على ما يمكن ان نسميه بلا تردد (منهج صدام حسين) في قراءة احداث الماضي والحاضر . وفي استخراج نتائج فكرية مبصرة . بحيث ادهشنا نحن العراقيين والكثيرين من ابناء الامة العربية ومن تحاور مع الرئيس القائد او استمع اليه من الشخصيات السياسية والفكرية الاسلامية والعالمية . بما يضيفه الى العقول والمدارك من استنتاجات باهرة في جدتها وفي جديتها وفي بساطتها وصعوبة التوصل اليها . مما يمكن ان يسمى بلا تردد ايضا (السهل الممتنع) او (الاستنتاجات غير المسبوقة) وهذا ما استحق ان يسمى (نظرية العمل البعثية) في قراءة التاريخ وفي استشراف فكر الحاضر ومعطياته الميدانية . مثلما استحق القائد صدام حسين ان يكون الموجه والدليل والمعلم الذي يقود رفاقه وابناء شعبه وامته ويتير لهم درب الجهاد والبناء . وان تتحول تلك النتائج والاستنتاجات الى ارث فكري هائل يعني بالكثير من امور الحياة . بمثل هذا وعلى المنهج نفسه الذي ابتكره القائد صدام حسين . عالج المقال – الوثيقة قضية اختيار القادة واختبارهم . مستلهما من سيرة نبي الهدى والرحمة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ما يغني من الدروس وما يعزز المنهج الفكري الذي ينشده الرئيس القائد ويتمناه لنا جميعا في الحياة . وهذا ما نراه ونحسه ونستشرفه ايضا . وفي هذه الايام بالذات . من الخطاب – المنار الذي القاه سيادته في المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي . في ما عالج فيه من قضايا : العدالة الاجتماعية والدفاع عن الفقراء . وفي وصف الصراع بين القوى الرسمالية في الغرب . وفي فهم الاشتراكية واسباب تراجع الدول الشيوعية . وفي التنبيه الى ضرورة التمنع الوطني والقومي لملم التيارات الفكرية والاجتماعية التي تحاول قوى الاستعمار والدوائر الصهيونية ان توجه رياحها نحونا بمختلف السبل والوسائل . وفي تاكيد الرئيس القائد ضرورة المحافظة على الهوية العربية والاسلامية . والتحذير الذي اطلقه سيادته من محاولات قوى العدوان الوصول اليه سلما بعد ان عجزت حتى الان عن الوصول اليه بالتامر والعدوان من مواقع في حياة ونفوس العرب والمسلمين . وفي البناء المادي والروحي الصحيح لهذه الحياة والعشرات من القضايا الملحة والجديرة فعلا بالبحث الدقيق والدراسة الجادة من جانب الباحثين والدارسين المتخصصين في مختلف مواقعهم . انه منهج واحد . منهج عودنا القائد الفذ صدام حسين ان يقدم لنا فيه ما نحتاج الى المزيد من انعام البصر والبصيرة لرؤية حقائق الامور لاقشورها او هوامشها . والاستفادة من كل ما نستنتج ونستلهم بوعي وايمان وصدق . ولقد ان الاوان اكثر من اي وقت لاسهام الجميع في تعميق هذا المنهج . لكي نكون ونحن نواجه الحلقات الاخطر من المؤامرة الاكبر على حاضرنا العراقي والعربي ومستقبل اجيالنا □ الجمهورية

وزير الخارجية يلقي كلمة العراق امام الامم المتحدة يوم الجمعة

■ نيويورك/ واع : وصل الى نيويورك امس السيد احمد حسين وزير الخارجية لحضور المناقشات العامة للدورة (٤٦) للجمعية العامة للامم المتحدة . وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيد وزير الخارجية سيلقي عصر يوم الجمعة المقبل كلمة جمهورية العراق امام الجمعية العامة . ومن المقرر ان يلتقي السيد احمد حسين مع عدد من وزراء الخارجية العرب والاجانب الذين يشاركون في هذه الدورة .. كما سيلتقي رئيس مجلس الامن الدولي مندوب فرنسا (جان برنار ميريميه) . ويرافق الوزير وفد يضم عددا من المسؤولين في الخارجية □

الانباري : القرار ٧٠٦ يكرس الحصار على العراق ومشروع القرار الجديد بخصوص النفط ينال من السيادة الوطنية

□ الامم المتحدة / واع : عقد مجلس الامن الدولي يوم الخميس الماضي اجتماعا لاعتماد مشروع قرار جديد ضد العراق بخصوص النفط .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عبدالامير الانباري القى كلمة في بداية الاجتماع . وفي ما ياتي نص الكلمة ..

السيد الرئيس ..

اسمحوا لي ان اهنئكم على توليكم رئاسة المجلس لشهر ايلول الحالي . وفي مطلق الثقة انكم بما عرف عنكم من دبلوماسية هادئة وعمل متواصل دؤوب سوف تؤدون مسؤوليات رئاستكم للمجلس على افضل وجه . كما يسرني ان انوه هنا بالمستوى العالي الذي ميز رئاسة سلفكم الممثل الدائم للاكوادور سعادة السفير ايالا .

السيد الرئيس ..

ينظر مجلسكم اليوم في مشروع قرار يهدف الى تنفيذ قراره السابق المرقم (٧٠٦) الصادر في ١٥/ اب/١٩٩١ وذلك في ضوء تقرير سعادة الامين العام الذي اعده طبقا للفقرة (٥) من القرار المذكور والذي قدمه للمجلس في (٤) ايلول الحالي .

لذا فان ما ابرزته من نواقص وتناقضات في القرار (٧٠٦) في كلمتي التي القيتها امام المجلس يوم ١٥/ اب/١٩٩١ تنطبق اتوماتيكيا على مشروع القرار المعروض عليكم بقدر البقية ص٢

بغداد تضيف الادباء العرب في تشرين الاول ١٩٩١ واذار ١٩٩٢

■ عمان : مراسل الجمهورية : يحضر الى بغداد عدد كبير من الادباء والمثقفين العرب خلال مناسبتين الاولى انعقاد المؤتمر الشعبي العربي لمساندة العراق في العاشر من تشرين الاول المقبل . والثانية اقامة ندوة فكرية عن دور المثقفين العرب في مواجهة التحديات في اذار ١٩٩٢ .

وذكر مصدر مطلع في الاتحاد العام للادباء والكتاب بعمان ان الادباء العرب الذين شاركوا في اجتماعات المكتب الدائم للكتاب والادباء العرب رحبوا بالمشاركة في المؤتمر الشعبي العربي وان عددا اخر من الادباء والمفكرين العرب ممن لم يحضر الى عمان ابلغ موافقته على الحضور الى المؤتمر من خلال الاتصالات التي اجراها الوفد العراقي .

واضاف المصدر ان المكتب الدائم للكتاب والادباء العرب اقر عقد ندوة في بغداد خلال شهر اذار ١٩٩٢ من بين ثلاث ندوات تعقد الاخريان في لبنان وليبيا ؟ □

وكالات بريطانية : قرار مجلس الأمن لا يلبي احتياجات العراق الانسانية
الحصار تسبب في وفاة اعداد كبيرة من الاطفال

■ لندن/ انصات الجمهورية/ ا ف ب : قالت مجموعة من كبريات وكالات المساعدات الخارجية البريطانية ان كمية النفط التي سمحت الامم المتحدة للعراق ببيعها لا تكفي لتلبية احتياجاته الانسانية العاجلة . واصدرت هذه المجموعة . ومن بينها وكالة (اوكسفام) وصندوق رعاية الطفولة . بيانا حذرت فيه من استمرار الحظر على العراق . وكان مجلس الامن قد سمح للعراق ببيع كميات من نفطه بقيمة (١٫٦) مليار دولار .

وافادت هيئة الاذاعة البريطانية ان البيان اشار الى ان حصة النفط التي سمحت الامم المتحدة للعراق ببيعها لا تفي ابدا بحاجات العراق الملحة وفقا لما ورد في توصيات الامير صدر الدين اغا خان ممثل الامين العام للامم المتحدة . واعربت الوكالات البريطانية عن قلقها من ان تعيق الامور الاجرائية عملية شراء المواد الاساسية التي يحتاجها العراق . وافاد البيان ان ممثلي الوكالات الذين زاروا العراق مؤخرا اكتشفوا نقصا في الاغذية في مناطق كثيرة . اضافة الى تضرر الانتاج الزراعي بسبب انعدام استيراد المواد الضرورية للعملية الزراعية . وتفشي الامراض بسبب نقص الادوية وادوات الوقاية .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان ما يدعم هذا التصور هو الدراسة التي قام بها فريق من الخبراء الامريكان واكدت نتائجها ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال بشكل كبير منذ فرض الحصار على العراق . واختتمت الوكالات البريطانية بيانها بالتاكيد على انها ستمارس ضغطا على الحكومة البريطانية لتاييد زيادة حصة النفط المسموح للعراق ببيعها □

الغاء تأشيرات الدخول بين السودان واثيوبيا

■ الخرطوم / انصات الجمهورية : ذكرت اذاعة ام درمان ان حكومة السودان الغت طلبات تاشيرات الدخول المقدمة من الاثيوبيين . وذكرت الاذاعة ان قرار مجلس الثورة السوداني يعبر عن تحسن العلاقات بين البلدين . وكانت السودان قد اتهمت الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هيلا ميريام بمساعدة المتمردين في جنوب السودان . من ناحية اخرى قالت اذاعة اديس ابابا ان حكومة اثيوبيا الغت طلبات تاشيرات الدخول التي تقدم بها مواطنون سودانيون □

اتفاق على ارسال قوات دولية الى كمبوديا

■ نيويورك/ انصات الجمهورية : اسفرت محادثات مكثفة في الامم المتحدة حول المشكلة الكمبودية عن التوصل الى اتفاق بارسال قوة دولية الى كمبوديا للاشراف على تطبيق خطة السلام .

ومن المقرر ان ترسل اولى طلائع القوات الدولية التي تضم مائتي جندي الى كمبوديا تشرين الثاني المقبل للتحضير لاعمال المجلس الوطني الكمبودي الاعلى والاشراف على وقف اطلاق النار . نوردوم سيهانوك الرئيس المؤقت للمجلس الوطني الكمبودي اعرب عن ثقته بالتوصل الى اتفاقية شاملة في باريس في نهاية الشهر المقبل منهيا بذلك حربا اهلية دامت عشر سنوات .

وقال سيهانوك (ان الطريق اصبح ممهدا الان نحو السلام) . ويتضمن برنامج الامم المتحدة قطع المساعدات العسكرية الاجنبية عن كل الفرقاء في كمبوديا وتدريب السكان المحليين على تطهير المواقع من الالغام . كما سيبدا مسؤولون في الامم المتحدة موجودون في جنوب شرق اسيا بالاشراف على برنامج ضخم لاعادة توطين اللاجئين □

المصرف الاشتراكي يبدأ عمليات الاقراض اوائل الشهر المقبل
تشكيل فريق عمل فني لتأمين انسيابية المبالغ الى المقترضين

■ بغداد/ امل سلمان :

يباشر المصرف الاشتراكي اوائل الشهر المقبل عمليات اقراض موظفي الدولة . واصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين . والشرائح الاخرى التي يقرر رئيس الجمهورية شمولها بهذه الامتيازات .

قال الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي لمندوبة « الجمهورية » .. ان المصرف سيتولى اقراض موظفي الدولة ممن هم في الخدمة المدنية فقط . لتامين متطلباتهم الاجتماعية والمعيشية . وكذلك اصدقاء السيد الرئيس صدام حسين . واية شريحة من المواطنين او اية مسميات وعناوين واشخاص ممن يقرر رئيس الجمهورية شمولهم .. وتشمل الامتيازات حملة انواط الشجاعة والاوسمة من اية درجة كانت لدورهم في صفحات الجهاد في ام المعارك ومكافحة اعمال الخيانة والغدر .

واضاف الدكتور عصام رشيد ان جميع موظفي الدولة ممن هم في الخدمة المدنية لهم حق طلب الاقتراض (من دون فائدة) .

واشار الى ان مجلس ادارة المصرف عقد اجتماعا يوم امس . وناقش التعليمات الخاصة بالاقراض . والاسس التي سيعتمدها المصرف في نشاطاته الاقراضية . وتم تشكيل فريق عمل فني برئاسة مدير عام المصرف . وعضوية عدد من الاختصاصيين في مصارف الرافدين والعقاري والزراعي . من اجل وضع الخطة اللازمة لتامين انسيابية الاقراض .

وافاد ان قروض المصرف لن تقل في حدها الادنى عن خمسة الاف دينار . ويتوقع ان لا تزيد على عشرة الاف دينار . ويتم استيفاؤها خلال مدة ١٢ سنة . مع فترة سماح لمدة سنة واحدة من تاريخ صرف القرض .

وقال .. ان الاستعدادات تجري حاليا لتهيئة الملاك العامل في المصرف . وتنظيم الخدمة الخاص به . ووضع ضوابط للاولويات في عملية الاقراض . بحيث يحصل الجميع على القروض التي يطلبونها وفق تسلسل زمني يتلاءم مع السيولة المتاحة .

وعن كيفية تقديم طلبات الاقتراض قال ستزود باستمارات طلب القرض . لتدرج فيها المعلومات المطلوبة . وتوقع من قبل رئيس الدائرة او مديرها العام ومسؤولي الذاتية والحسابات فيها . ثم ترسل الى المصرف . فيقوم بارسال صكوك مبالغ القروض الى الدائرة .

واوضح الدكتور عصام رشيد حويش ان الزوج والزوجة الموظفين يحق لهما الاقتراض . ولكن حاليا . وبسبب محدودية موارد المصرف . يحق لاحد الزوجين الاقتراض . مع احتفاظ الاخر بحقه في ذلك للمراحل المقبلة على ان يكون مستمرا في الخدمة المدنية عند تقديمه طلب الاقتراض . وليس متقاعدا . لان المتقاعدين لا يشملهم الاقراض . ولكن تستوفى مستحقات الاقساط من الرواتب التقاعدية لمن اقترضوا ثم احيلوا على التقاعد .

وذكر ان المقر الدائم للمصرف هو بناية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ساحة الخلاني . ونظرا لحاجة البناية الى بعض الترميمات سيكون للمصرف مقر مؤقت في كرادة مريم – مقابل وزارة الثقافة والاعلام □

تشكيل اتحاد نقدي اوربي تمهيدا للعملة الموحدة

■ امستردام/ انصات الجمهورية : احرز وزراء المالية في دول السوق الاوربية المشتركة تقدما في التوصل الى اتفاق بشان تشكيل اتحاد نقدي يمكن ان يؤدي الى اصدار عملة موحدة بحلول اوائل ١٩٩٧ . وقال وزير المالية الهولندي ويم كوك ان روح التفاهم سادت الاجتماع الذي عقد في هولندا . واضاف كوك . انه تم الاتفاق على عدم استثناء اي دولة من الاتحاد النقدي بسبب اختلافها عن الهدف الرئيسي مثل بريطانيا . من جانب اخر طلب وزراء مالية المجموعة الاوربية الاقتصادية من اللجنة التنفيذية للمجموعة بحث سبل تزويد الاتحاد السوفيتي بمساعدات غذائية . وقال مسؤولون . ان الوزراء طالبوا بتفصيلات عن كيفية ارسال السلع التي يتم شراؤها من اوربا الشرقية الى الاتحاد السوفيتي بموجب ترتيبات ثلاثية □

منظمات غير حكومية تستجيب لنداء التضامن مع العراق

■ بغداد/جهاد زاير : استجابت عدة منظمات غير حكومية للنداء الذي وجهته منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق من اجل مناهضة استمرار العدوان على العراق ورفع الحصار الظالم عنه . وقال مصدر في منظمة الصداقة والسلم لمندوب (الجمهورية) ان منظمات يسارية بلجيكية دعت للقيام بتظاهرة جماهيرية للمطالبة برفع الحظر عن العراق فورا والسماح له بتصدير نفطه لتلبية احتياجات شعبه ومتطلبات اعادة البناء . واضاف ان من بين الشعارات التي سترفعها التظاهرة البلجيكية هي (لا لمصادرة النفط العراقي من قبل الغرب) و(يجب على التحالف الذي هدم العراق ان يدفع تكاليف اعادة بناء جميع ما هدمته الحرب) و(اسحبوا جميع الجيوش من الخليج) و(لا للتدخل في الشؤون الداخلية العراقية) .

وافاد المصدر ان الرابطة المناهضة للامبريالية في بلجيكا اعدت لتنظيم لقاء للحوار في العاصمة البلجيكية بروكسل تحت عنوان (حول العالم مع الرابطة المناهضة للامبريالية) يتضمن عرض تقارير عن الاوضاع في العراق واثار العدوان عليه . وفلسطين وكوبا وبيرو والاكراد في تركيا والصين وزائير .

كما قامت الرابطة بطبع نموذج رسالة توزعها على انصارها واصدقائها لتوجيهها الى وزير خارجية بلجيكا موقعة باسماء اصحابها وعناوينهم الصريحة بهدف الضغط باتجاه تنفيذ مطالب الرابطة □

الرابطة البلجيكية . اوقفوا قتل اطفال العراق

استطلاع للرأي بدد آمال المحافظين وابعد فرصة الانتخابات المبكرة
مواجهة ساخنة بين ميجور والكنيسة البريطانية

■ لندن/ انصات الجمهورية/ تقرير اخباري : اصيبت امال حزب المحافظين البريطاني الحاكم بخيبة امل بعد ان اظهر اخر استفتاء للراي العام . ان العمال مازالوا متقدمين عليهم . واظهر استفتاء وهو الاخير نشرته الصنداي تايمس امس ان حزب العمال المعارض حصل على ٤٣٪ فيما لم يحصل المحافظون الا على ٣٩٪ والديمقراطيون الاحرار على ١٤٪ . وكانت امال المحافظين قد انتعشت في الاسبوعين الماضيين التي اظهرت تقدمهم على العمال بما يتراوح مابين ٢٪ الى ٤٪ بعد ان كان العمال يتفوقون خلال الاسابيع السابقة بما يصل الى ٩٪ . وقد راجت اشاعات عندما كان المحافظون متفوقين مفادها ان رئيس الوزراء جون ميجور قد يدعو لانتخابات عاجلة في الخريف المقبل وفي مدة لاتتجاوز تشرين الثاني .

وقال المراسل السياسي للاذاعة البريطانية ان بعض زعماء المحافظين جادلوا بضرورة الانتظار حتى الربيع المقبل وهو الموعد القانوني للانتخابات على امل ان يتحرك الاقتصاد البريطاني بما يعزز امال المحافظين بالفوز . ولكن الاستفتاء الاخير اثار الشك بان اي احتمال في ان تجري الانتخابات هذه السنة مما يعزز موقف اولئك المحافظين القائلين بضرورة الانتظار حتى الربيع المقبل . وكان حزب العمال قد تحدى المحافظين في ان يقرروا اجراء انتخابات فورية . وقال ان اي تاخير في موعدها سيضر الاقتصاد البريطاني .

من جانب اخر حصلت مشادة كلامية بين رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ورئيس اساقفة كنتربري الدكتور جورج كيري وهو اعلى سلطة كنسية في بريطانيا حول اسباب الاضطرابات التي حصلت في شمال شرقي انكلترا مؤخرا . وعزا الدكتور كيري اسباب الاضطرابات لظروف الفقر ونقص التعلم والامية والحرمان وعدم توفر السكن اللائق والبطالة في بريطانيا وقد اصاب كلامه هذا عصبا حساسا لدى حزب المحافظين الحاكم الذي يدعي العناية بالمجتمع البريطاني من النواحي الاجتماعية والاقتصادية .

وقالت الاذاعة البريطانية ان كلام كيري يتناقض مع كلام رئيس الوزراء الذي عزا الاضطرابات الى وجود عناصر مشاغبة خارجة على القانون والنظام . وقد انبرى للرد على رئيس الاساقفة وزير الداخلية الذي عدّ حديث رئيس الاساقفة ماسا بحزب المحافظين . وقال ان سبب الاضطرابات التي ادت الى خسائر مادية ومالية كبيرة وحدوث مصادمات مع الشرطة واشعال حرائق بالممتلكات العامة والخاصة هو وجود عناصر خارجة على القانون □

الديمقراطيون يتوقعون هزيمة بوش

■ واشنطن/ انصات الجمهورية . يتنبأ زعماء الحزب الديمقراطي بهزيمة جورج بوش في حملة الرئاسة الانتخابية لعام ١٩٩٢ .

وعزا رئيس الحزب الديمقراطي رولد فاول الهزيمة المتوقعة لبوش الى الضعف الواضح في سياسته الداخلية .

واضاف ان الديمقراطيين يعتزمون شن حملة انتخابية عنيفة للكشف عن نقاط ضعف بوش .

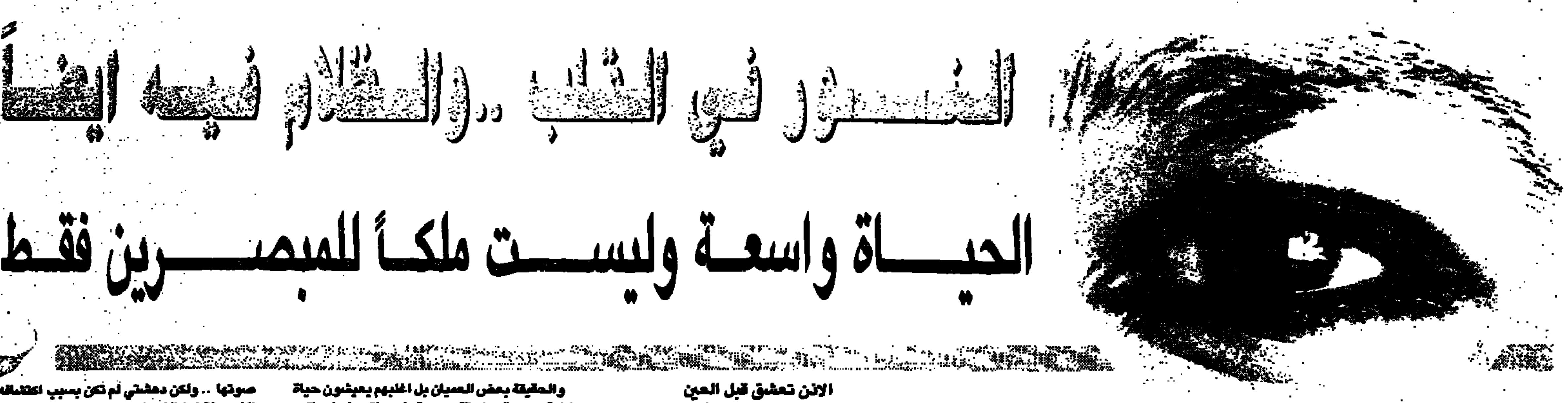
وكانت اللجنة القومية للحزب الديمقراطي قد عقدت اجتماعا في مدينة لوس انجلوس القى خلالها مرشحو الحزب المحتملون كلمات لحشد تاييد اعضاء اللجنة في انتخاب المرشح الاسس للحزب في نيويورك تموز المقبل □

الاجانب كبش المحرقة في توحيد المانيا
ازدياد البطالة ونشاط النازيين الجدد اججا التوتر الاجتماعي

■ برلين/ ا ف ب : تصاعدت حدة اعمال العنف ضد الاجانب خلال الايام الاخيرة في شرقي المانيا . حيث يساهم ارتفاع نسبة البطالة في تاجيج التوتر الاجتماعي . وذلك مع اعتداءات متكررة شنتها عصابات منظمة من النازيين الجدد . واصبحت منطقة (ساكس) الصناعية (جنوب شرق المانيا) التي ضربتها الازمة الاقتصادية بقسوة . ومدينة (هوير سفيردا) في شكل خاص مركزا لهذه الهجمات التي تستهدف مقرات اقامة المهاجرين وطالبي اللجوء السياسي . والتي اسفرت عن سقوط عشرات الجرحى . من بينهم جريح في حالة الخطر سقط في صفوف قوات الامن . ليل السبت الاحد هاجم ١٢٠ من (حليقي الرؤوس) مقر اقامة للاجانب في (هوير سفيردا) رغم ان حزاما من الشرطة كان يتولى حمايته . واستخدم المهاجمون زجاجات حارقة وكرات فولاذية . واصيب خمسة اشخاص بجروح واعتقلت الشرطة ١٦ شخصا . وشهد مركزان اخران للمهاجرين في بلدتي تيبندورف وفرايتال في مقاطعة (ساكس) صدامات مماثلة اسفرت عن اصابة ثمانية اشخاص بجروح . والجديد في المانيا (الشرقية سابقا) انه في كل مرة كان مئات السكان يتفرجون على هذه الاعتداءات في (هوير سفيردا) التي بلغت مستوى من العنف لاسابقة له مصفقين بحرارة للمهاجمين . وللمرة الاولى ايضا ارغمت قوات الامن التي عجزت تماما عن السيطرة على الوضع على اجلاء ٦٠ فيتناميا وموزامبيقيا على متن حافلات من مركز المهاجرين في (هوير سفيردا) الى مكان اكثر امانا .

وكان مركز المهاجرين هذا الهدف المفضل للنازيين الجدد الذين يقدر عدد الناشطين المنظمين منهم بالالاف في المانيا (الشرقية سابقا) وبدت مشارف المركز المغطاة بالحطام اشبه بساحة حرب . وبعد عام على اعادة توحيد المانيا اصبح الاجانب كبش المحرقة في الازمة التي تعاني منها المانيا الشرقية سابقا . حيث تجاوزت نسبة البطالة الـ (١٢) في المئة . وحيث لا تتوقف كلفة المعيشة عن الارتفاع □

استطلاعات



النور في القلب .. والظلام فيه ايضاً

الحيـاة واسعـة وليسـت ملكاً للمبصـرين فقـط

العين جميلة ولكنها ليست كل شيء

■ استطلاع كتبه : وسام هاشم

في تلك الليلة المعروفة لدى الجميع ، الليلة التي امطرتنا فيها الطائرات بقنابلها الليلة التي صار فيها لمغني شحة حليب الاطفال طعم الصواريخ والازيز .

الليلة التي بعدها لف الظلام كل شيء ، ازقتنا ، بيوتنا وضمير العالم كذلك .

الوهلة في معمعة الطائرات فكرت لوهلة صغيرة جداً كيف يتحمل الاعمى هذا الكم الهائل من الظلام ، هذا الاسود الذي مغلف حياته ، ثم ركنت هذا التفكير جانبا لانه كان يعد بطرا في حينه ، فالجدران ترتجف وتهتز بينما تاخذ الاف الاطنان من البارود طريقها في السماء لتنهمر على رؤوس الناس اطفالا وشيوخا والاخبار تترى في المذياع (اه من المذياع !!) تاكل وتشرب بنا ، ولاوقت للتامل ، لاوقت للخواطر ، لاوقت حتى للاسى !! الان احسبني استطيع العودة للموضوع فالدوي توقف (واله الدوي ماتوقف ..) ولكن .. ثمة وقت للتامل في امر هذا الرجل الذي نسميه الاعمى ، هل هو كتلة من الاسود تتمشى على ساقين وبكفه عصا ، فقط ؟

يقولون ان عميان يصلحون حتى الساعات الصغيرة واقول لكنهم في عطل دائم عن رؤية اشياء كثيرة غير عقارب الساعة ، لانستطيع عدها ولا احصاءها اشياء تبدا بالجمل بالحافلات بالفساتين بالفاكهة ولاتنتهي ابدا بالصبيات او حتى بعاشقين .. زحمة كثيرة المثول امام اعيننا اتساءل كيف يمكن اختزالها من حياة شخص لمجرد انه اعمى ؟ كيف ؟ تذكرت البيت القائل : (والنجم في كبد السماء كانه اعمى تحير ماله قائد) .

لن اتحدث كثيراً عن عميان اعلام ومشاهير فانا اعتقد انهم نالوا ماليه الكفاية من الذكر والدراسة . الذين اتحدث عنهم عميان اخرون مجهولون ، عميان يتجولون على الارصفة وفي الاماكن العامة ، او يقبعون في غرفهم ، عميان عاديون جداً .. بسطاء ليس لهم ، مايميزهم ، نافرون بمصيبتهم تلك وشاتمون بدونها مثل اية شجرة لاتثير المارة ، مسكينة ووحيدة ، وبالمناسبة لوعقدنا مقارنة بين عدد المشاهير من الناس غير المبتلين بالعمى من المبصرين من جهة وبين عدد الاعلام من « العميان » من العميان عامة لوجدنا ان نسبة العميان الاعلام تفوق كثيرا كثيرا نسبة مشاهير المبصرين ..!

ثم ان هناك حقيقة علمية اكدتها دراسات عدة في علوم الاجتماع والنفس او في علوم الطب وغيرها .. تقول ان الاعمى مؤهل للنبوغ بامور حياتية وفكرية وفنية اخرى في مجالات ليس للمستقر فيها دخل كبير ، كالموسيقى والغناء والشعر والرياضيات .. ولكن هذا كله باشتراط توفر الظروف الملائمة للنبوغ ، والا فاننا نرى الكثير من العميان فاشلين في حيـواتهم ، والبعض الاخر تاكله العقد والامراض النفسية وينزوي سواء في داره او في المقهى لايطيق الاختلاط بالناس .

المكفوفون في مشاغل انتاجية

الاذن تعشق قبل العين

ولكن هل تبادر الى ذهن احدنا كيف يسير الاعمى ، بماذا يشعر اذا جاز لنا ان نقول وهو متخلص من عناء المشاهد من حوله وليس اسيرها .. يخيل الي انه يشبه السابح بالهواء ، فالعوائق والمطبات والمرتفعات والارصفة رغم وجودها لاتؤثر عليه لانها في حقيقة مشاعره غائبة وغير قائمة .. فالاعمى ايضا مشمول بنعمة عدم رؤية القبيح من اشياء هذه الحياة ، وغير مشمول بنعمة كل ماهو جميل ورقيق .. غير ان ليشار بن برد رأيا آخر فهو القائل :

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة
والاذن تعشق قبل العين احيانا

فهو يرى ان الاذن ربما تستطيع ممارسة عمل العين

> الاعمى يسبح في الهواء ويعيش على الارض

حتى انها قد تسبقها في استقبال الامور وفي عشقها ..

استبدال الحواس

وهذا مايجرنا للحديث عن الحواس الاخرى ، فالمفروض على الاعمى اذن ان يتعلم استبدال حواسه كان يرى باذنه مثلا او يرى بانفه فهو كائن مستنفر لحواسه بشكل دائم ، عكسنا نحن المبصرين حواسنا في كسل نسبة له نرى ونتمتع برؤيتنا راكنين جانبا بقية النعم ولعل هذا مايجعل استقبالنا للاشياء ولموجودات حياتنا استقبالا روتينيا عاديا لايتطلب عناء او جهدا مميزين ..

« ستانسلافكي يريدك اعمى »

في كتابة (اعداد الممثل) الذي يدون فيه المسرحي الاشهر في علم المسرح قسطنطين ستانسلافسكي تمارينه اتذكر تمرينا ينصح فيه الممثلين لخلق حالة تآلف مع ديكور واجواء المسرحية بان يقضي وقتا ما قبل بدء « البروفات » على خشبة المسرح كان يتمدد (او ينام او يجلس على الطاولة ليكتب وبعدها يطلب من الممثل ان يعصب عينيه ويتحرك بين الديكور دون ان يسقط شيئا ومتى ماستطاع الممثل اداء ذلك فانه سيتصرف بطبيعية ودون تكلف في المكان ، مكان المشهد او المسرحية وكانه يعيش في بيته او مكتبه محققا اكبر قدر ممكن من الاندماج في الشخصية ، انه العمى الارادي الاصطناعي ، العمى المقصود غير انه بالتاكيد يختلف عن العمى المفروض القائم الذي لافكاك منه ابدا .. الا بمشيئة الله ، لابد اذن ان الحافز سيكون اشد واكثر ضرورة للتآلف مع مفردات الحياة اليومية .

والحقيقة بعض العميان بل اغلبهم يعيشون حياة منتظمة ومرتبة بطريقة عجيبة في حياتهم فحاجياتهم معلومة الاماكن وثابتة وملابسهم معلقة بتنسيق عجيب ولوحدث ولن بدلت مكانا لحاجة ما من هذه الحاجيات لاختل توازن الاعمى ولرايته يشبه بندولا خرج عن محوره .

« لغز الالوان المحيّر »

مرة لفت نظري اعمى يجلس قبالة التلفزيون كان منهمكا في تناول الغداء وفجاة وبحركة سريعة نحى غداءه جانبا وادار وجهه لتكون اذنه اليمنى مواجهة للتلفزيون وظلت اصابعه تتكتك على الطاولة ، ومن دون ان ابدي اية حركة استدار الى جهتي وسالني :

العمل .. سلوى المكفوفين

- من تغني ؟

قلت له :- لا اعرف .. مطربة جديدة ولكن لماذا ؟

- هل ترتدي ثوبا ازرق ..

هنا دهشت وتلعثمت وقلت :- ولكن كيف عرفت ؟

قال ..

- سمراء اليس كذلك ؟

قلت بعد ان فقدت السيطرة على دهشتي ..

- كيف تعلم ..؟

قال :- اعتقد انها ترقص كثيرا حين تغني .. عندها صمت

فابتسم .. وقال :- لاتندهش انا ارى ثيابها واراها من صوتها .. ولكن دهشتي لم تكن بسبب اكتشافه للون الثوب فقط (الذي لم يكن ازرق بالكامل) ولا للون بشرتها فربما اطلق تخمينانه واصابت مصادفة .

الذي ادهشني حقا هو فكرة ماذا يعني لهذا الكفيف اللون الازرق او ماذا تعني السمراء او البيضاء بالنسبة له ؟

فربما يقصد بالالوان عكس معناها فقد يكون اللون الاسود ، وهو ما ارجحه ، عنده الازرق ، او ربما غير ذلك ..

ولا اخفيكم اجد صعوبة في فهم الكيفية التي يميز المكفوفون الالوان فيها ، مهما حاول كثيرون ومنهم مختصون شرح تفاصيل غاية في الدقة عن هذا الموضوع .

ذاكرة الاعمى ميزة مضافة

لعل الذاكرة من اهم ما يتميز بـه الاعمى ، اعني قوتها ودقتها ، فهو عادة مايكون بارزا في عمله من خلال ذاكرته اولا وبالتالي من خلال حواسه الاخرى ، في اللغة والادب نستطيع ان نؤشر عددا كبيرا من مكفوفين يحفظون الكثير الكثير من الشعر والشواهد الادبية ، وفي الموسيقى تختزن غرف ذاكرتهم جملا ومعزوفات موسيقية وفي ارقام الهواتف تثير الدهشة دفاتر الهواتف المطبوعة على صفحات ذاكرة الاعمى ، وفي الحياة العامة يمكن للاعمى ان يستدل على هويتك بمجرد ان تنطق امامه كلمة واحدة ، يالالمقدرة العجيبة ، المقدرة التي لم تشتتها زحمة الجدران والابنية والاشخاص والمشاكل والتفاصيل ، المقدرة التي قد توازي عند بعضهم « دسكا » او « برنامجا » للكومبيوتر !! ولستثمارا لهذه الخاصية فاننا نقرا او نسمع خبرا بين الحين والاخر عن اكتشافات واختراعات لاجهزة جديدة يستخدمها المكفوفون سواء المنزلية منها ام في مجالات الحياة الاخرى معتمدة على مقدرة الاعمى على التذكر ، وعلى امكانية التعلم السريعة لديه ، وبالاساس على الرغبة العارمة التي تعتمر في صدورهم لتعلم اي شيء .. فزيارة خاطفة لاية جمعية او معهد للمكفوفين ومشاهدة الاعمال اليدوية والمهن التي يتدربون عليها تكفي للاستغراب ولبث التفاؤل في نفس الزائر .. فهناك اعمال خزلية وهناك اعمال التطريز والخياطة وهناك تمارين ودروس القراءة والكتابة .

انها حياة كاملة حقا برغم ماراد الله لها من نقصان في احدى نعمه على الانسان ، حياة بكل ما تعنيه الكلمة من معان ، سواء في الاخطاء التي ترتكب وتصحيحاتها او في المشاكل وحلولها ، في الحب والكراهية ، في التطور والتراجع ، في التشاؤم والتفاؤل في الصبا والشيخوخة ، في العلاقات السريعة واخرى الوطيدة ، في الزحف نحو المستقبل ولو بعصا ، والمكوث في الحاضر وفي ماض تختطفه الالوان لتتشكل ثانية .

لذا يخطيء من يعتقد ان حياة الاعمى اسى و الم فقط ، لان فيها مايكفي لان تسمى حياة او كما يقول الشاعر بابلو نيرودا فيها ما يكفي لان تقول (اشهد انني عشت) وهذه مشاهد تمرق من امام عيوننا يوميا دون ان نبالي بها اضعها للتذكير وحسب .

□ الم تشاهد اعميين يقتاد احدهما الآخر وهما يتحدثان باستمتاع ومرح وحيوية ؟

□ الم تلاحظ مقدرة الاعمى الخاصة في الحديث والمجاملات واضفاء روح النكتة على المجالس ؟

□ الم تلاحظ كيف يعالج الاعمى مشاكل الاخرين ويهديء من ثائرتهم اذا ثارت ؟

□ الم تلاحظ استمتاعهم بالاغاني ورضاهم عن حياتهم مهما اصابتهم المصائب ؟

□ الم تلاحظ علاقة الاعمى بافراد عائلته ، خاصة ابنائه

□ هل حدث ان شاهدتم ، كما حصل لي ، رجلا اعمى ينتقي الحلي والاقراط لابنته وهو يتحسسها ويلمسها بدقة ومتعة غريبتين .

« حدث في الاستوديو »

[سبق وان عملت في الاذاعة والتلفزيون مذيعا لفترة وجيزة جدا ، وفي المرة الاولى التي دخلت فيها الاستوديو كان الاستاذ حسن القريشي البصير (ابو العلا) حاضرا كمشرف لغوي وعندما انهينا التسجيل ودون ان يعرف اسمي سالني :- الم تكن احد تلامذتي في الاعدادية .. فضحكت واجبته نعم .

وكنت لم ارغب بتذكيره لخوفي من هاجس التلميذ الذي قد يربكني اثناء التسجيل ، فسالتك في اي علم اذا ما حضر في اختبار كهذا وعرفك فان المسؤولية التي انت ازاءها ستكون اشد واكثر وطاة حتى لاتخيب امله في الذي حاوله معك ..] وبرغم كل ما قيل وما يقال عن معاناة العميان ، تبقى رؤية رجل اعمى يضحك او يعمل او يمارس اية نشاطات حياتية فرصة لتامل ولفهم ان النور في القلب قبل النور في العين وان الظلام في القلب لن تضيئه كل مصابيح العالم .. الاعمى اذن دالة كبيرة نحو التفاؤل ، واكثر املا من الكثيرين من مبصري هذا العالم منغلقي البصيرة وعاطليها . بهذا يكون علينا ان نغبطهم لانهم في الاقل احرار من المشاهد القبيحة ، التي تبعث على نحو القرف □

صورة لاعمى تكفي لوتختفي من حياتنا

يعزفون الموسيقى ويغنون برغم كل شيء

لامعنى لغير التفاؤل في حياته

اخبار الاولى والاخيرة

الانباري : القرار ٧٠٦ يكرس الحصار على العراق ومشروع القرار الجديد بخصوص النفط ينال من السيادة الوطنية

تتمة المنشور ص١

ما يستهدف

مشروع القرار تنفيذ قرار يفتقر الى المقومات اللازمة لتنفيذه . لذا لا حاجة لاعادة الملاحظات التي ابديتها بشان القرار (٧٠٦) واكتفي هنا بتذكير المجلس الموقر بان هذا المشروع كما هو الحال بالنسبة للقرار (٧٠٦) اذ يعلن الحرص على تنفيذ توصيات المبعوث التنفيذي للامين العام بشان تدهور الاوضاع الاقتصادية في العراق ، واذ يعبر عن القلق على الاوضاع الصحية والمعاشية للشعب العراقي . فانه في الواقع يكرس الحصار الاقتصادي على العراق ويكرس اجراءات لجنة المقاطعة التي اثبتت في العديد من الحالات عجزها عن اتخاذ القرارات اللازمة للموافقة على استيراد العراق للمواد الاساسية المدنية وفقا للفقرة (٢٠) من القرار (٦٦٧) .

الواقع ان المرء ليخشى بان قرار المجلس (٧٠٦) وكذلك مشروع القرار المطروح امامكم سوف يجعل من تدهور الاوضاع الصحية والمعاشية للشعب العراقي ورقة سياسية للضغط على العراق واظهاره بمظهر الدولة التي لاتكترث لمعاناة شعبها كما لو

ان الحصار اللا انساني على العراق قد فرضته وابقت عليه حكومة العراق وليس مجلس الامن واللجنة المشكلة بموجب القرار (٦٦١) (١٩٩٠) ان القرار المذكور وكذلك مشروع القرار يستهدفان خلافا لاحكام الفقرة (٢٠) من القرار (٦٨٧) توفير الاموال لصندوق التعويضات وتوفير نفقات الاجهزة والهيئات والموظفين والخبراء الذين يزداد عددهم يوميا والذين يجري تعيينهم لاحكام الحصار الاقتصادي على العراق وتنفيذ قرارات المجلس الاخرى .

ان قراءة متانية للقرار (٧٠٦) والمشروع الحالي تكشف ان العراق يواجه في ظل القرار والمشروع المذكورين احدهما امرّ من الاخر . اولهما الابقاء على حالة الحصار الكامل مع كل ما يعنيه ذلك من عناء وهلاك للشعب العراقي وثانيهما استثناء محدود من هذا الحصار مقابل اذعان العراق بالتنازل عن سيادته على موارده النفطية وقبول هيمنة بعض اعضاء المجلس وعن طريق اجهزة الامم المتحدة على مصادر العراق النفطية والحيلولة دون ادامتها وتطويرها وتصنيعها .. الاسوأ من ذلك ان الخيار الثاني يعني عمليا الابقاء على الحصار الاقتصادي خلافا للقرار (٦٦١) والقرار (٦٨٧) الى امد غير محدود والاكتفاء بتمكين الشعب العراقي على الحصول على النزر اليسير من المواد الاساسية الكافية لدرء خطر المجاعة والهلاك ولكنها ابعد ما تكون عن توفير المستوى اللائق من الحياة المعاشية او تطوير اقتصاده والنهوض بمجتمعه .

وحتى لو اختار العراق الخيار الاخير سيدي الرئيس . فان اليات القرار وشروطه والقيود المفروضة بموجبه على استيراد النفط العراقي واستيراد المواد الاساسية المدنية من شانها ان تجعل تنفيذ القرار امرا لا واقعيا ولا مجديا . لذا فليس من المستبعد ان بعض اعضاء المجلس يدركون جيداً تعذر تنفيذ القرار عمليا الا انهم يستهدفون التبرؤ من مسؤولياتهم القانونية والسياسية والانسانية الناجمة عن الابقاء على محاصرة الشعب العراقي والتهرب من ضغوط الراي العام العالمي والمنظمات الانسانية الدولية من جهة وتحويل مسؤولية ذلك على عاتق العراق نفسه من جهة اخرى .

واذا كان هذا هو هدف بعض اعضاء المجلس فانه يعكس مدى تطور النفاق السياسي لبعض الدول التي تدعي حرصها على حقوق الانسان وحقه في الحياة مادامت تتلاعب عمليا بارواح الشعب العراقي بهذه الصورة الملتوية لاغراض سياسية مشبوهة .

السيد الرئيس اما وقد اوضحت وجهة نظر العراق المبدئية . اسمحوا لي ان اشير الى بعض الاشكاليات الفنية في مشروع القرار .

ان المشروع لا يقر الا بعض الفقرات الواردة في تقرير سعادة الامين العام وهو اذا يغفل ذلك فانه لا يعطي المرونة وانما يخلق حالة من الفراغ والفوضى بالنسبة لاية عملية تنطوي على استيراد النفط العراقي او استيراد العراق للمواد المدنية الاساسية .

ان تخويل الامين العام باتخاذ مايلزم لتنفيذ مشروع القرار بعد اقراره لن يكفي لتجنب المحذور المشار اليه .

اما فقرات المشروع العاملة فنرد بشانها الملاحظات التالية :-

الفقرة (١) تبقي على مبلغ (١/٦) بليون دولار وتتجاهل توصية المندوب التنفيذي للامين العام والتي تستلزم كحد ادنى زيادة المبلغ المذكور بـ (٨٠٠) مليون دولار .. هذه الملاحظة تؤكد ان بعض اعضاء المجلس حتى في الحالات الطارئة فانهم حريصون على ابقاء الخناق على العراق او ابقاء سيطرتهم على مصيره .

اما الفقرة (٢) من المشروع فلا تاخذ بنظر الاعتبار ان عقود تسويق النفط تقضي عادة على اعطاء المشتري مهلة دفع تتراوح بين شهرين واربعة من تاريخ شحن النفط ، لذا فلن يكون هناك اي مبلغ لمواجهة اي من اغراض القرار (٧٠٦) طوال المدة المذكورة حتى لو تم العمل بجميع فقرات القرار المذكور .

من الناحية الاخرى ، فان القرار والمشروع لا يسمحان للعراق بتصدير النفط في السوق الحرة مما يؤدي عمليا الى تخفيض اسعار النفط وزعزعة استقرار السوق النفطية .

اما الفقرة « ٣ » من المشروع اذ تصادق على الفقرة « ٥٧ » (د) والفقرة « ٥٨ » من تقرير الامين العام ، فهي تبيح بصورة غير مشروعة التدخل في اتفاق ثنائي بين العراق وتركيا بشان مرور النفط العراقي عبر الاراضي التركية وتتلاعب بالاجور المتفق عليها بين البلدين وكيفية سدادها كما تتجاهل الفقرة المذكورة تكاليف انتاج ونقل النفط داخل الاراضي العراقية وتكاليف ادامة واصلاح مرافق الانتاج والنقل في العراق .

كما ان الفقرة « ٣ » من المشروع بمصادقتها على الفقرة « ٥٨ » من التقرير تشكل تدخلا لا مبرر له ولا جدوى منه ولا سندا قانونيا له في شروط العقود الخاصة ببيع النفط كما انها تحدد بدون سبب عملي الميناء التركي باعتباره المنفذ الوحيد لتصدير النفط العراقي بغض النظر عن اقتصاديات هذا المنفذ بالمقارنة مع المنافذ الاخرى المتوفرة للنفط العراقي سواء عن طريق الاردن او الخليج .

كما ان المشروع نفسه بنصه في الفقرة (٦) على منح جميع العاملين بموجب فقراته الحصانات الدبلوماسية بغض النظر عن مستوياتهم الوظيفية ومسؤولياتهم وعلى منحهم الحرية المطلقة في التحرك داخل الاراضي العراقية يعكس المدى الذي درج المجلس على اتباعه في الاستهانة بالقوانين العراقية والمعاهدات الدولية ذات العلاقة بالسيادة وبالحصانات الدبلوماسية .

ختاما ..

سيدي الرئيس لابد من الاشارة الى ان المشروع اذ يقضي باجراء مشاورات مستمرة بين اللجنة المشكلة بموجب القرار (٦٦١) والعراق لتسهيل تصدير النفط العراقي الا انه يغفل متعمدا ضرورة مثل هذه المشاورات بالنسبة لاستيراد العراق للمواد الاساسية المدنية وبالتالي يبقي على قدرة اية دولة عضو في اللجنة المذكورة على عدم الموافقة او الفيتو على استيراد العراق لاية مادة ضرورية للحياة المدنية عدا الغذاء والمنتجات الدوائية .

ان مثل هذه التفرقة في الاجراءات المتعلقة بين تصدير النفط العراقي واستيرادات العراق المدنية تؤكد مرة اخرى المحاذير التي اشرت اليها في مستهل كلمتي وتكشف حقيقة اهداف القرار (٧٠٦) واهداف المشروع المطروح امامكم اليوم ... وشكرا □

بدأت رحلة البحث عن شهداء جريمة العصر

تتمة المنشور ص١

قال (يمكن ان اقول نعم للذي ذكر بان عدد من دفنوا من الجنود العراقيين كان كبيرا وان من بينهم جرحى) .

وبرر الناطق بلسان البنتاغون عدم انقاذ من يمكن انقاذه من الذين دفنوا احياء وجرحى في خنادقهم بقوله : (كان هدف الفرقة الامريكية هو اختراق الساتر العراقي ومغادرة المكان بسرعة كي يتسنى المرور للفرقة المدرعة الاولى البريطانية .. اي ان تمر الفرقة البريطانية خلال الساتر من دون معوقات او متاعب تنجم عن التاخير) □

اعلانات



خطاب مفتوح الى المجلس الوطني الفلسطيني

■ نواف ابو الهيجاء

تحية فلسطين . العروبة . والتحرير :

اما بعد :

ادرك . كما يدرك كل منكم . ان هذه الدورة لمجلسكم الموقر قد تكون من اخطر ما واجهه . المجلس . والقضية الفلسطينية . على الاطلاق .

واذا كان شعبنا يتطلع الى «الجزائر» اليوم حيث تنعقد هذه الدورة الحاسمة . فان المضاف من ارواح الشهداء العرب . من الجزائريين . وشهداء المغرب العربي كله . لتلتقي اليوم في سماء الجزائر مع ارواح شهداء فلسطين . والعراق . ولبنان . وسورية . واليمن . ومصر . والسودان . وارتيريا وهي تدعولكم بسداد الراي وصواب القرار .

في الظروف الصعبة تبرز معادن الرجال وتمتحن الارادات . وليس اصعب من قضيتنا . في الدنيا من قضايا . وليس اصعب من الظرف الراهن لها من ظروف . فانتم . اذن . في لحظة الاختبار . كما في ذروته من ذروات الاختبار .

تعلمون . كما يعلم شعبنا . ان القضية الاساس المعروضة عليكم اليوم هي قضية . البت في مسالة الاشتراك . من عدمه . في مؤتمر اقليمي للتسوية دعت اليه وحضرت له ورعته الولايات المتحدة الامريكية .

وهذه . الدولة الكبرى رقم (١) . هي التي وفرت وتوفر للغاصبين كل اسباب القوة والعدوان وعوامل التوسع . كما وفرت . وتوفر . لامتنا كل عوامل الضعف والفرقة والمهانة . عبر العدوان المباشر وغير المباشر . على طول الخط .

ليست المسالة . اذن . متعلقة بدعوة من جهة . «محايدة» للتوسط بيننا وبين من اغتصب وطننا وشردنا وذبح منا عشرات ومئات الالاف . بل هي مسالة ان «نجتمع» مع «اعداء» لنا . فريق منهم يزعم الحياد . وفريق يعادي . بالقوة . واذا ما عجزت قوة الفريق «المعادي» تتقدم . دائما . قوة الفريق الاخر . انابة . بل اصالة . لتنفيذ اشتراطات الطرف الاخر . ان عجز . ولست اتيا بجديد اذا قلت لكم :

إن المؤتمر . الاقليمي . نقيض للمؤتمر الدولي وليس مجرد بديل عنه . وان القبول بحضور هذا المؤتمر . الاقليمي . خروج ونقض للقرارات المجالس الوطنية في جميع دوراتها . مثلما هو خروج حتى على قرارات العديد من القمم العربية .

ومع ذلك . ولنفرض انه ليس كذلك .. فالعدو الصهيوني في مذكرة التفاهم المبرمة مع الادارة الامريكية قال :

١ ـ لا لمنظمة التحرير الفلسطينية

٢ ـ لا للانسحاب من الاراضي المحتلة سنة سبع وستين .

٣ ـ لا للدولة الفلسطينية .

٤ ـ لا لبحث مستقبل القدس .

٥ ـ لا لوفد فلسطيني مستقل .

٦ ـ لا لاشتراك اي من فلسطينيي القدس في المؤتمر .

٧ ـ لا لوقف الاستيطان . او حتى تجميده . في اراضينا المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

٨ ـ لا لدور . اي دور . للامم المتحدة .

ولو فرضنا جدلا . ان نصوص الاشتراطات الصهيونية مختلفة لما ورد فليس من الصعب معرفة المعلن من طلبات العدو الصهيوني . وفي المقدمة منها .

اولا . الاقرار العربي ـ الامريكي باختلافات في تفسير القرار (٢٤٢) .

ثانيا : الاقرار العربي . الامريكي بان حدود صباح الخامس من حزيران سنة (٦٧) ليست حدودا امنة للكيان الصهيوني .

ولاذكركم بان العدو الصهيوني . وعلى لسان وزير حربه قال على العرب الا يتصوروا ان «اسرائيل» ستنسحب من الاراضي المحتلة كنتيجة من نتائج المؤتمر (المقترح) . لكن اذا كان هذا الظن سيغريهم لحضور المؤتمر فلا باس . بيد ان ذلك قد يخلق حالة من الخيبة المريرة قد تؤدي الى نشوب حرب .

كما ان رئيس النظام السوري حافظ اسد اعترف . على الملا . ومن خلال قناة التلفزيون الامريكية (اي . بي . سي) ان «اسرائيل» هي المستفيد الاكبر من المؤتمر . وانه لم يحصل . من جورج بوش . على اية ضمانة وان ضمانة الضغط على الكيان الصهيوني للانسحاب من الجولان .. (الجولان ليست القدس . وليست الضفة . وليست غزة) !

اعرف انكم تعرفون هذه الحقائق . كلها . وربما اكثر منها لكن الذكرى تنفع المؤمنين .

لقد تساءل الرئيس ابو عمار قبل مدة مع من يريدون السلام اذا كانوا يرفضون حضور الفلسطينيين الى المؤتمر ؟

ولنتوقف عند «الضمانات الامريكية» لشعبنا . فالولايات المتحدة الامريكية لم تعترف وحتى اليوم . بشعب اسمه شعب فلسطين . وعند ذكر هذا الشعب تقول الادارة الامريكية «الفلسطينيين» . وهذا معناه واضح .

لم تقدم . حسب علمي وعلمكم . هذه الادارة ما يفيد بانها تعترف لشعب فلسطين بحق تقرير المصير . وإن من باب ذر الرماد في العيون . ونفي تهمة الازدواجية في التعامل مع القضايا المتشابهة . ان في المنطقة او في العالم هذا من جهة كما ان موافقة الادارة الامريكية على «تاجيل» البت في مسالة القدس لعبة امريكية . وسبق للرئيس ياسر عرفات ان كشفها حين تساءل . ومن يضمن ان ينعقد المؤتمر «مرة اخرى» . وفي وقت لاحق ؟

ان الادارة الامريكية . ايها الاخوة . قد اعلنتها صراحة . وعلى لسان بوش وشوارزكوف . بانها حاربت العراق من اجل «اسرائيل» .. وتعلمون ان نبض شعبنا في الوطن المحتل كله . كما في الشتات . هو النبض الحي مع بغداد . وعراق صدام حسين . وتتذكرون ان قلوب الملايين الفلسطينيين الستة كانت تحلق في الاجواء راعية . صاروخ الحسين . وهو يتجه باسم الله . وفلسطين وامة العرب . ليدك صرح الظلم الماثل في القرن العشرين . مؤكدا قدرة هذه الامة على ان تضرب . حيث يجب ان تضرب . اعداءها وفي المواجع .

بيت القصيد هنا هو لماذا . نثق . بوعد من ادارة حاربتنا بهذه الضراوة وهذا الحقد كله . نيابة عن «الغاصب الصهيوني» . ومن اجل ضمان امنه وضمان ديمومته . والسعي الى تهيئة الارضية المناسبة لتوسعيته العدوانية ؟

الم يفاخر جورج بوش قبل اسبوع واحد فقط بانه كان وراء الهجرة اليهودية الرهيبة من الاتحاد السوفيتي وغيره على وطننا فلسطين ؟

كيف يكون الخصم حكما ؟ بل هل يمكن ان يكون الخصم حكما ؟

إن ماهم ماضون اليه ليس اكثر من عملية تامرية هدفها «تبصيم» من يريد ان يبصم على التنازل عن فلسطين . وعلى فتح الطريق امام الشهية الصهيونية العدوانية لكي تتمدد وتتوسع على حساب مزيد من الاراضي العربية . سعيا الى تحقيق حلم الصهيونية في . دولة اسرائيلية كبرى من النيل الى الفرات .

التاريخ يقف الان شاهدا . ويداه على قلبه .

شهداء ارضنا من القسام مرورا بالحسيني . ووصولا الى اخر طفل خر صريعا على ثرى الوطن . يتطلعون الان الى مؤتمركم . وهم يقولون لكم : ليس امضى من سلاح وحدة وطنية صلبة . وليس اقوى من موقف هو مع المستقبل المشرق . وان جاء في لب سواد الليلة الحالكة . ولكم . ايها الاخوة . في عراقكم المجاهد خير المثل . والنموذج . الم تجتمع عليه كل القوى الشريرة والحاقدة الموجودة على الكرة الارضية !؟ فماذا حدث !؟ هل استطاعت كل هذه القوى ان تهز ايمان عراقية او عراقي بحتمية النصر . نهائيا . في «ام المعارك» !؟

هل قوضت ايمان العراق بعروبته . وبحتمية انتصار فلسطين . وعودتها حرة متحررة مطهرة من رجس الغزاة الطامعين والعنصريين القتلة ؟

إذا اراد حاكم «عربي» ركبع امام جبروت الولايات المتحدة الامريكية ان «يامن» شرها ويجني من فتاتها بان يقدم لها (راس) فلسطين على طبق من ذهب . فهو لاشك ملاق مصيره المحتوم .. وهو . في الحاضر والمستقبل . وفي كتب التاريخ . وفي نظر الاجيال العربية خائن ملعون .

وادري . كما يدري شعبي المشرد . ان سنوات وعقود التشرد قد طالت . لكن هل بذهابنا الى مؤتمر «بوش ـ شامير» نضع حدا لمعاناتنا والامنا وتشردنا !؟

يقال ان عرب امريكا يلوحون لكم بعصي التهديد وبالويل والثبور ان انتم قررتم الموقف الوطني الفلسطيني الطبيعي . اي رفض المؤامرة والتصفية . لكن متى كان عرب امريكا حريصين على ارواح شعبنا . وعلى قضايانا ؟

بل متى لم يكونوا الجزارين والقتلة والمتامرين على قضية امتنا المركزية في فلسطين ؟

لدينا مثل تعرفونه . يقول . «اكثر من القرد ما مسخ الله» .. وهو يعادل المثل القائل «لا يخشى المبتل من المطر» .

كونوا فلسطينيين . لتكونوا عربا مؤمنين كونوا فلسطينيين لتواصلوا مشوارنا الصعب كونوا فلسطينيين لتكن لكن فلسطينكم من البحر الى النهر

والموت مع الكرامة خير من الحياة بمذلة ؟

ولنربط جميعا ركبنا بعقلنا . ولا نتزحزح . إما النصر او الشهادة كما فعل الشهيد القسام وصحبه الكرام .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته □

□ نواف ابو الهيجاء ـ صحفي وكاتب فلسطيني .

احدى اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ شباط ١٩٨٣

الترتيبات الامنية في الخليج العربي من اين والى اين ؟

■ طارق العلي

ازداد الحديث هذه الايام عن الترتيبات الامنية في الخليج العربي او ما يسميه بعض المسؤولين في هذه الاقطار بالهيكلية الامنية . ويتحدث البعض عن اخطار قريبة الوقوع وعليهم الاستعداد لمواجهتها . ونسال . اي خطر ؟

عندما نعود قليلا الى الوراء ونقلب صفحات الماضي القريب ونربط ربطا خفيفا بين التصريحات والاحداث نجد ان موضوع ما يسمى بالترتيبات الامنية ... لم يكن في جميع المراحل الا ستارا لاخفاء نوايا واهداف غير معلنة ولم تكن سوى طموحات قد تتجاوز حتى الحدود المرسومة لها .. وعلى سبيل المثال في زيارة قام بها احد رؤساء الولايات المتحدة الامريكية في بداية السبعينات لبعض اقطار اسيا ومن ضمنها ايران الشاه قال هذا الرئيس لقد وجدت لدى بعض حلفائنا نوايا وطموحات لا تنسجم والسياسة الامريكية .

علما ان ايران في ذلك الوقت كانت اكبر ترسانة للسلاح وقاعدة امريكية في المنطقة . ولكن شاه ايران كان يسعى الى تشكيل تحالفات مع انظمة المنطقة لكي يؤمن سيطرته الكاملة على الخليج العربي . فما طموحات الشاه التي لاتنسجم والسياسة الامريكية ؟ وبجواب بسيط نجد ان الولايات المتحدة لا تريد منافسا قويا لها في الخليج العربي بل تريد تابعا ينفذ سياستها ولكن شاه ايران كان يريد التفرد بالمنطقة وان يتحرك تحت ستار سياسة ملء الفراغ بعد انسحاب بريطانيا عام ١٩٥٦ من شرق القناة . وبدا الشاه تحركه تحت ستار (الترتيبات الامنية) من اخطار توسع الشيوعية . وارسل وزير خارجيته الدكتور عباس خلعتبري في منتصف عام ١٩٧٣ الى السعودية وكان من ضمن برنامج الزيارة مقابلة الملك فيصل وفي مدينة الطائف جرى حوار حاد بين الاثنين (فيصل وخلعتبري) وكان فيما ابداه وزير الخارجية الايراني للملك السعودي اقتراح ايران بقيام تعاون بين دول المنطقة مقابل اخطار محتملة فرد عليه الملك فيصل بلهجة لم تكن تخلو من حدة . اي خطر ؟! فكان

جواب الوزير الايراني يشير الى احتمال وقوع خطر شيوعي .. واضاف ان هذا التعاون ليس من الضروري ان يتم في صورة حلف عسكري . اذ ان اي نوع من التعاون الجماعي مهما كان محدودا ـ ولو جاء على شكل تبادل في المعلومات فقط ـ لهو مفيد لدول المنطقة فما كان من الملك فيصل الا ان رد على الدكتور خلعتبري بكلام اقفل باب الخوض في هذا المجال بصورة نهائية حيث قال كيف يمكنني ان افاتح الدول العربية المعنية في موضوع كهذا ولاسرائيل تمثيل في طهران باسم «وكالة اليهود» ثم ان الخلاف بينها وبين بعض جيرانها العرب (كان يقصد موضوع الخلاف بين ايران وراس الخيمة حول جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى) لا يزال قائما .. وعلى ايران ان تغلق وكالة اليهود في طهران وتحل خلافاتها مع جيرانها العرب باي نحو تتفق معهم عليه . وليس لنا راي معين في طريقة حل تلك الخلافات ... على ايران ان تفصل ذلك اولا ثم تطرح موضوع التعاون الاقليمي علينا ... لم ينبس وزير خارجية ايران انذاك ببنت شفة .

وتمر سنة واحدة على تلك الزيارة ويجتمع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول . واستغل الدكتور خلعتبري هذه المناسبة ودعا زملاءه رؤساء وفود العراق والكويت والسعودية وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الى اجتماع خاص على هامش المؤتمر وطرح فكرة قيام تعاون امني جماعي بين هذه الدول ولو جاءت باقل مستوى ممكن مثل تبادل المعلومات وكانت الردود مختلفة وعلى العموم كانت تحمل الرفض المبطن باسلوب مؤدب .

وتمضي بضعة اشهر على اجتماع اسطنبول ليتسلم عمر السقاف وزير خارجية السعودية انذاك خطابا سرية من وزير خارجية ايران الدكتور خلعتبري وبخط يده يطلب منه بذل الجهود لاقناع القيادة السعودية انذاك بالموافقة على مشروع التعاون الامني الاقليمي ولو كان على ادنى مستوى وكان جواب الملك فيصل على هذه الرسالة ذاته ولم يتغير .

ظل الشاه يطرق بكلتا يديه على ابواب المسؤولين في المنطقة من اجل تشكيل (الهيكل الامني) ضد " اي خطر " مدفوعا برغبتين الاولى خروج ايران من عزلتها وارتباطها باي رابط ولو بسيط بالمنطقة والثانية تحقيق طموحات الشاه غير المرغوب فيها من قبل الولايات المتحدة وكان من الاسباب الرئيسية التي وقفت خلف الرفض السعودي لمقترحاته .

بعد ذلك التاريخ تتوالى الاحداث مسرعة ويرحل الشاه وياتي الخميني ونظام تصدير الثورة وتكشف ايران كل نواياها وكل اوراقها وخططها في المنطقة ابتداء من العراق وحتى اخر نقطة في جنوب الخليج العربي وقامت بتحريك رعاياها ومن هم من اصول فارسية في العراق والكويت والبحرين وقطر والامارات . وليس خافيا على احد استفزازات الخميني ضد العراق ونشاطاته العدوانية حتى نشوب الحرب .. فاين هو الخطر الذي كان يخشاه الشاه ؟ او اي نظام جاء او لم يات بعد في ايران ؟ وتتحدث الان العناصر نفسها التي كانت وما زالت اكبر خطر على امن المنطقة . عما تسميه بالهيكل الامني او خطة (٦ + ١) او ما اسمته ب (اعلان دمشق) الذي ولد ميتا .

الوجوه نفسها ذات الاصول الواحدة تحدثت وما زالت عما تسميه بالخطر على امن الخليج ولكن تغيرت جولة العازفين هذه المرة . ابتدات من الاسرة الرجعية الحاكمة في الكويت التي تحدثت عن الخطر القائم في العراق ضد امنها واختلقت ازمة بوبيان وفي اليوم الثالث الاعلان عن توقيع اتفاق امريكي كويتي وفي اليوم الرابع الاعلان ان هذا الاتفاق سيكون النسخة الاولى وبقية النسخ المتشابهة ستوزع على اقطار الخليج الاخرى للوقوف بوجه ... الخطر .. اي خطر ؟!

اذا كانت كل هذه الاطراف . الكويت واخرون والامريكان من جهة وايران من جهة اخرى يرومون تامين الهيكلية الامنية وتحديد اطارها ضد خطر ما ... اليس من حقنا ان نسال كما تساءل الملك الراحل فيصل عام ١٩٧٣ ... اي خطر ؟

في مقدمة الكتاب الامريكي الازرق يقول بوش ان حرب الخليج هي بمثابة (غلاية) النظام الامريكي الجديد . انها الفرن الذي يتم اعداد كل انواع الطبخات عليه بما يؤمن تحقيق السيطرة والنفوذ الامريكي وتوسعه بعد الانهيار الذي حدث في المعسكر الاشتراكي . فالنظام الجديد يهدف الى شرذمة الدول الى قوميات وتفكيك القوميات الى شلل مجزاة تتنازع فيما بينها حول اشبار من الارض .. والصورة يجب ان لا تكون بعيدة حين نضع ضمن اطار نظرتنا المستقبلية مؤتمر باريس للسلام الذي انعقد بعد الحرب العالمية الثانية حين وضع حدودا للدولة العربية وشرذم قوميتنا الى دويلات ومشايخ وامارات تتامر بعضها ضد بعض سرا وعلنا .

والنظام الامريكي الجديد يهدف الى تحقيق الامبراطورية الامريكية حتى عام (٢٠٠٠) فامريكا التي جيشت الجيوش وعبات العالم ضد العراق ووضعت خططا لتدميره قبل دخوله الكويت بوقت طويل . امريكا هي اكبر خطر على امن الخليج وامن المنطقة . هذا من جهة وايران المعروفة باستراتيجيتها وايديولوجيتها التي لم تتغير ولا يمكن ان تتغير بمجرد تصريح من مسؤول ايراني هي ايضا اكبر خطر على امن الخليج .. والدليل ان ايران اليوم استمرت في تعاونها واتصالاتها مع الكيان الصهيوني وما كشفته فضيحة (ايران كيت) هو برهان ثابت لهذا التعاون . وتنفيذ ايران لصفحة من صفحات التامر ضد العراق حيث شاركت مشاركة فعالة في الخطة الامريكية الصهيونية الرجعية في الصفحات التي تلت صفحة الهجوم العسكري البري ... فماذا تغير في ايران حتى تصبح احد اركان تحقيق (الهيكل الامني) وماذا تغير في الكيان الصهيوني حتى يتحول الى عنصر سلام وامن في المنطقة بين ليلة وضحاها .

الذي يطلق عليه «ترتيبات امنية» هو حلف يضم بين ثناياه عناصر الخطر الحقيقي على امن المنطقة فالصهيونية قائدة عملية خلق وتوسيع «اسرائيل» هي العنصر المهيمن على السياسة الامريكية والذي يتصور ان امريكا ستؤمن له (هيكلا امنيا) اليوم عليه ان يدرك منذ الان حتى لو كان عميلا ان اول الرؤوس ستتدحرج غدا وبين الصهاينة راسه هو لانه مهما كان سيبقى خارج اطار عملية خلق «اسرائيل» وتوسعها وعليه ان يخرج من هذه الساحة ... ان فيروس الخطر يتواجد داخل العناصر التي تطالب بتشكيل هيكل امني .. فكيف سيكون بناء هذا الهيكل ثابتا ولا تتوفر فيه المناعة ضد الخطر بل انه بالذات يحمل الخطر من داخله ؟؟ ! □

□ طارق عبد الجبار العلي ـ سفير

وفدنا الى الامم المتحدة

■ د . عيسى العبيدي

الوفد العراقي الذي توجه الى مقر الامم المتحدة سيضع الراي العام العالمي شعوبا وحكومات امام مسؤولياتها المتصلة بحقائق ذات خطورة .

اولى هذه الحقائق ان الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني وعبيدهما في حلف الثلاثين قد نفذوا جريمة العصر ضد العراقيين .. ودفع العراقيون تضحيات جسيمة جليلة من الشهداء والجرحى بضمنهم مدنيون .. والاضرار التي لحقت بمنشاتهم المدني والحضاري والعلمي .. والمؤامرة المستمرة لتقويض نهوضهم وتقدمهم .

وثاني هذه الحقائق ان الولايات المتحدة الامريكية تتزعم مؤامرة الحصار الشامل وهو حصار لامثيل له ضد العراقيين ادى ويؤدي الى فضائع ترافضها وتقاومها القيم المتحضرة .

ان موقف الحلف الثلاثيني المتوحش مازال منذ بدء المؤامرة وحتى الان يتصف بمظهرين خطيرين : سوء التقدير .. وقصر النظر .

فسوء التقدير واضح الان وضوحا كافيا من حيث رسوخ النظام السياسي في العراق .. وتعزيز وحدة العراق ووحدة العراقيين .. ووحدة الشعب والقيادة ..

اما قصر النظر فيكمن في ان الولايات المتحدة وسواها من دول العالم تفقد مصالح حيوية بعضها ذات خطورة .. فالعراق شريك تجاري كبير ومهم جدا .. والعراق يملك ثاني احتياطي نفطي في العالم .. والعراق يتعامل في المحيط الدولي بمصداقية مشهودة .. والعراق يمتلك التاريخ الحضاري العميق والجغرافية الرابطة بين اوربا واسيا .. والعراق في الحساب النهائي عنصر فعال سيستعصي على الالغاء في اي جهود اقليمية ودولية للتحقيق الامن

ان وفدنا الى الامم المتحدة سينهض بالفعل بمهمة سياسية رفيعة المستوى في ظروف استعداء خطير ضد العراقيين . لكنه سيؤدي ايضا دورا انسانيا وحضاريا عن طريق التبصير بالحقائق .. والتنبيه الى العواقب الوخيمة التي تنتظر منفذي مؤامرات العدوان والحصار والتهديد ضد العراقيين بسياجهم العربي والاسلامي .

□ عيسى العبيدي

[illegible] دكتوراه اقتصاد ـ صحفي

الخليج العربي والعودة الى الحماية الاستعمارية

■ ضاري رشيد الياسين

■ على الرغم من ان امارات الخليج العربي لم تعرف الاستقلال الفعلي الناجز حتى يومنا هذا ـ برغم استقلالها الشكلي الذي حصلت عليه في المدة من عام ١٩٦١ ـ ١٩٧١ ـ الا إن شيوخها وامراءها . حاولوا تكوين كيانات سياسية . سميت دولاً . خاصة بعد اضمحلال الدور البريطاني منذ الخمسينيات . ورغبتها في تغيير نوع العلاقات التي تربطها مع هذا الجزء الحيوي من منطقتنا العربية . بعلاقات اقل كلفة واكثر نفعا .

وعندما اخلت بريطانيا منطقة الخليج العربي . شرقي السويس . لقوة متعاظمة هي الولايات المتحدة في محاولة من الاولى لتقاسم المصالح مع دولة لايمكن منافستها . والابقاء على تلك المصالح من خلال ربط امارات المنطقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا بهاتين الدولتين . وقد ساعد هذا التوجه لهاتين القوتين الامبرياليتين المعروفتين . مواقف شيوخ المنطقة وامرائها . والسبب يرجع الى ان هؤلاء نشاوا وترعرعوا في كنف الحماية البريطانية وعلى اساس خدمتهم لهذه الدولة .

ولم يصحب عملية الاستقلال وصيرورة تلك المحميات . دولاً مستقلة شكليا اي تغيير في الوجوه التي كانت متعاونة مع بريطانيا والتي كانت تتولى شؤون المحميات السابقة . لابل ان موافقة بريطانيا كانت مشروطة ببقاء اتباعها من شيوخ المنطقة على راس تلك الكيانات التي اسهمت في ايجادها .

وابتداء ينبغي الاعتراف بحقيقة موضوعية بعيدا عن العواطف والمشاعر القومية التي تسيطر علينا . وهي ان الهيمنة البريطانية على الخليج العربي من خلال فرض الهيمنة الاستعمارية عليها منذ النصف الثاني من القرن الماضي . قد اضعف الشعور القومي لسكان المنطقة واوجد نوعا من الفجوة والجفوة بينهم وبين اشقائهم في الوطن العربي . ناهيك عن دور الوجود غير العربي واثاره في هذا الجانب .

وجاءت المرحلة النفطية وما افرزته من نتائج . خاصة الوفرة المالية . ومن ثم التميز الاقتصادي الذي عزز الانعزالية الخليجية عربيا . وشدها باتجاه اوربا والغرب عموما . لاسيما في مجال الاستثمار والتجارة . والتعاون الاقتصادي عموما . وخلق نوع من الشعور لدى الخليجيين ان تقاربهم عربيا يشكل خطرا عليهم . لأن اقطار الوطن العربي كلها (طامعة) في ثروتهم . وانهم موضع حسد الشعب العربي . كما يظنون . وهو مايفسر احجام امارات الخليج عن اية استثمارات في الوطن العربي . وتجافي الدخول في اية علاقات اقتصادية متطورة مع الدول العربية الاخرى .

ففي الوقت الذي كانت فيه العلاقات الخليجية ـ البريطانية الامريكية تنمو بوتائر متصاعدة وعلى مختلف الصعد . لايوجد يماثلها او اقل منها . من نمو في العلاقات الخليجية ـ العربية وانعكس كل ذلك على مجمل التفكير والرؤية الخليجية لمختلف القضايا . ومنها على وجه التحديد التصور الامني لمنطقة الخليج العربي وكيفية تحقيقه .

فاذا كانت امارات الخليج قبل اعلان استقلال كل واحدة منها . غير مستعدة الى اعادة النظر في علاقاتها مع الدولة الحامية . بريطانيا . . بمعنى انها تحبذ ابقاء علاقاتها في مختلف الميادين مع تلك الدولة . والسعي الى تطويرها . لاسباب تعود اولاً . الى ولاء امرائها وشعورهم بانهم مدينون لهذه الدولة في ترسيخ سلطانهم وتثبيته . كما ان تلك الامارات لم تنل استقلالها عن طريق الثورة المسلحة والتصادم مع بريطانيا . كي يتولد عنه رد فعل معاد للاستعمار البريطاني . بل كانت نتيجة رغبة بريطانيا في (منحهم) الاستقلال . وبذلك فالاخيرة قد منت على امارات الخليج بهدية الاستقلال . فلابد من الثناء عليها وتقدير جميلها . ثانيا . وهو مايلقي الضوء على سبب حنين الخليجيين لبريطانيا . يضاف الى كل ذلك . ان تلك الامارات بعد الاستقلال ظلت تعتمد في جزء اساس من نشاطها على الدولة البريطانية في تصريف شؤونها . لاسيما في المجال الامني والدفاعي .

وللامانة التاريخية . فالعراق الذي قدم الدعم والعون لكل اقطار الخليج العربي في مرحلة ماقبل الاستقلال . وسعيه الى توطيد علاقاته مع تلك الاقطار ـ بوصفه الدولة الخليجية التي تقع على راس الخليج العربي ـ بعد الاستقلال . وسعيه الى اقامة نظام امني عربي لمنطقة الخليج يبعد شبح الوجود الاجنبي ومخاطره واثاره من المنطقة . ويبعد اساطيلها وقواعدها عنها . كان يلاقي جفاء وجحودا . وتشكيكا في توجهاته القومية ودعواته .

وبعد قيام (الثورة) في ايران عام ١٩٧٩ . واعلانها عن عزمها على (تصدير الثورة) وتطلعها الى احتلال امارات الخليج وجزره والتوسع اقليميا على حسابها . او في الاقل بسط الهيمنة عليها . تحمل العراق وحده عبء الدفاع عن المنطقة باكملها . في وقت كانت بريطانيا وغيرها من الاقطار العربية تلتزم جانب الصمت ازاء تلك المحاولات والتطلعات الايرانية المعلن عنها رسميا . إن لم تكن تؤيدها سرا في تلك المرحلة الخطيرة . والتي شكلت اخطر تهديد لامن واستقلال امارات الخليج . لم تسع الى اقامة اي تعاون امني مع العراق . بل استغلت تلك الاقطار الفرصة . للاعلان عن تكوين مجلس التعاون الخليجي . ظنا منها ان تعاونها ضمن هذا الاطار يمكنها من تحقيق امنها ويمنع عنها العدوان الايراني . ومع تصاعد حدة العدوان كان شرار الحرب يصيب هذه الامارة او تلك . من دون تحرك من بريطانيا . او القوة البديلة ونعني بها الولايات المتحدة .

وعندما انجز العراق مهمة صد العدوان ودحر عدوان ايران بصورة نهائية وحاسمة . كان المستفيد الاول هو امارات الخليج . وبدلاً من ادراك هذه الحقيقة . والتعاون مع العراق وشد ازره في مرحلة مابعد الحرب . راحت هذه الامارات تهاب من القوة العراقية وتخشاها وتتامر عليها . ساعية الى تحطيمها . فبدات اولى محاولاتها في تحطيم اقتصاد العراق كمرحلة اولى وصولاً الى الهدف الرئيس في اضعاف العراق . وهو ماجر الى الرد على المؤامرة في ٢ اب ١٩٩٠ .

واذا كان ثمة حقيقة لايمكن النقاش حولها . هي ان اول الخاسرين من اضعاف العراق وتدميره هي امارات الخليج . فتدمير العراق يعني بالضرورة اطلاق يد ايران في المنطقة . والذي سيكون من اول نتائجه التعرض لتلك الاقطار والتدخل في شؤونها الداخلية . وتجدد الاطماع الاقليمية الايرانية في تلك الامارات .. اما الحماية الامريكية ـ البريطانية فلايمكن ان تكون من اجل سواد عيون الخليجيين وامرائهم . فعندما تحلب اموالهم وينضب النفط . سوف تنتهي الحماية . اذ لايوجد سبب يغري تلك القوى لتامين الحماية لهؤلاء . وعندما لايجدون من يحمي ظهورهم غير العراق . وسوى ذلك ستركل الاقدام الايرانية رؤوس مشايخهم .

ان افتقاد مثل هذه الرؤية الموضوعية والحتمية للاوضاع في المنطقة . وصيرورتها الحالية ومالها مستقبلاً . هو الذي يدفع اولئك الامراء والمشايخ وباندفاع شديد نحو امريكا وبريطانيا لشراء (حمايتها) لمواجهة العراق . ظنا منهم استمرار حالتين :ـ

الاولى : هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على مسرح الحياة الدولية . والثانية : استمرار تدفق النفط . ومن ثم اغراء الاخرين . وشراء حمايتهم في كل وقت . علما بان هذين العنصرين لايخضعان لمنطق الثبات والدوام . فمثلما تهيات الظروف الدولية لانفراد امريكا . فلابد ان تعزز الواقع الدولي ظروف تلغي ذلك التفرد او تحجمه . كما ان النفط الخليجي مادة ناضبة في مستقبل منظور ولايمكن ضمان ديمومة مواردها . اضافة الى ان الارصدة الخليجية والمستثمر معظمها في دول اوربا الغربية والولايات المتحدة . في طريقها نحو فقدان قيمتها الحقيقية . ناهيك عما تتعرض له من عمليات ابتلاع وسرقة وبطرق مختلفة . منها ماتعرض له بنك الاعتماد والتجارة الدولي وغيره من عمليات قضم الاموال العربية .

ان الحماية الامريكية البريطانية . ليست عملاً طوعيا و. شفقة . من هاتين الدولتين على هذه الامارة او غيرها . او لسواد عيون . الامراء الشرعيين . بل انها مقابل مليارات الدولارات العربية . اضافة للنفط . والحصول على القواعد العسكرية والتسهيلات التي تخدم الاستراتيجية الامريكية العالمية في المنطقة وغيرها . وعندما نتكلم عن الحماية الامريكية ـ البريطانية . لابد ان يطرح تساؤل . هو مادور كل من النظامين السوري والمصري في النظام الامني الاقليمي . حيث تحاول امارات الخليج ايهام الراي العام العربي انها تبحث عن حماية عربية . ودور لبعض الانظمة العربية فيه ؟. لقد كشفت اجتماعات القاهرة واجتماعات دمشق و. الاعلان الصادر عن الاخير . . اعلان دمشق . عن حقيقة النظام الامني المزمع انشاؤه . فجميع الاطراف التي شاركت في تلك الاجتماعات تدرك ان ليس بامكان سورية ومصر الاضطلاع بدور الحارس لامن الخليج اذ انها لم تتمكن من الوقوف بوجه الكيان الصهيوني . ولكن اريد اضافة مسحة . عربية . على الترتيبات . الامريكية ـ البريطانية . ولابقائهم ضمن التحالف الامريكي الصهيوني المعادي للامة العربية وتطلعاتها . وعندما اختصم حليفا امريكا . العربيان . سورية ومصر على كيفية اقتسام المغانم . اجرة الاشتراك في الترتيبات الامنية . . تراجعت امارات الخليج لتتفرج على . صراع الدولارات الامنية . . وعندما لوحت السعودية بضرورة ادخال ايران في تلك الترتيبات لكسب ودها ـ كما تتصور ـ راى النظامان المصري والسوري ان الغنيمة لاتحتمل مشاركة طرف ثالث من المنطقة فيها . وعرفت امارات الخليج بحكم تربيتها الاستعمارية كيف توقف سيل اللعاب المصري ـ السوري . عندما سارعت إلى عقد اتفاقيتي الحماية مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا . واللتين تنفيان من الاساس اية اهمية او دور لطرف اخر سواء كان عربيا او اجنبيا . ولايمكن لاحد ان يظن ان الولايات المتحدة وبريطانيا بحاجة الى من يساعدهما في تحقيق هذه المهمة . او انهما ترضيان في اشراك اطراف هزيلة فيما ستحصلان عليه من مغانم .

ولكن السؤال الذي يظل قائما . هو الى اي مدى والى متى سيظل امراء الخليج بامكانهم الاحتماء تحت الاقدام الامريكية ـ البريطانية ؟ وهل ان الاخيرين هما خير من يحمي ويصون شرف الخليجيين واموالهم واعراضهم و. سيادتهم . ؟ والجواب متروك لاولئك . لاننا لانرى الامور مقلوبة كما يرون □

□ ضاري رشيد الياسين ـ تدريسي في كلية العلوم السياسية



قوات امريكية في الخليج العربي

هكذا اصل الأصل

الرياضة

مكرمة الرئيس القائد توزع بين لاعبي الجوية اليوم

يقيم نادي القوة الجوية مساء اليوم احتفالية يجري خلالها توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على الفريق الفائز الثاني في بطولة ام المعارك التي اختتمت مؤخرا ▫

غدا .. دور الاربعة في بطولة الكأس
القوة الجوية تقابل الشرطة والطيران يلاعب الصناعة
التجارة تواجه النعمانية والشباب مع العمال

لقطة من البطولة .. تصوير : [illegible] جاسم

تجري في الساعة الرابعة من عصر غد اربع مباريات ضمن دور الاربعة لبطولة الكاس بكرة القدم .. يلتقي فريقا ناديي القوة الجوية والشرطة في ملعب الشعب بتحكيم السادة صبحي رحيم ومحمد سليم وذاري هاني وحسيب جهاد ويتقابل فريقا ناديي الطيران والصناعة في ملعب الكشافة بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي وحازم الشيخلي ومجتبى محمد علي وخضير عباس ويلعب فريقا ناديي التجارة والنعمانية في ملعب الشرطة بتحكيم السادة طارق احمد وبهلول حميد وكاظم محارب ولطيف علي ويلتقي فريقا ناديي الشباب والعمال في ملعب الكرخ بتحكيم السادة شاكر محمود وعادل القصاب وطارق عبدالحافظ وارسلان انور ▫

كلمة
نادي سامراء استحق الثناء

من حق نادي سامراء ان يفخر بالنتيجة المشرفة التي خرج بها امام القوة الجوية في بطولة الكاس بكرة القدم امس الاول اذ لم يخسر الا بفارق ضربات الجزاء (٣ ـ ٥) بعد ان استطاع الصمود طيلة (١٢٠) دقيقة لعبها الفريقان في وقتي المباراة الاصلي والاضافي .

لقد ثابر لاعبو سامراء وكافحوا طيلة هذا الوقت وتمكنوا من المحافظة على شباك مرماهم نظيفة (وهم يواجهون فريقا اكثر عراقة ويضم عناصر اشهر نجومية واعلى خبرة وتمرسا واكبر امكانيات من غير شك) . وكان بامكانهم ان يفجروا مفاجأة ويقصوا منافسهم من البطولة لو احسنوا استغلال الفرص التي سنحت لهم في التسجيل بسبب نقص الخبرة والتمرس .

وفي الوقت نفسه بدا على الجويين في تلك المباراة بشكل واضح حاجتهم الماسة الى اللاعب الهداف . وبرغم تفوقهم في الهجمات وسنوح الفرص الكثيرة لهم في تحويل تلك الهجمات الى اهداف فان المهاجمين اخفقوا كذلك في التسجيل ومن اسهل الاوضاع والقرب المسافات !

تحية للاعبي سامراء على ادائهم الجيد وروحهم الكفاحية .. وعسى ان يكون ذلك درسا للكبار اي كان عليهم ان يستفيدوا منه ▫

عبدالجليل موسى

الاردن في بطولة ام المعارك بكرة المنضدة

تلقى العراق موافقة الاتحاد الاردني لكرة المنضدة على المشاركة في بطولة ام المعارك التي تقام في بغداد للمدة من (١٥ ـ ٣٠) من الشهر المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي للعبة وقال ان المنتخب الاردني الشقيق سيشارك بفريقين للرجال والنساء ▫

فوز السلام على الامانة بالكرة الطائرة

فاز فريق نادي السلام على نادي الامانة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الحرية ضمن بطولة اندية بغداد بالكرة الطائرة للنساء ▫

بطولة العراق بالجمباز

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للجمباز بطولة العراق في الثلاثين من الشهر الحالي في قاعة المركز التدريبي للاتحاد وتستمر ثلاثة ايام .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان المشاركة ستكون مفتوحة للنساء ولفئة اعمار (١٢) سنة للبنين ▫



لقطة من احدى منافسات الجمباز

لماذا ؟

لماذا اصر الاتحاد العراقي للكرة السلة في بابل على عدم اجراء مباراة الطلبة ونادي بابل في دوري النساء بكرة السلة رغم ان فريق الطلبة حضر الى المحافظة قبل موعد المباراة بثلاث ساعات ثم تسبب عدم معرفة اي من اعضاء الفريق بمكان المباراة في التاخر عن موعدها القانوني .

ولماذا كان مدرب الطلبة قد اقتنع بقرار الاتحاد وطلب من رئيس الاتحاد الفرعي ان تجري مباراة ودية بين الفريقين اكراما للجمهور الذي حضر لمشاهدة اللقاء . فما داعي عدم الالتفات لمثل هذا الطلب مادام الهدف من اقامته معقولا .. معقولا .. معقولا ▫

عجيبة !

اللاعب جعفر عمران الذي يعد واحدا من اشهر المهاجمين وامهر الهدافين في العراق .. هذا اللاعب وقع للعب مع فريقه الاصلي (النفط) وعقد صفقة مع فريق اخر ! . وحاول الاتفاق مع فريق ثالث !! ويمعنى ادق انه . لعب . على ثلاثة حبال .

ترى اين هو الموقف والميدانية بالجعفر ؟ ▫

دورة الالعاب الافريقية
مصر تحصل على ١٥ وساما وتخسر أمام نيجيريا بكرة القدم

بدات مصر حصد الاوسمة حسب ما هو متوقع في الالعاب الافريقية الخامسة فانتزعت تسعة اوسمة ذهبية في مسابقات اليوم الاول مقابل ثلاثة للجزائر واثنين لتونس وواحد لغانا . ومن الاوسمة الذهبية المصرية التسعة حصل الرباع (رمضان علي محمود) وحده على ثلاثة في وزن ٥٢ كغم .

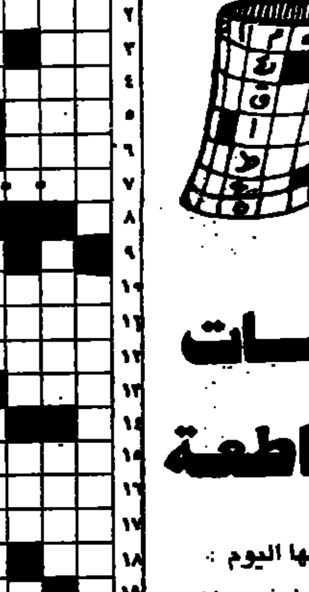
وبرزت السباحة التونسية سندة الغربي (بطلة دورة المتوسط في سباق ١٠٠ م حرة) فاحرزت اولى ذهبياتها في الدورة في الـ ١٠٠ م حرة وهي التي يتوقع لها ان تحصد خمسة اوسمة ذهبية اخرى كما برز الجزائري عبدالرزاق بيلا الذي سجل رقما جديدا لافريقيا في الـ (١٠٠) م صدرا .

وجاءت مباريات عدة في الالعاب الجماعية من جانب واحد ومني منتخب كرة القدم المصري الاولمبي بخسارة امام منتخب نيجيريا بهدف مقابل لاشيء وهو مدعو الى التعويض عندما سيلعب مباراتين اخريين ضد زيمبابوي واوغندا ▫

منتخب نيجيريا في بطولة افريقية سابقة

تسلية

كلمات متقاطعة



▪ يقدمها اليوم :
جبار عباس عبدالله

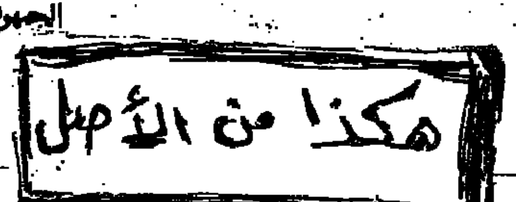


▫ افقي ▫

١ ـ بطل مسلسل رافت الهجان ـ بطلة نفس المسلسل
٢ ـ من ابطال المسلسل ـ من ابطال [illegible] حذف الحرف الاخير «النون» (م)
٣ ـ [illegible] بطل [illegible] المسلسل [illegible]
٤ ـ [illegible] (م) [illegible] ـ لهو ـ رجائي وطلبي
٥ ـ نعاس ـ مكرر ـ نقيض اصعب
٦ ـ كذب ـ من ابطال رافت الهجان ـ كينيا «مبعثرة» .
٧ ـ مكرر ـ ممثلة مصرية ـ حرف ابجدي ـ ضجر
٨ ـ عاصمة افريقية ـ حكى او روى (م) ـ ج خ ح
٩ ـ من بطلات الهجان
١٠ ـ من ابطال الهجان ـ من بطلات المسلسل نفسه ـ ابداع (م)
١١ ـ مخرج مسلسل رافت الهجان ـ مكرر .
١٢ ـ من ابطال المسلسل .
١٣ ـ اشتاق ـ من بطلات نفس المسلسل ـ جاهل
١٤ ـ ابني ـ مكرر ـ مطار في فلسطين المحتلة
١٥ ـ من ابطال الهجان ـ من الحيوانات (م) .
١٦ ـ من بطلات الهجان ـ الفرسة
١٧ ـ عاصمة دولة عربية (م) ـ مكرر ـ علم مؤنث
١٨ ـ حب ـ مقياس ارضي ـ من ابطال الهجان ـ مكرر
١٩ ـ الاسم الثاني لاحد ابطال الهجان ـ من بطلات المسلسل
٢٠ ـ من ابطال الهجان ـ من ابطال المسلسل

▫ عمودي ▫

١ ـ احد ابطال الهجان ـ من بطلات المسلسل
٢ ـ من ابطال المسلسل ـ مكرر ـ علم مذكر
٣ ـ حرف جر ـ عاصمة اوربية ـ يمين (مبعثرة) ـ مسمار حديدي (م) ـ لمس
٤ ـ مؤمر (مبعثرة) ـ ظل ـ برنامج تلفزيوني
٥ ـ جني (م) ـ من الاسلحة (مدفع ...) ـ سباق سيارات ـ الرموش (مبعثرة)
٦ ـ طمع (مبعثرة) ـ س ز ـ اب ـ مكرر ـ حرفان من لحن
٧ ـ ب ف و ـ من الانبياء ـ تفهم ـ لون بعض العيون ـ صبي (مبعثرة) .
٨ ـ حاسب او مقياس (م) ـ حرف جر ـ ضربة جزاء ـ ازلام .
٩ ـ من الوان الفرس او ما يطلق على حلب ـ مؤسسة تعليمية ـ احمي مجزومة
١٠ ـ علم مؤنث ـ من الحبوب ـ خللا ـ اسير على ركبتي ويداي
١١ ـ حسبت ـ اكبري ـ وعاون او وايد (م) ـ اذا (مبعثرة)
١٢ ـ كلوز (مبعثرة) ـ النقاء ـ المنـاداة ـ سيئول (مبعثرة)
١٣ ـ ناضج ـ حرف ابجدي ـ الاسم لرئيس فرنسي راحل (م) ـ اساس (مبعثرة)
١٤ ـ بيت الحيوانات ـ بستان ـ مرض صدري ـ خاصتي
١٥ ـ مقياس ارضي ـ نعيم (م) ـ قل (م) ـ بطل مفعوله
١٦ ـ عملة اسيوية ـ جميع ـ يدرسه (مبعثرة) ـ استفهامية ـ لحد .
١٧ ـ من الانبياء ـ اردن ـ غير ناضج ـ ساعد (م) .
١٨ ـ شركة فنادق عالمية ـ كثير ـ القلب .
١٩ ـ من ابطال الهجان ـ من ابطال الهجان .
٢٠ ـ من ابطال الهجان ـ الاسم الاول لاحدى بطلات الهجان



قصة ابطالها الاباء وضحاياها الابناء !

رضوخا لاوامر التفكك الاسري بجميع الوانه واشكاله ، وقهرا لنداء الحرمان والشقاء ، تستقبل دور الدولة سنويا عشرات الاطفال الصغار والاحداث ممن ارتسمت في وجوههم معالم البراءة والعفوية الصادقة . يفرحون عندما تلعب معهم . يتشبثون بك عندما ترسم على خدهم الرقيق قبلة . يبكون عندما تودعهم وتبكي عندما تسمعهم يهمسون بكلمة (ماما) .

(شؤون الاسرة) قامت بجولة ميدانية لبعض هذه الدور وبرفقة السيد حسين علي عباس مدير دور الدولة ، وقبل الولوج فيها حدثنا عن خدمات الدور المقدمة لهؤلاء الاطفال والاحداث الايتام وفاقدي الرعاية الاسرية قائلا :

ـ خدماتنا متكاملة وعلى مدار (٢٤) ساعة يوميا اذ نعمل على توفير الحاجات الاساسية والضرورية من مأكل وملبس ومصرف جيب والاحتياجات الاخرى كافة فضلا عن توفير الجو الاسري الدافئ الذي يفتقده المستفيد بفقدانه الاسرة الطبيعية ودراسة مشاكله وتحليلها من قبل (كوادر) متخصصة في مجال البحث الاجتماعي . كذلك نعمد الى الحاق المستفيدين بمدارس وزارة التربية ومتابعتهم والاشراف عليهم ، ولاينتهي دورنا عند هذا فحسب وانما نستمر في تقديم الرعاية اليهم متعرفين على وضعهم الجديد من خلال الزيارات المتلاحقة التي تقوم بها باحثات الدور وتقديم المساعدات والتسهيلات اللازمة اليهم . وخلال كل عطلة صيفية يتم تجميع الاحداث من محافظات القطر كافة من كلا الجنسين في دارين احداهما للبنين والاخرى للبنات . ويتم من خلالهما اعداد برنامج ثقافي وترفيهي كزيارات للمتاحف ، سينما مسرح ، تعليم الفتيات الخياطة والحياكة وفنون الطبخ فضلا عن توفير فرص عمل للاحداث لغرض الاستفادة من اوقات الفراغ واكتساب الخبرات .

عند ولوجنا لدار العلوية شاهدنا مجموعة من الاطفال يلعبون في حديقة الدار ومعهم احدى المرشدات القريبة منها وسألناها عن تجربتها مع المستفيدين من هذه الدار قالت :

ـ اصبح عمري في هذه الدار ثمانية عشر عاما مع من اعتبرهم اطفالي وهم بحق اطفالي ، فانا مهما اغدق عليهم من حب وحنان ابقى مقصرة في حقهم قياسا بالدور الكبير الذي تلعبه الام الحقيقية في حياة الطفل !.

وفي دار العلوية نجد ان غالبية المستفيدين فيها هم من الاطفال الرضع ، فهي مقسمة الى مرحلتين من عمر الولادة الى عمر اربع سنوات وانتهاء بعمر الابتدائية الى مرحلة الاعدادية وكل دار من هذه الدور تضم عددا من المرشدات والباحثات الاجتماعيات والمعلمات قسمن على شكل وجبات يتناوبن العمل فيها .

خلال جولتنا لبعض هذه الدور حاولنا الغوص في اعماق كل مستفيد منهم لبحث ظروفهم واسباب مجيئهم اليها وهذا بعض مااستطعنا معرفته .

■ (ر) ، سبع سنوات ، والده متزوج من سيدة من غير دينه وهو مدمن ومقامر ومزور ويحتفظ له بأوراق سوداء في مراكز الشرطة ! بين فترة واخرى يأتي الاب لاخذه ، لكن سرعان ماتتم اعادته الى الدار لعدم رعاية الاب له .

ـ (ض) ، ٣ سنوات ، فتاة وجدت في حديقة الزوراء مع حقيبة ملابسها وعمرها لايتجاوز الستة .

ـ (ع.ز.ا) ـ اخوة في اعمار مختلفة من عمر السنتين الى عمر الخمس سنوات ، وجدوا في سيارة للاجرة كانت تقلهم مع والدتهم جاء بهم سائقها بعدما استاذنت منه الام لتجلب شيئا ما من السوق الواقع على الشارع العام ، فولت بلا رجعة ، فما كان من السائق الا القيام بتسليمهم الى مركز الشرطة ، ولقد مضى عليهم الان ثمانية اشهر من دون ان يأتي احد سائلا عنهم !.

■ (ز) ، ١٠ سنوات ، فتاة وجدت وهي في السنة الثانية من عمرها في (كراج) باب المعظم وهي نصف مشلولة لا تقوى على الحركة .

■ (ع) ، ١٨ سنة ، فتاة والدها قتل امها لخيانتها مع شاب .

■ كم من جريمة ارتكبها الابوان باسم الاسرة . وكم من اطفال ابرياء راحوا ضحايا لانحراف (مراهق) لرتكبه اباء وامهات !.

وكم من اطفال اصبحت دور الدولة بيتا لهم بسبب التفكك الاسري .

الذ انها دعوة لمزيد من الحرص على التماسك الاسري □

■ منال عبدالكريم

الاستفادة من اوقات الفراغ . تصوير : علوان الصافي

كيف تفهم الفتاة معنى حريتها ؟

يجهل البعض من فتياتنا معنى الحرية التي نطالب بها لهن فيعتقدون ان الحرية تعني ان تفعل الفتاة ماتشاء ، وان تفرض رغباتها على والديها . فاذا عارضا او تحفظا ، فهما يخدعانها بمبادىء تنطق بهما شفاههما ولايؤمنان بها عن عقيدة ..

إن حرية الفتاة لاتعني ان تتصرف بجموح وغرور فالحرية ليست حقا مطلقا ويجب ان يفهم معناها في حدود ظروف المجتمع وتقاليده واحوال بيئته .. ولست اقصد بذلك ان نظل في قوقعة التقاليد البالية . ذلك اننا تطورنا ولكن في تطورنا مازلنا نحتفظ ببعض سمات تقاليدنا التي لايمكن تجاهلها بمجرد جرة قلم .

على الفتاة قبل ان تطالب بحريتها وحقوقها ان تحترم حرية الاخرين .. وان تخلق من نفسها شخصية توحي بالاطمئنان والثقة والقدرة على تحمل تبعات الحرية .. فالفتاة التي تتمادى مع غرور نفسها . فتعتقد انها وحدها اصوب رأيا وانضج فكرا واعمق فهما واكثر تقديرا .. مثل هذه الفتاة تكون في الواقع اقل نضجا من ان نعهد اليها بامر نفسها . إنها في حاجة الى رعاية وحماية حتى تصبح ذات شخصية سوية يمكن معها ان نحملها مسؤوليات الحرية بلاخوف .

ان الكثير من الفتيات يعتقدن ان تمسكهن بالطريق السوي وابتعادهن عن الانحراف تفضل من جانبهن يجب ان يكون له ثمنه عند تقدير الاهل .. هذا التفكير يدل بلاشك على عدم النضج وعلى عدم فهم لمعنى الحرية

إن استقامة الفتاة واجب عليها ازاء نفسها ومستقبلها وسعادتها . انها دليل نضجها ووعيها وادراكها لمعنى الحرية الممنوحة لها .. إنها يجب ان تفعل ذلك ايمانا منها بان ذلك هو الطريق الذي تسلكه الفتاة التي تحترم نفسها

اما اقناع الاخرين بقوة الشخصية واتزان التفكير فلن يتأتى للفتاة ذلك بالعنف والتحدي والغرور والعصيان والتمرد فالحرية ليست مجرد شعارات يرددها بعض الفتيات كالببغاء إنها القدرة على تحمل المسؤوليات □

■ عدنان عبدالرحيم

كيف نحافظ على سلامة بصر اطفالنا ؟

احيانا يولد الاطفال وهم ضعاف البصر . واذا ما اهملوا فسوف تنشأ مضاعفات قد تؤدي في اغلب الاحيان الى فقدان بصرهم كليا . وبما ان الوقاية المبكرة هي المفتاح لتحقيق تحسن محسوس في التخفيف من المشكلات التي قد تترتب من جراء ترك الطفل بدون اهتمام اضافة الى حمايته من الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها نتيجة تخلفه الدراسي اجرينا هذا اللقاء مع الدكتور غسان نوري فتاح الاختصاص بامراض وجراحة العيون في مستشفى ابن الهيثم للعيون للتعرف على اهم الامراض التي تصيب عين الطفل المولود حديثا وما اسبابها ومعالجتها واهم طرق الوقاية للتخفيف من هذه الامراض حيث حدثنا قائلا : ـ

من الامراض الشائعة التي تصيب الاطفال في عمر السنة الواحدة وتستمر حتى عمر المدرسة بسبب الامراض الولادية التي تصيب العين هو مرض الماء الولادي الابيض وضمور العصب الولادي وداء الزرقاء الولادي او الماء الاسود . اضافة الى التهاب عين الطفل المولود حديثا بسبب انتقال جرثومة من امه اليه وهذا يحدث بسبب عدم نظافة عملية الولادة . وكذلك الاخطاء الانكسارية في العينين وتشمل بعد النظر وقصر النظر والاستكماتزم ومضاعفاتها التي تشمل الحول وضعف البصر ، وكذلك الجروح التي تصيب العين بسبب حركة الطفل الكثيرة .

■ هل هناك علاج لمثل هذه الامراض ؟

نعم ، فممكن معالجة هذه الامراض في حالة الاكتشاف المبكر لهذه الامراض وذلك عن طريق الدواء او عن طريق الجراحة . واذا لم يكتشف العوق في وقت مبكر فانه يؤدي الى فقدان البصر

■ ما النصائح التي تقدمها للاسرة للتخفيف من اثار الاصابة بهذا العوق ؟

عندما يكون هناك ادنى شك بالنسبة للاسرة في نظر طفلها يجب مراجعة طبيب العيون لانه عندما يمضي الوقت لايستطيع معالجته . ويجب ان تتوفر النظافة في البيت بشكل مستمر . وفي حالة وجود مريض مصاب بمرض وبائي يجب عزله لحين معالجته . وهناك ملاحظة مهمة يجب اهتمام الاهل بها وهي الحول الذي يبدأ بصورة متقطعة لدى الطفل قبل عمر المدرسة او بعده لذلك تجب مراجعة الطبيب حال اكتشاف هذا الحول ويجب ابعاد الاطفال عن اللعب بادوات جارحة والتي تسبب جروحا خطيرة في العين فرغم التوعية المستمرة الا اننا نرى حالات اصابة العين بالالات الجارحة بازدياد . وننصح الام الحامل وخصوصا في الاشهر الثلاثة الاولى الامتناع عن اخذ اي دواء الا باستشارة الطبيب . لان بعض هذه الادوية تسبب تشوهات خلقية عند الجنين وخاصة في العين . اضافة الى الامراض الوراثية التي تأتي عن طريق زواج الاقارب .

■ مشروع تجريبي للطلبة ضعاف البصر ■

■ ولغرض اعطاء التلميذ المصاب بضعف البصر الفرصة نفسها من التعليم كغيره من الاسوياء في الصفوف الاعتيادية وتطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص في التربية والتعليم فقد قامت وزارة التربية بفتح صفوف خاصة كمشروع تجريبي لضعاف البصر . عن هذا المشروع تحدث السيد شهاب احمد محمود مدير التربية الخاصة في وزارة التربية قائلا : ـ

ان الهدف من هذا المشروع هو وقاية بصر التلاميذ من المضاعفات التي تنشأ من ارهاق بصرهم الذي يؤدي في احيان كثيرة الى فقدان بصرهم كليا باستمرارهم في الصفوف الاعتيادية ، وكذلك حمايتهم من الاضطرابات النفسية نتيجة تخلفهم الدراسي ، لذلك شكلت وزارة التربية لجنة خاصة لفحص نظر طلبة المدارس الابتدائية من الصف الاول الى الصف الثالث وكانت الفئة المستهدفة في المشروع التجريبي لضعاف البصر ممن تتراوح حدة ابصارهم من ٦/ ٦٠ الى ٦/ ٢٤ . وقد تم فتح هذه الصفوف بعد ان تم حصر اعداد من التلاميذ ضعاف البصر وبمختلف الدرجات في بغداد / الرصافة وفي مدارس قطاع بغداد الجديدة والمشتل وزيونة وبالتنسيق مع مركز الصحة المدرسية المركزي في باب المعظم وتم اختيار مدرسة ، حيفا ، لتكون مقرا لهذه الصفوف حيث يسهل تجمع التلاميذ فيها مع توفر المواصفات المطلوبة فيها بالاضافة الى وجود سيارات لنقل التلاميذ اليها .

■ كيف تم تجهيز هذه الصفوف ؟

تم تجهيز هذه الصفوف بجهاز (مكتيفشن) لتكبير الحروف ضوئيا من (٦ ـ ٣٦) مرة ، وسبورة خشبية ذات ذراعين متحركين الى الجانب كما تم طبع كتاب القراءة (الصف الاول بحروف مكبرة) وفق مواصفات خاصة بالاضافة الى كراس ومناضد ثابتة ولوازم اخرى . ويتم توزيع العدسات المكبرة المتوفرة في مديرية التربية الخاصة على التلاميذ ضعاف البصر عند الحاجة . اما الصفوف فقد تم اختيارها وفق شروط معينة منها الضوء الطبيعي حيث يسمح بدخول اكبر كمية من الضوء على ان يكون بوهج اقل . وكذلك تم طلي جدران الصفوف باللون الابيض . كما تم تدريب معلمي هذه الصفوف على كيفية التعامل مع هذه الشريحة من الناحية التربوية والنفسية □

■ نيران حميد

العلاج المبكر خير وقاية

همس الاثنين الاتي

(قيود كبلتني بها الاقدار . وقيدت بها نفسي خوفا من الاعصار .. خفت فلذت اليها بالفرار .. اعيش عذابي الصامت في رهبة وحياتي في غربة وابحث عن مخرج في لهفة ، ولكن هيهات) .

دار حضانة في مطار صدام الدولي



الشعور بالامان

افتتحت شركة الخطوط الجوية العراقية وبالتعاون مع المنشأة العامة للطيران المدني دار حضانة في مطار صدام الدولي خاصة بالامهات العاملات في الخطوط والمنشأة كي يمارسن عملهن وهن مطمئنات على وجود اطفالهن بايد امينة وفي دار حديثة ومؤثثة جيدا اضافة الى التغذية الصحية التي يوفرها لهم قسم الاعاشة□

■ طارق النجار

الرجال المحترمون لايفعلون هذا

الاسبوع الماضي وفي تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا [illegible] سيارة الاجرة مقابل كلية الفنون الجميلة وما ان [illegible] حتى رايت امامي هذا المشهد :

رجل يمشي خلف امراة والاثنان يتصنعان الهدوء وما ان وصلت المراة الى سيارة كانت مركونة خلف الاشجار وصعدت بها حتى اسرع الرجل خلفها . وكنت اتصور ان المشهد لحد الان اعتيادي وبانه سيصعد خلف المقود ويقود السيارة وينطلقان معا ولكن حدث مالم يجل بخاطري ابدا .

مد الرجل يده على راسها وشدها من شعرها اكثر من مرة وبقوة وعنف شديدين وبكل الاتجاهات وكانها دمية بين يديه ثم راح يضربها ضربا مبرحا على ظهرها ويديها وهي منحنية امامه لاتبدي حراكا ولايسمع منها صراخ وبعد ان اشبعها لكمات اخرجها من السيارة ورماها على الارض ثم استقل سيارته وانطلق وكان شيئا لم يكن . اما هي فبقيت تتلوى من الالم ثم وقفت ومشت مترنحة بهدوء ايضا وقد كان وجهها شاحبا جدا ويداها مرفوعتين فوق راسها وكانها تتحسس اجزاء منه كانت تظن انها فقدتها بسبب لطماته .

ومن حسن حظها لم يكن احد في الشارع سوى رجل المرور وانا ورجل كبير السن لم نفعل شيئا فقد كنا ماخوذين بالمنظر الغريب الذي رايناه وتكملة للمشهد تركناها جميعا وانصرفنا وقد ترددت وقتها قبل ان انصرف ماذا افعل ؟ هل اقترب منها واسالها عن اسباب ماجرى وخشيت ان تردعني وتتهمني بالفضول والتطفل خشيت امرا اخر فقد احرجها او قد تخجل اكثر اذا عرفت بانني شهدت الموقف ومع هذا ورغم انني لم اعرف تفاصيل القصة ولكن اتمنى ان اقول رايي بالذي رايته بسؤال واحد

ـ لماذا معظمهم هكذا يوجعون المراة في كل مكان وزمان ؟ صحيح انا لااعرف صلة ذلك الرجل بها زوجها ام اخوها ام رفيقها ولكن كل هذا لايغفر له تطاوله على امراة ضعيفة وسط الشارع واين في منطقة يمر بها مئات من الناس ؟ الم يجد مكانا اخر غير الشارع ؟ الم يفكر باسلوب اخر لمعاقبتها غير الضرب ؟

■ اعتقد ان الرجال المحترمين لايفعلون هذا □

■ هدى مالك شبيب

الوان خريفية من وحي الفواكه والخضر

يبدو ان موجة اختيار الوان من قلب الطبيعة مثل الوان الفاكهة والخضر مازالت مستمرة مع استمرار الاهتمام بالطبيعة والتعاطف مع مواردها ..

وتقول دوائر الموضة والازياء ان القمة خلال خريف ١٩٩١ ، هي درجات الاخضر والازرق . ويتوقع البعض ان تستمر هذه الالوان حتى ربيع العام المقبل بدرجات متفاوتة من الخضرة والوان الفاكهة وامواج البحر والوان السماء .

ووفقا لما تقوله خبيرة الازياء تينا هوبكنز . فان مدة العمر الافتراضي لاي من صيحات الالوان قد تصل الى خمسة اعوام . الا ان هناك الوانا اخرى ثابتة توجد دائما في كل موسم الى جانب الصيحات المبتكرة من الالوان .. هذه الالوان هي الاحمر والاسود والابيض .. وقد تظل لفترات [illegible] لاجديد تحت الشمس فالدرجات اللونية تتكرر تغيب وتعود من موسم لاخر ولعل هذا ما دعا خبراء الازياء والموضة الى اطلاق مسميات جذابة وجديدة كل موسم على درجات الالوان المختارة كالوان الموسم مع ادخال تغييرات بسيطة تمنح لمسة من التميز على هذه الالوان .. كما ان هذه المسميات غالبا ما ترتبط باثارة معان معينة محببة لدى المستهلك ..

واذا كانت الفاكهة والخضر تحتل المقدمة اليوم في ترتيب الوان الاناقة فانها كانت كذلك مصدر ايحاء لمصممي الازياء قبل خمسة اعوام تقريبا وفقا لما جاء في كتاب الالوان الذي يعد مرجعا قيما في هذا المجال ...

ويعد الكتاب اللون الابيض سيدا لجميع الالوان . ومع ذلك فلا وجود له في صدارة الوان الخريف او الشتاء القادم □

■ اعداد : ذكرى

الفاكهة والوانها تحولت الى تقليعة

ماذا تسمون هذه الطبيبة ؟

في الحوار الذي اجرته (الجمهورية) مع الحكيم والجراح عباس التكريتي نقيب الاطباء مؤخرا لم نختلف على حق الطبيب بزيادة اجوره في عيادته الخاصة بمايتناسب مع وضعه الاجتماعي من جهة ، ومع تصاعد موجة الغلاء من جهة اخرى ، ولكننا اكدنا .. وما زلنا نؤكد ان الطبيب يجب ان يبقى انسانا ملتزما بخدمة الانسانية ، ولا يجوز باي حال وتحت ضغط اي ظرف ان يتحول الى تاجر !

ومن رسائل المواطنين الينا يبدو ان بعض الاطباء [illegible] تجارية ، وصار المريض في نظرهم مجرد زبون ! فبين [illegible] كاظم علي من مدينة الرياض بناحية جسر ديالى القديم [illegible] التي كانت تعاني من بعض الام الحمل الى عيادة طبيبة مختصة بالامراض النسائية والتوليد في بغداد (نحتفظ باسمها الذي ذكره المواطن في رسالته) ودفع اجور الفحص التي رفعها الاطباء الى عشرة دنانير مقدما . ولما جاء دور الزوجة للفحص قالت لها الطبيبة وقبل ان تلمسها يجب اجراء الفحص بجهاز (السونار) وعليكما ان تدفعا اجرة هذا الفحص البالغة ثلاثين دينارا مقدما ايضا !

اضاف الزوج انه لم يكن يحمل معه انذاك بعد ان دفع الدنانير العشرة كاجرة فحص لسكرتيرة الطبيبة سوى خمسة وعشرين دينارا فكيف يدفع ثلاثين دينارا اخرى ؟ وكيف يعود الى بيته خارج بغداد ؟ ولذلك التمس من الطبيبة ان تقبل هذا المبلغ منه فرفضت وقالت له ولزوجته اذهبا .. وارجعا غدا ومعكما اجرة الفحص بجهاز (السونار) كاملة ! واحتفظت ببطاقة العيادة التي دفع الزوج عنها عشرة دنانير دون ان تجري الطبيبة اي فحص .. او تكتب اية وصفة !

وغادر الزوجان عيادة الطبيبة . وكتب الزوج الينا يسالنا ـ ماذا تسمون هذه الطبيبة ؟! ماذا عساكم تسمونها انتم .. تاجرة طب ؟! اللهم الا اذا كان لدى نقابة الاطباء اسم مناسب اخر !□

■ اعداد : يحيى الدباغ

اجابات خاصة

■ المواطنة خلفة صالح سلمان من بغداد / الحرية

ـ هناك قانون لرعاية الاسرة بامكانك الاطلاع عليه بمراجعة الجهة المختصة بتطبيقه في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

■ المواطن وحيد سلمان حسن من محافظة المثنى

ـ المسالة مسالة تعليمات واجبة التطبيق على الجميع . دون استثناء ولا مجال للتدخل في مثل هذه الامور .

■ المواطن فاضل عزيز توما من الكرادة الشرقية

ـ شكواك موجهة الى مختلف الجهات المختصة بموضوعها والتي ستتخذ ما يتفق مع القانون بحكم الاختصاص .. اما الداعي فلن صورتها !

■ المواطن علي شكر محمود من ناحية المنصورية

ـ ننقل المقالة اجراء المقتضى [illegible] المصلحة العامة وهي التي [illegible] بشانه .

■ المواطن فتحي محمد حسين من ناحية حمرين

ـ امور عهد التي اشرت اليها في رسالتك .. [illegible] اطرافها ولا تحل لنا في موضوعها

■ المواطن احمد علي من قضاء الشطرة

ـ وما الذي يمنعك من الاعتراض ؟

■ المواطن شامل كامل زيدان من بيجي

ـ بامكانكم تقديم طلبكم الى مرجعكم المختص بالطريق الاصولي ولا موجب لتقديمه منشورا !

● المواطن قاسم حسن احمد المفرجي من الكاظمية

ـ القانون هو الذي حدد طريقة البيع بالمزايدة العلنية ، والقوانين تطبق على الجميع وفي كل الاحوال ودون استثناء .

● المواطنة سعدية فرمان قاسم من مندلي ـ بامكانكم ان تكتبوا بذلك الى الجريدة الزميلة التي نشرت الخبر فهي ادرى منا بالتفصيل□

في مستشفى ابن النفيس

من ناحية المنصورية في محافظة ديالى اصطحب المواطن علي شكر محمود والدته المريضة بتاريخ ١٩٩١/٨/٣١ الى بغداد بعد ان ساءت حالتها الصحية لانها تعاني من عجز في القلب . وتوجه بها الى عيادة طبيب مختص بامراض القلب والصدر والاوعية الدموية وجراحتها . فقرر الطبيب المذكور ـ بعد الفحص ـ ان حالتها تستوجب ادخالها الى مستشفى ابن النفيس الذي يعمل هو فيه والمخصص لمرضى القلب . وكتب على ورقة من اوراق العيادة وباللغة الانكليزية شرحا لتلك الحالة مع توصية باللغة العربية تقول (تدخل باطنية النساء) .

وعلى الفور توجه المواطن بوالدته الى المستشفى المذكور واستفسر من موظفي الاستعلامات عن الجهة التي يجب ان يراجعها . فقيل له اذهب الى قسم الاسعاف الفوري .. وفي هذا القسم .. كما يقول المواطن ـ وجد ثلاث طبيبات وطبيبا في الردهة فقدم لهم ورقة زميلهم الطبيب الاختصاصي . وبعد قراءتهم للشرح المثبت عليها باللغتين الانكليزية والعربية سالوه ـ عن ماذا تعاني المريضة ؟ .. وماهو مرضها ؟!

يضيف المواطن .. صمت قليلا ـ واستغربت ـ وتعجبت واجبتهم بان ما تسالوني عنه قد شرحه لكم زميلكم بالعبارات الاصطلاحية والمصطلحات العلمية والطبية ايضا وهو (عجز في القلب) واضيف الى ذلك ان عندها جهازا مساعدا مربوطا على قلبها بعملية جراحية اجريت لها سابقا وانقذت حياتها من موت محقق . وكانت المفاجأة التي لم يصدقها المواطن ان الاطباء الاربعة لم يروا (حاجة) الى ادخال المريضة للمستشفى ، مما دعاه الى السؤال عن الطبيب الخفر .. فكانت المفاجأة الثانية عندما اجيب بانه مازال في عيادته الخاصة .. ولن ياتي قبل الساعة التاسعة او العاشرة ليلا !

المواطن لم يذكر لنا بعد ذلك ما الذي حل بمريضته (شافاها الله وعافاها) بل اكتفى بالتساؤلات التالية التي كتبها ـ كما يبدو ـ بعصبية وبانفعال :

ـ اين الشعور بالمسؤولية الانسانية .. والنفس المسؤولية الوظيفية ؟

ـ لماذا لا يلتزم الطبيب الاختصاصي بالخفارة ؟

ـ ماذا تقول وزارة الصحة في ذلك ؟□

إشارات سريعة !

■ من بغداد اشار المواطن فؤاد سعيد الى ظاهرة سلبية لاحظها هو ولاحظها معه اخرون في ساحة الميدان المخصصة لانطلاق حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب ، وهي ترك محركات الحافلات تدور لفترات طويلة عند توقف الحافلات في الساحة ـ وضرب المواطن لذلك مثلا بالحافلات رقم (٣٦٥٥ و٣٧٤٠ و٤٠٠٧) التي ظلت محركاتها تدور في الساعة ـ ١٠ من صباح يوم الخميس ١٩٩١/٩/١٢ في موقف الخط (٧٣) فلماذا !!

■ ومن منطقة المشتل وبالتحديد المحلة ٧٥١ / الزقاق (١٦) اشارت المواطنة سهيلة عبد الرزاق محمد الى المضايقات التي يتعرض لها المواطنون في الزقاق المذكور من تجاوز احد سكنة الزقاق على الرصيف !. وتجمع بعض الشباك عليه وتحرشهم بالرايح .. والجاي . فالى الجهات المختصة لراحة هؤلاء المواطنين من هذه المضايقات ؟

■ ومن حي الكرامة في بغداد اشارت المواطنة نادرة احمد كاظم الى حالات انقطاع الماء المتواصل عن دور الزقاق (٣٥) من المحلة (٢١٠) وما تؤدي اليه من متاعب للمواطنين هناك . وطلبت المواطنة من الجهة المختصة معالجة سببها □

قالت المراجع الرسمية

■ قالت وزارة الزراعة والري / مكتب الوزير معقبة على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٥ حول ارتفاع نسبة الملوحة في اراضي ناحية الخالدية

١ ـ هناك مبزلان رئيسان يحيطان بمدينة الرمادي ويلتقيان جنوبها في مبزل رئيس يسير في منطقة الخالدية وينتهي الى محطة ضخ الخالدية ونصب فيه عدة مبازل فرعية ، ولانقطاع التيار الكهربائي اثناء العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا المناضل توقفت محطة الضخ وانغمرت المنطقة بمياه البزل

٢ ـ لتلافي هذه الاختناقات فقد تم عمل دوار في تلك المناطق للتخلص من طفح المياه ولتخفيض مياه البزل وتقليل تشغيل مولدات الكهرباء البديل في مضخات البزل بما لا يؤثر على الاراضي الزراعية في المناطق المجاورة

٣ ـ لا توجد حاليا اراض تعاني من مشكلة الانغمار . وان محطة البزل الموجودة في المنطقة والمذكورة بشكوى المواطن تعمل حاليا بكفاءة عالية .

■ وقالت وزارة التجارة في تعقيبها على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٨/١١ تحت عنوان (الارباك والازدحام) ان الاعداد الكبيرة للمشمولين بنظام الاسواق المركزية ومحدودية موارد الشركة (اشتداد الطلب وقلة المعروض) هو السبب الرئيس للازدحام الحاصل في الاسواق وما يرافق ذلك من سلبيات

واضافت ان النظام الجديد لايمكن ان يقضي على الازدحام نهائيا بل يحد منه ، ويضمن حصول اكبر عدد من المشمولين ببعض السلع والمواد المطروحة ، بعد ان كانت محصورة بفئة معينة من المترددين على الاسواق المركزية

المركزية ، ان صاحب الشكوى اعزب وليس مسؤولا عن اعالة احد بصورة قانونية حسب ما جاء في الكتاب الوارد من مدرسته ، ولذا فلا تنطبق عليه شروط التمتع بدفاتر الاسواق المركزية . علما ان هذه الحالة شملت وتشمل كل من هم في مثل حالته .

واضافت اما ادعاؤه بان الموظفة المختصة مزقت استمارته فغير صحيح لان الاستمارة التي تمنح خطأ لمن لا تنطبق عليه شروط التمتع بالدفتر يجب اعادتها الى الشركة العامة للاسواق المركزية لانها تحمل رقم تسلسل . كما ان الذين لم يحصلوا على دفاتر خلال العام الدراسي المنتهي سيتم تنظيم استماراتهم مع بداية العام الدراسي المقبل حسب تعليمات الشركة العامة للاسواق المركزية .

■ وقالت امانة بغداد ردا على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٧/٤ تحت عنوان (في محلتنا بنجرجي) بشان الزقاق ١٦/ شارع المشتل من المحلة (٧٥١) ان اجهزة الامانة قامت باجراء كشف موقعي على المنطقة المذكورة فاتضح لها ان محل الصلاعة المقصود بالشكوى يقع ضمن عمارة تجارية على شارع المشتل التجاري رقم (٧٧) في مدخل الزقاق اعلاه ضمن المحلة (٧٥١) وهو مجاز رسميا وحسب ضوابط محلات الصلاعة المعمول بها . ومن خلال الاستفسار من اصحاب المحلات والدور المجاورة ومن بينهم صاحب الدار المرقمة (٥) السيد خليل عبود (صاحب الشكوى) فقد اوضح المومأ اليه ان هناك بعض السيارات تقف امام دورهم وعلى الرصيف عند مراجعة المحل ، وهذا يسبب لهم المضايقات . وأوضح ايضا ان صاحب المحل بدأ يلتزم بعد علمه بنشر الشكوى في الجريدة .

واضافت الامانة .. ان اجهزتها قامت بتغريم صاحب المحل قبل مدة لتجاوزه على الارصفة . وتم اخذ تعهد شخصي منه بالالتزام [illegible]

■ وقالت المنشأة العامة لنقل الركاب [illegible] حتى ١٤ تموز بتغيير مسار [illegible] والمنشور [illegible] جهدا في سبيل تقديم افضل خدمة للمواطنين [illegible] بعد دراسة المقترح المذكور واجراء الكشف الميداني له تبين ان تغيير مسار الخط سيحرم منه منطقة سكنية وتجارية ودوائر حكومية تقع ضمن امتداد الخط الحالي من بدايته وحتى سلع بجوت ، وبامكان المواطنين المقترحين الاستفادة من الخطوط (٧٩ و٧٩ / ١ و٩٨) ضمن المتعذر تلبية المقترح □

■ وقالت وزارة التربية في ردها على ما نشر في ١٩٩١/٧/٢٩ تحت عنوان (لا حرا ولا عباده) حول عيد السيد شبيب حسن على المدرس في المديرية العربية المتوسطة على دفتر الاسواق [illegible]

حدث في سوق التأميم المركزي

في اليوم الرابع من الشهر الحالي (ايلول) وهو اليوم المخصص لتبضع اسر الشهداء ومنتسبي وزارات التجارة .. المالية .. الصحة .. الزراعة والري ، اضافة لذوي الدرجات الخاصة والمدراء العامين من الاسواق المركزية . غادرت مواطنة من منتسبي وزارة الصحة في كركوك دارها في ساعة مبكرة من صباح ذلك اليوم لتاخذ مكانا متقدما في طابور انتظار النساء وامام نافذة التوزيع في سوق التأميم المركزي بامل الحصول على اربعة كيلو غرامات من اللحم .

وما حدث بعد ذلك روته لنا المواطنة سميرة محمد حسين الموظفة في السوق المذكور في رسالة بعثت بها الينا فقالت ان المواطنة المومأ اليها قضت في طابور الانتظار اكثر من سبع ساعات الى ان حل موعد البدء بالتوزيع في الساعة الثالثة بعد الظهر ، وكان عدد الواقفات في الطابور قد بلغ المئات .. وعندها هبت العاصفة .. وهاج المنتظرون .. والمنتظرات فالتوى حديد الحاجز الذي ينظم (السرة) وتخلعت نافذة التوزيع .. وسقط من سقط على الارض [illegible]

وهكذا تركت هذه المواطنة وراءها اطفالا ذاقوا علقم اليتم قبل ان يذوقوا لحم السوق المركزي، وهم يسألون غضب الله على رؤوس المستغلين والجشعين من تجار المواشي .. والقصابين الذين حولوا هذه المادة الغذائية من (نعمة) .. الى (نقمة) على ارض عراقنا الحبيب .. ارض الخير .. والبركة .. والعطاء .. امين □

بعد سنة من المراجعات

المواطن غانم ناصر جرجيس تريزيا متقاعد لديه عقد تامين مع شركة التامين العراقية تستقطع اقساطه من راتبه التقاعدي . وقد قرر فسخ هذا العقد واسترجاع المبالغ المستقطعة منه ، فراجع الشركة لهذا الغرض فاعلمته بان هناك اقساطا متاخرة لم تصلها بعد من دائرة التقاعد العامة . وان عليها انتظار وصولها واستلامها ليتسنى لها اجراء معاملة الفسخ والاسترجاع .

وبناء عليه راجع المواطن دائرة التقاعد العامة فاعلمته بان الاقساط مرسلة (بالخطأ) الى شركة التامين الوطنية بدلا من شركة التامين العراقية . فتوجه الى شركة التامين الوطنية التي اكدت له عدم استلامها لاي كتاب اوشك بالاستقطاع من دائرة التقاعد العامة . فعاد الى الدائرة ليكتشف في هذه المرة ان كتاب الاستقطاع ومرفقه الشيك بالمبلغ المستقطع قد ارسل (بالخطأ ايضا) الى دائرة عقارات الدولة برقم ٣٤٠٤٥٧٧ في ١٩٩٠/٥/٢٤ ، ولما راجع الدائرة المذكورة ـ عقارات الدولة ـ لم تعثر في سجل واردتها على اي اثر للكتاب او لمرفقه !.

وفي دائرة التقاعد العامة وقف المواطن وقد تملكته الحيرة ليسال عن الحل .. وليجيب بان عليه مراجعة شعبة الاستقطاع لتنظيم كتاب .. وشيك جديدين . فلما راجع الشعبة رفض مديرها الفكرة ، ونصح المواطن بالعودة الى شركة التامين الوطنية والتحري مجددا عن الكتاب .. والشيك المفقودين . فاكدت الشركة عدم استلامها لهما تأكيدا قاطعا .

ولان دائرة التقاعد العامة تتعامل مع مصرف الرشيد / فرع الكرخ فقد نصح المواطن بالذهاب الى الفرع المذكور لوضع اشارة الحجز على رقم الشيك المفقود ، وطلب المصرف من شعبة الاستقطاعات اعادة تدقيق كشوفاتها مرة اخرى قبل وضع الاشارة المطلوبة . وهنا فقد المواطن سيطرته على قدميه اللتين تحولا الى (خيوط) بعد الركض المتواصل بين جهات مختلفة وعلى مدى اكثر من عام دون ان تستقر معاملته في (سلة) الحسم

ترى الا تكفي سنة واحدة لاكتشاف مصير كتاب صادر من جهة رسمية ومثبت في سجل صادرها بالرقم .. والتاريخ ومعه شيك ؟□

هكذا اصل الأصل

هذا الكتاب

... الصحفي البريطاني كروسين اوبري في كتابه « من الذي يراقبك » الاساليب التي ... الاجهزة الامنية البريطانية لانتهاك الحريات الشخصية ، ويكشف زيف ادعاءاتها حول ... فضائح من ممارساتها التعسفية ضد الصحفيين ان هم ارادوا الاقتراب ... عالمها في نشاطاتها المختلفة .

ويوضح الكتاب كيف تعمل الاجهزة الامنية ومؤسسات صنع القرار البريطانية على ترويض الرأي العام واستعبائه من خلال سياسة خلق الاعداء المرحليين وتغذية مشاعر الخوف لضمان ... مثلما يتابع ظروف ما قبل التحولات الاخيرة في الكتلة الشرقية والعالم .

ومع التسليم بان مخطوطة هذا الكتاب قد تكون عرضت على الاجهزة الامنية والرقابية البريطانية قبل ان تأخذ طريقها الى النشر العام ، فان الكتاب يبقى ولوجا جريئا داخل مؤسسات ... البريطانية ومتابعة دقيقة لنشاطاتها القذرة في الداخل والخارج .. **الجمهورية**

من الذي يراقبك ؟

الحلقة السادسة

خرافة الحرية

□ ترجمة : جاسم محمد مرهج

فريق من الف شخص يسيطر على المعلومات الرسمية التي تذهب الى وسائل الاعلام البريطانية

... كنت واحدا من اولئك الذين ... امر الترحيل ... منها اني كنت على معرفة بمارك ... وتوقفت معرفتي باغي كذلك . وهناك ... ان الحكومة البريطانية مقدمة على ... على غرار الاسلوب السوفيتي ؟ ... لم ... لهما محاكمة عادلة ؟ وماهي الاسباب ... من وراء الترحيل ؟ المشكلة التي واجهت لجنة الدفاع هي كيفية القيام بالتعبئة اللازمة للقضية في ظل اجهزة الامن وقلة الاكتراث الشعبي . لكن الامور تطورت وبدأت الصحف بتناول الموضوع وشرح خلفياته وابعاده . واتسعت المظاهرات والاحتجاجات امام وزارة الداخلية وعقدت الندوات والاجتماعات ونظمت المسيرات وارسلت مئات البطاقات بمناسبة رأس السنة الى وزير الداخلية وقد كتبت عليها العبارة التالية المأخوذة عن ... حقوق الانسان الاوربية : « من حق كل امرىء ان تجرى له محاكمة عادلة وعلنية وفي وقت معقول من قبل محكمة مستقلة غير منحازة ينص عليها القانون » .

... الى حملة الاحتجاج هذه اكثر من عشرين من القادة النقابيين واكثر من ١٠٠ عضو برلماني وشخصيات سياسية ... من بينها بيتر بول سارتر ، جين فوندا وسبايك ...

... ان اغي مسؤول عن مقتل عميلين ... في بولندا .

... مقتل مسؤول المخابرات الامريكية في اثينا ريتشارد ويلش عام ١٩٧٥ بعد ان ظهر ... بمجلة الانكليزية A1 ... ولم يعرف الدافع من وراء مقتله الا ان موته كان سببا في ... التي كان يجريها الكونغرس ... اي . وتوجهت اصابع الاتهام الى ... ان مجلة مكافحة التجسس نشرت اسم ويلش ... الفترة لكن مالم ... ان المجلة كانت قد نشرت اسم ويلش ومركزه ... وان لا علاقة لاغي بذلك المجلة .

... ان تكون السي . اي . اي هي مصدر تلك ... سمعة اغي وتثني الاخرين عن عزمهم ... وبدات التحليلات تقول حتى وان ترك اغي ... قد اختلطت الاوراق ... امر الترحيل وبدات الصحف ...

... الصحف ... صحفيون ... تصرفوا وكان الامر لا علاقة له بحرية الصحافة ولابد من التقليل من شأنه . وقررت اذاعة الـ بي . بي . سي عدم اذاعة اية مقابلة مع اغي ... ممكن الا ان هوزنبول ... الخروج من كمائن الوكالات ... الامر ... حين ... العجلة ...

نجد ان اغي عند منحهم حق المحاكمة والاستماع للدفاع عن نفسيهما . بعقد المؤتمرات الصحفية للكشف عن تفاصيل العملية السرية تجد ان هوزنبول يلتزم جانب الصمت تماما . ومايستحق التفصيل هنا هو لعبة القط والفأر التي استحوذت على الاهتمام في حينها والتي تبين مدى التناقض الذي تقع فيه الاجهزة الامنية وهي تحاول تبرير افعالها والتي تفيد في قضيتنا نحن الثلاثة .

■ الحكماء الثلاثة ■

ان الفرصة التي اتيحت لاغي وهوزنبول هي من صنع المؤسسة البريطانية وحدها . ففي احدى البنايات التي تشهد على الماضي الاستعماري البريطاني ذات الدهاليز التي لها اول وليس لها اخر تتدلى من سقوفها المنقوشة ثريات الكريستال والتي شهدت اجتماعا للقادة العسكريين في حلف الاطلسي وخصصت اساسا لاستقبال السيدات من الزوار جلس المستشارون الثلاثة للاستماع للقضية .

وتسمي الدوائر الرسمية هؤلاء الاشخاص بـ « الحكماء الثلاثة » ، اما الاجراءات والصلاحيات الممنوحة لهم فهي عبارة عن نسخة من حقوق الاستئناف السرية الممنوحة للموظفين الحكوميين المشكوك في ولائهم . والحكماء الثلاثة هم ديريك هلتون ، عمل سابقا في الاستخبارات البريطانية والسير كلفورد جاريت موظف في وزارة الداخلية والسير ريتشارد هيوارد مسؤول نقابي من المحافظين . وحددت مسؤوليتهم بالاستماع وتقييم التوصيات لوزير الداخلية . وما فائدة التوصيات ان لم تلق اذنا صاغية . من الوزير ؟

الشيء الملفت للانتباه هنا هو طريقة الاستماع ومجرياتها . لا ادلة ولا شهود ولا الية قانونية . وماقيل للرجلين لايتعدى امر الترحيل . سمح لهم باصطحاب صديق وتقديم الشهود . حضر اغي اولا سرد قصة حياته مستعرضا سفراته ورحلاته . اراءه السياسية وعمله في السي . اي . اي . وقال بان الحادثة الوحيدة التي يمكن تفسيرها على انها اتصال . بضباط مخابرات اجانب : هي قيامه بمناقشة امكانية نشر كتابه في كوبا او روسيا . وان من حقه كاي مواطن ان يناقش مثل هذه الامور

وماذا يمكن لاغي ان يفعل غير ذلك . وقد فاته الكثير . فان « الحكماء الثلاثة » يجلسون خلف المناضد بوجوههم المنحوتة من الصخر والتي لايمكنك ان تقرأ تعابيرها . لايسألون الا نادرا . وبذلك استحقوا لقب « الفرسان الصامتين » .

عند الانتهاء قدمت بعض الشخصيات « ادلة » لصالح اغي ومنهم الصحفيون واعضاء البرلمان وسياسيون امريكيون ومسؤول كبير في الامم المتحدة ذو سمعة ... لكن ما الذي يقولونه بصدد رجل لم تعرف جريرته ؟ رامزي كلارك المدعي العام الامريكي وصف القضية « بانها غير قانونية اطلاقا » .

واتضح فيما ان الثلاثة ليسوا على علم بصلاحياتهم . حتى ان رئيس الهيئة قال « نحن لسنا مقتنعين بما قيل لنا الا ان وزير الداخلية قد قرر ان يكون هكذا النظام وعليه فاما ان تاخذ به او تتركه » .

■ اجهاض العدالة ■

نشط اغي في عقد الاجتماعات والمؤتمرات التي ... يحضرها ممثلو الاذاعات والشبكات التلفزيونية ... حاول فيها اغي الكشف عن سرية المداولات . وفي النهاية اختتم اغي اقواله بالتصريح التالي

« لا اعتقد ان اللجنة ... ولكني اعتقد بانهم ... »

اما هوزنبول فمر بنفس المراحل ووصف سيرة حياته . وسياسته ومهنته الصحفية بالتفصيل وكان يعتقد ... اقتنع الثلاثة ببراءته ولم تكن هناك دعاية ولا احتجاجات .

... ما اثر الاتهامية ... اغي و ... توصيات الوكالات الامنية لكن ما الذي ... لاتخاذ قراره في ذلك الوقت بالذات ؟ بالنسبة لاغي ... زيارته لجامايكا عام ١٩٧٦ ... لانه ساعد هيئة حقوق الانسان في ... الامريكية والسبب انهم كانوا ... جدا في احباط عملية ... الديمقراطي الاشتراكي للسلطة ولكن جامايكا عضو في ... وهكذا ... اغي عن طريق الصدفة ... السي . اي . اي .

اما بالنسبة لهوزنبول ... السلطات الامنية ... كتبها عن ... ABC ...

كان ... احد الشهود ... الى ... في مقالته ...

لقد ... حين قال بان مصادره ... دليل الهاتف ... المراجع ... صحف ... وانه قام بمعظم العمل بمفرده .

وهكذا يصبح من غير المنطقي ان تكون مقالة واحدة لم يكن هو كاتبها سببا في ترحيله بعدها تبين مدى ... ومغزى تلك المقالة . استمرت المجادلات على اشدها حول الترحيل وجاء في كلمة لوزير الداخلية امام مجلس العموم

بأنه لن يعتبر رأيه وخاصة بعدما استمع لراي اللجنة رغم انه لم يعلق على رأيهم . وظهرت الصحف في اليوم التالي تحمل عناوين مثل « اجهاض للعدالة » . « خالية من الذوق » .

حاول اغي ... في سكوتلاندا حيث القوانين ... بطلب للمحكمة الاوربية لحقوق الانسان ... لمحكمة العدل الدولية ومحكمة ... ان كل تلك المحاولات باءت بالفشل . وقد ... وهو قاضي القضاة في بريطانيا الموقف ... في قضايا الامن القومية ، تاخذ حرياتنا ... قوانين العدالة الطبيعية الموقع الثاني » . عمليا ...

في ... ارغم الرجلان على الرحيل ... الى امريكا واغي عن طريق ...

... السي . اي . اي تتعقبه وصحت ... ستة اسابيع في فرنسا حتى تم ... المخابرات الفرنسية . وعند حلوله في

(من الذي يراقبك) كتاب يخترق اجهزة الامن البريطانية

مراتع هولندا صدر امر بابعاده بحجة تهديده لاساءة للعلاقة بالبلدان الاخرى . واخيرا حل في المانيا حيث وجد متنفسا ومازال يكتب حول الاجهزة الامنية . علما بانه تم الغاء جواز سفره وصدر قرار من المحكمة بتقديم نسخة من كتاباته حول السي . اي . اي قبل نشرها للحصول على موافقتها واكتشف كذلك بان لدى الوكالة ملفا عنه يحوي ٤٥٠٠٠ صفحة .

■ رقابة صارمة ■

ان التباين القضائي واضح بين الولايات المتحدة وبريطانيا فالقانون البريطاني يحرم استجواب المستخدمين الحكوميين في قضايا من صميم عملهم خارج نطاق القنوات الرسمية لان مثل هذا العمل يؤدي الى التعرض للمساءلة . اما في الولايات المتحدة فيجري العكس فقانون حرية المعلومات يعطي الحق لكل شخص لتفتيش محتوى الملفات الرسمية او التقارير التي تحتفظ بها الدوائر الحكومية . ورغم ان الدوائر الامنية مستثناة من ذلك . الا انه في اغلب الاحيان تتعرض نشاطاتها للتحري .

طائرات احد وسائل المراقبة

وفي بريطانيا جيش جرار يبلغ تعداده اكثر من الف شخص يسيطر على تدفق المعلومات الرسمية للصحافة اما ذوو الاختصاص فلايسمح لهم بالتصريح وخاصة في مجال الدفاع الا بقدر ، على شرط ان لايخلطوا بين ماهو علم والامور الحساسة . وهناك دائما المقابل الكبير القانون والروقة السلطة المحدودة المخول . من طريق لسلسلة من « التعليمات » الرسمية التي تعرف بـ D-Uotices يجري اخطار الصحف والاذاعات بعدم الخوض في مواضيع معينة . مثل هذه التعليمات والبالغة عددها ١٢ تشمل كل شيء من تطوير اسلحة جديدة ومعدات التصنت والرقابة الى اسماء رؤساء الدوائر الامنية . ورغم ان المقصود منها النصح الا انها تمثل نوعا من الرقابة الذاتية التي على الصحافة التقيد بها .

واما على الشخص الذي يتعدى هذه الحدود لابد ان يمثل امام سكرتير لجنة D-Notes الذي هو ضابط عسكري متقاعد ليفرض عليه ... الاخير ملاحظاته والا فالمخاطر جسيمة اقلها ابعاده عن دائرة المعلومات واكثرها تعرضه للمقاضاة بموجب قانون الاسرار الرسمي .

تتالف اللجنة من ١٥ شخصا بينهم ١١ صحفيا يمثلون الصحف والتلفزيون ولايجتمع سوى مرة او مرتين في السنة اما الاوامر والتعليمات اليومية فتصدر عن طريق السكرتير الذي بالاساس له علاقة بالمخابرات . وقد وصف احد هؤلاء النظام كالتالي « اعلام الصحفيين بتجنب الكتابة في كذا موضوع » .

■ المنذر ■

ان حصر مسالة قيام السلطات الامنية باعتقالنا بقضية خنق الروح الجديدة في التحري والاستقصاء لاتمثل الا وجها واحدا والوجه الاخر هو ان هناك اخرين مثل جون بري قرروا البوح بما في داخلهم وليتحدثوا عن تجارب مذهلة . قد لايكون دافعهم التجسس وتزويد « العدو » بما يحتاجه من معلومات عن عمليات المخابرات وانما ليفضحوا تلك المتاهة التي تحيطها هالة من السرية والفساد والتعسف . تسميهم الاجهزة الامنية « المرتدين » الا ان من يفهم دوافعهم يطلق عليهم « المنذرين » .

وفكرة المنذرين ليست جديدة فطالما يشعر الافراد بالرغبة الجامحة لكسر جدران الصمت التي تخفي وراءها الحقيقة . وفي معنى اعم والشمل نجد ان « المنذر » هو اي شخص تتغلب فيه معتقداته وضميره على اخلاصه وولائه « للشركة » سواء اكانت دولة ام صاحب عمل . ولقد توصل الى هذه النتيجة الكثير من الاشخاص يعملون في مؤسسات عديدة ليست بالضرورة وكالات امنية . والامثلة كثيرة منها مالعله موظف يدعي لزلي فيلمان الذي كان يشغل منصبا كبيرا في وزارة العمل البريطانية وبعد تقاعده بسنوات ادان بشدة وعلنا فشل الوزارة في تنفيذ برامجها الرامية الى تقليص النفقات ومثلها ايضا فضائح الرشوة وغيرها .

ويلجأون للسرية في اغلب الاحيان فيسربون المعلومات للصحف او اللجان المعنية دون الكشف عن هوياتهم . الا ان عملهم هذا ينطوي على مخاطر جمة فطالما تحوم حولهم الشكوك يكونون عرضة للقتل او الطرد او المقاضاة . خذ ستانلي ادمز مثلا الذي كشف لاحدى لجان السوق الاوربية المشتركة في عام ١٩٧٣ عن قيام شركة تصنيع الدواء السويسرية « لاروش » بتقديم خصم سري . اعتقلته السلطات السويسرية بموجب « قانون الامن القومي » فانتحرت على اثرها زوجته .

ولقد حاول الجهاز الامني الخاص معرفة مصدر تسريب المعلومات الخاص باجتماع الوزارة العمالية عام ١٩٧٦ دون جدوى وكذلك الحال مع اقتراح حزب المحافظين القاضي بزيادة عدد مصانع الطاقة النووية بصورة هائلة . وكذلك قطع الاعانات عن عوائل المشاركين بالاضرابات انها امور غاية في السرية وبدون « المنذرين » لايمكن ان يسمعها المواطن .

تشتد صعوبة كشف المعلومات حين يتعلق الامر بالاستخبارات او الانشطة العسكرية بسبب الحذر الشديد والاوامر الصارمة وضعف المعلومات والاختصاصات . والقلة القليلة التي تسربت (واغلبها في امريكا) تكون اما بعد فوات الاوان او اثناء استقالة الاشخاص . □

دائرة رعاية القاصرين

مديرية رعاية القاصرين في مدينة صدام

اعلان



الفنانة ليلى العطار :

مركز صدام واحة للجميع

■ يغري مركز صدام للفنون زائريه لان يمعنوا النظر مليا في معمار ومحتويات هذا الصرح الحضاري الذي انشيء اجلالا وتقديرا لقيمة الفن والثقافة ودورهما في حياتنا . فما ان تطأ ارض هذا المركز . حتى تنبه اعجابا بما انتخب وعلق على جدران طوابقه . فعلى جدران الطابق الارضي تتراءى العروض الفنية المتغيرة من خلال إقامة المعارض الشخصية او الجماعية التي تقيمها دائرة الفنون للفنانين التشكيليين من مختلف الاجيال . عن هذه العروض تقول السيدة ، ليلى العطار ، مدير عام دائرة الفنون :

ـ نراعي في اختيار هذه الاعمال والتجارب الفنية ما من شأنه ان تسجل اضافة لمسيرة وتطور الفن التشكيلي في العراق .

■ ■ ما ان تلف صعودا الى الطابق الاول حتى يداهمك ماتألق من مختارات الفن العراقي المعاصر ولكافة المراحل والاجيال وهي جزء من العرض المتحفي للمركز في مجال الرسم والنحت والسيراميك ، في حين يضم الطابق الثاني المجموعة الدائمية للفنانين العراقيين الرواد وهناك في اروقة الطابق الثالث تستكمل مشاهدة مختارات الفن العراقي المعاصر . في حين ينفرد الطابق الرابع باحتوائه على مجموعة الخط العربي واعمال مختارة من فن الكرافيك العالمي .

■ قائمة الاسئلة التي حملتها للفنانة ، ليلى العطار ، حملت في ثناياها سؤالا يتمركز حول اعتماد الدائرة الكثير من النشاطات الموسيقية والاماسي الفنية والمحاضرات الثقافية وفعاليات اخرى بالاضافة الى مهامها المعروفة في مجال الفنون التشكيلية . فاجابت الفنانة العطار وثمة ابتسامة تنوء بمعرفة غاية هذا السؤال

■ اقرا في قائمة المعارض التي تسعى دائرة الفنون لاقامتها واسجل المعرض التكريمي للفنان الراحل حافظ الدروبي في كانون الثاني/٩٢ ومعرض الفنانة نزيهة سليم شباط /٩٢ ومعرض الفنان نوري الراوي اذار / ٩٢ ومعرض الفنان جميل حمودي اذار / ٩٢ وعن بقية المعارض تقول الفنانة ليلى العطار :

ـ هنالك عدة معارض شخصية وجماعية في الشهر المقبل سيقيم الفنان عبدالصاحب الركابي معرضا شخصيا في قاعة الرواق وفي قاعة النصر سيقام معرض اصدقاء قاعة التحرير وهنالك معرض للفنانة الشابة ، روش بنيامين ، في قاعة التحرير اما عن النشاطات الثقافية والفنية الاخرى ، فاننا نسعى الى توسيع وظيفة المركز من كونها متحفية وفنية تخص تعريف الزائر بشكل عام بالتطورات الاسلوبية وحركة الفن العراقي المعاصر ، بغية توسيع زاوية النظر الى الوظيفة الثقافية للابداع .. فقد اقمنا العديد من المحاضرات النقدية ضمن حلقة الثلاثاء التي بدات نشاطها المنتظم كل اسبوع ومنذ اكثر من شهرين . وقد استقطبت الكثير من النقاد والكتاب والادباء ومحبي حقول المعرفة والثقافة . منها محاضرة للناقد ، حاتم الصكر ، عن المرجع في العمل الفني مع عرض نماذج تطبيقية قدم لهذه المحاضرة ومحاضرة الناقد ، فاضل ثامر ، عن اشكالية النص الناقد عباس جاور . ومحاضرة عن ، الخطاب الجمالي ، للناقد عبدالله ابراهيم ومحاضرة الاستاذ الفنان شاكر حسن آل سعيد عن ، التجذر المكاني في العمل الفني ، واخيرا محاضرة الاستاذ سعيد الغانمي عن ، التأويل ، مصطلحا ، ومفهوما ، وهنالك محاضرات اخرى سنسعى الى اقامتها مستقبلا . فاتني ان اذكر باننا اقمنا حوارات مفتوحة مع الفنانين الشباب مع عرض (سلايدات) شرائح ملونة لاعمالهم ، منها حوار عن تجربة الفنانة ، مناه مال الله ، التي افتتح معرضها الشخصي قبل ايام .

■ وماذا عن المعارض والمهرجانات الاخرى ؟

ـ انتهينا من الاعداد لاقامة مهرجان الواسطي وحددنا يوم ٢/١١ اخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة ، حيث سيقام المهرجان في كانون الاول من هذا العام ، ومايميز هذا المهرجان تخصيص جوائز خاصة للفنانين الشباب دون سن ال(٣٥) عاما . وبالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية ستقيم معرضا للفن العراقي المعاصر في القطر الاردني مطلع تشرين الثاني وبالمقابل سننظم معرضا للفن الاردني في بغداد ، يتزامن ومهرجان الواسطي . وعلى صعيد اخر ندعو كافة الفنانين العراقيين للمشاركة في المعرض الخاص بادانة جريمة ملجأ العامرية التي اقترفتها قوى التحالف الامبريالي ـ الصهيوني الاطلسي بحق الابرياء من ابناء شعبنا ، اذ يأتي هذا المعرض بمناسبة الذكرى الاولى لهذه الجريمة البشعة المعرض يختص في مجالات الرسم والملصق السياسي لفضح منهج العدوان ضد العراق العظيم ، وحددت اللجنة المشرفة يوم ١٩٩٢/١/١٠ اخر موعد لاستلام الاعمال المشاركة .

■ وعن النشاطات الفنية في مجال الموسيقى وبقية الفنون تحدثت السيدة ليلى العطار :

ـ سبق وان قدمنا تجارب غير تقليدية ، لتقديم الفعاليات الموسيقية والثقافية بشكل عام منها ، تجربة الموسيقى في الهواء الطلق ، للفنان الهام المدفعي ، كما قدمنا الفنان علي عبدالله في امسية استقطبت عددا كبيرا من الحضور ، الامسية ربطت بين الشعر والموسيقى والرسم . وهنالك امسية اخرى للفنان علي عبدالله في تلحين بعض من قصائد الشاعر الكبير بدر شاكر السياب تصاحبها تخطيطات لمجموعة من الفنانين ستقدم بداية الشهر المقبل .

■ وتضيف الفنانة ليلى العطار قائلة :

يسعدني ان اعلن عن انشاء نواة قسم الصيانة وادامة الاعمال الفنية ومقتنيات المركز من المجموعة المتحفية للمركز وبقية القاعات . باعتبار هذه الاعمال وغيرها من النصب والتماثيل في عموم العراق تمثل ثروة قومية ينبغي الحفاظ عليها فقد تعاون هذا القسم الفني مع جهات اخرى . لصيانة العديد من التماثيل والنصب□

■ حسن عبدالحميد

الفنانة ليلى العطار

الواحة

■ رياض قاسم

يريدون دفننا احياء

نعم .. هذا مايريدونه دوما ، وهو ماسعوا اليه وخططوا لتنفيذه ورسموه هدفا قديما ـ جديداً ، انهم لايبغون ان يهيلوا التراب على اجسادنا حسب .. بل انهم يعملون على ان يطمروا توقدات اذهاننا وقدرات عقولنا وطموح وجداننا وآمال تطلعاتنا .

انهم يبغون ان لانكون ، ولهذا لايستغرب احدنا اية وسيلة توسلوا لتنفيذ ذلك ، واي تصرف همجي تصرفوا ضمن هذا السياق ، فالذي يريد ابادتك لاتهمه الطريقة التي يفعل بها ذلك ، ولاننا اعتدنا من هذا العدو معنا ومع غيرنا ممارسات هي الاشرس والاقسى فليس لنا ان نستغرب الان مافعلوه . لقد كشفنا مافعلوه وستكشف ان افعالا بذات القسوة والدناءة او اشد منهما قد مارسها هذا العدو ان انكشاف جريمته هذه هو انكشاف جريمة مضافة لسلسلة من الجرائم ، وفعل من افعال الشر دأب على ممارستها واتخاذها اسلوبا معتاداً . فهذا تكوين عدونا وهذا مقدار العداء الذي يكنه لنا ومقدار الحقد الذي يتحكم بتصرفاته ازاء كل واحد منا ، انهم يستهدفوننا ولانهم كذلك فنحن لانفاجأ بما يمارسونه .. قد تكون الشراسة التي يبدونها غير معقولة بالنسبة للذين لم يدرسوا تاريخ هذا العدو واهدافه ومايريده ولكن بالنسبة للذين يعرفون جوهر الصراع وجوهر المواجهة التي نواجهها ويواجهنا بها يدركون تماما ان ماورس ضد مقاتلينا وجنودنا هو فعل منتظر من عدو يخشى المواجهة ولم يكن ليتورع عن اية دناءة وفعل جبن ، لانه كذلك فقد كشفت التفاصيل زيف الادعاء الذي يدعونه وزيف مايتشدقون به وكشف الوجه الكالح للذين قد لايعرفون ذلك بشكل تفصيلي .

هاهم الان ينكشفون بشكل اوضح مما كانوا عليه ولكن اعماقهم ذاتها واهدافهم ذاتها فهم يريدون ان لانكون . ولانهم يريدون ذلك فان روح التحدي التي يجب ان نتمكن منها هي الرد وهي السلاح وهي الفيصل ..

اننا نقف بوجه العدوان الامريكي والمتحالفين معه والمؤتمرين بامره عارفين ان شعبنا لن يموت وان امتنا باقية وان الغد لصغارنا وان اي اذى يلحق بوطننا وابنائه سيجعل هذا الوطن اكثر تماسكا وثباتا وهؤلاء الابناء سيكونون اكثر عشقا ومحبة لوطنهم وسيكونون اوفى الابناء والاكثر تمسكا بالارض التي لن تدنس□

رواية (اكاذيب الصمت)

يظل الجوهر كرامة الانسان

مما يشق على النفس استحضار احداث رواية (اكاذيب الصمت) التي يتحدث فيها كاتبها بريان مور عن الضغوط الاخلاقية التي باتت تسود العهود الصعبة .

انها محاضرة وجيزة في المعضلات الاخلاقية التي تتصدى لشريحة من اناس اعتياديين مسالمين ديمقراطيي التفكير يقطنون الاقليم الستر الواقع الى الشمال من ايرلندا ـ والرواية موضوعا تقدم الجيش الايرلندي السري كانموذج حي للحركات المسلحة المبثورة في بقاع العالم حيث يوجد ظالم ومظلوم .

والجيش الايرلندي السري لا يمتله في (اكاذيب الصمت) مقاليد عنف راسخة وضحاياه ليسوا فقط من اولئك الذين عانوا نزعات القدر الذي صنعه الكاتب ـ وبامكان اي قارىء التصور وبالضبط الوقائع الاليمة للتصادمات التي يروح ضحيتها الناس الابرياء .

ان الاحداث المشحونة في رواية مور موسومة بقسوة الاطراف المتقاتلة وتنافرها التعصبي وعند هذه النقطة بالامكان تذكر بقاع اخرى تعيش حالات مماثلة رغم التباين التام في الظروف لكن الموضوع الجوهري يظل كرامة الانسان .

هذا لا يعني ان مور لم يتطرق للخلافات الطبقية في مجتمع الستر فاسلحة رجال الجيش الايرلندي نادرا ما صوبت نحو الطبقة الوسطى التي ينتمون اليها وكشفت احداث الرواية المتواترة ان العنف وليد الفقر الممسوخ والذي انقض اول ما شب على مدير طموح لفندق فخم .

ولم يغفل الكاتب تبيان الفروقات بين الظروف المساعدة لنمو العنف وبين نقيضها وهو تفخيم عمليات القتل ولكن من غير ان يسبغ عليها صفة الجاذبية المشوقة ولا تخلو الرواية كذلك من مقارنات بين العصابات الشرسة واناس اعتياديين ينبغي عليهم الولوج في دهاليز الموت اذا ما اقتنعوا بالفعل بضرورة مقاومة تلك العصابات .

ان الافراط في سرد المغامرات وكثافة الاحداث اوقعت ثغرة في جدار الحبكة وتسببت في اضعاف بنيانها بالرغم من انها من صنف الكتب التي تحمل القارىء على قراءتها في جلسة طويلة □

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

براين مور

مدارات

دعوة لنقل الحقائق

الصورة الفوتوغرافية اضحت خلال الاعوام العشرة الاخيرة الحقيقة الابلغ في توثيق الاحداث الكبرى التي مرت بالعراق . وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية حتى ام المعارك ، حيث تمكن المصورون ان يقدموا حقائق دامغة ، ليس هذا فحسب فان الصورة الفوتوغرافية اضحت فنا مستقلا ، مكتمل المواصفات التعبيرية والادائية تفوقت في كثير من الاوقات على فنون اخرى في الايصال وفي احداث الاثر الاتصالي حتى تغير الاتجاهات لدى المتلقين ..

فاذا كانت هي كل هذا بشهادة الجميع فلماذا تهمل بهذا الجفاء المقصود حينا وغير المقصود احيانا ! لماذا لاتشرك كل مصورين يكدون ليلا ونهارا ويلاحقون الاحداث والتغيرات في المواسم الثقافية والاسابيع الثقافية خارج القطر ؟ لماذا لاتتخذ نقابة الفنانين ووزارة الاعلام معارضها الى الخارج ليرى العالم ، ماذا فعل المعتدون ، وماذا صنع العراقيون لاعادة بناء بلدهم بهمة بطولية ليروا العراق الجميل في جباله واهواره في انسياب دجلة واندفاعة الفرات ليروا الشناشيل وحركة الحياة في اسواق الصفافير والبزازين والشورجة ليروا حركة الاعمار برغم التدمير ليروا وجوه الاطفال الذين حاصرهم «المتحضرون» ليروا ليروا ، دعوة صادقة ، فمن يستجيب

■ لقد اسهم المصورون العراقيون خلال الاعوام العشرة الاخيرة في ترسيخ فن فوتوغرافي ، قدم شواهد لامناص من الاعتراف والوقوف امام انجازاتها ، ودلالاتها العميقة .

وقف الكثير من المعنيين بالفنون والصحافة باعجاب ازاء ما انجزوه حتى غدت ثروة للوطن وللتاريخ المعاصر□

■ صباح ناهي

■ ابتسام عبدالله

■ موت ، جنس وشذوذ ، جريمة ، عنف ، فضائح وجنون ، هي كلمات تشرح باختصار موضوعات الافلام الاوربية والامريكية التي عرضت اخيرا في مهرجان البندقية السينمائي ال ٤٨ هذه المفردات ، كانت قبل الشهر ، متجسدة بوضوح في معظم الافلام التي عرضت في مهرجان كان الاخير ، في حين تتبوأ الجريمة مع العنف مركز الصدارة في قائمة اهم الافلام الامريكية التي عرضت ، وما تزال ، في الموسم الحالي .

ففي الحياة الغربية جانبان الجانب الجميل والمرح المملوء بكل ما هو ساحر وجذاب والجانب الاخر وهو اسود حالك ، قد يبدو متواريا في بعض الاحيان ، خلف البريق والاضواء ، لكن تأثيره يتزايد ، حيث يصل مرحلة الانفلات التام من القانون والمبادىء والقيم الخلقية ويكون الخط الاساسي في المجتمع .

ولو عدنا الى اهم الافلام التي عرضت في كان الاخير لوجدنا امامنا فيلمين بارزين الاول فرنسي والثاني ايطالي يتناولان الموت والجنس بطريقة مثيرة ومقززة .

الفيلم الفرنسي كان بعنوان ، القمر البارد) من اخراج باتريك بوشيتي ، استوحى الكاتب (المخرج نفسه) احداثه من روايتين للكاتب الامريكي تشارلز بوكوفسكي ، وتدور حول شابين يسرقان جثة امرأة كانت في طريقها الى المشرحة ويعتديان عليها وعلى الرغم من ان صحيفة الـ (لوموند) امتدحت الفيلم كونه رائعا ، فانه اثار صدمة لدى المشاهدين هذه الصدمة تحولت الى تقزز وابتذال بالنسبة لفيلم ماركو فيريري الذي يحمل عنوان ، الجسد ، ، وتدور قصته حول نجم غناء يقع في حب امرأة شابة الى درجة مجنونة ، ويعيش معها في شاطىء ناء ولكنه يخطط في ما بعد لقتلها واكل لحمها لانها قررت هجره .

وقد انصرف الجمهور عن مشاهدة الفيلم لانه يصور جشع الاحاسيس والغرائز بطريقة لا سابقة لها .

ميشيل بيكولي

مهرجان البندقية السينمائي

يبدو ان الدورة الـ ٤٨ من هذا المهرجان الشهير ، قد خصص جزءا من عروضه لافلام مقتبسة عن روايات معروفة واخرى تصور حياة الادباء فالمخرج اليوناني بابا تاكيس ، اختار فصلا من فصول حياة الكاتب جان جينيه ويقوم بتجسيد دور الكاتب الفرنسي ، ميشيل بيكولي ، الذي يبدو وكما اراد المخرج ، ان يكون انانيا فاسدا ، ليس بسبب شذوذه فقط بل بالطريقة المتسلطة والحقيرة التي يعامل بها (اصدقاءه) الذين يصطادهم في محطات القطار .

وبابا تاكيس ، كان في الستينات قد عرف جان جينيه ، وتعرف على حياته عن كثب ، وفي فيلمه هذا (البهلوان) يصور ولع جينيه بالسيرك وتعرفه على بهلوان شاب ، يفرض عليه قوانينه ولكن ما ان يصاب الشاب ، حتى يتخلى عنه الكاتب ليهتم بشاب اخر . وقد قال النقاد عن الفيلم انه سطحي وسخيف وميلو دراما باهتة .

اما المخرج الايطالي فابيو كاربي ، فقد قدم فيلما بعنوان (الحب ضروري) ، قال انه مستوحى من دراسة العلاقة التي كانت تربط بين جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار ، واسند البطولة فيه الى بن كينغسلي والفرنسية ماري كريستيان بارو ، وتتحدث قصة الفيلم عن علاقة زواج شاذة تقوم على اساس تبادل الازواج . الفيلم سقط ايضا امام النقاد الذين رأوا فيه كوميديا باهتة ذات ادعاء ادبي ، فشل ممثلوه المعروفون في تأدية ادوارهم .

شكسبير كان متواجدا ايضا ، من خلال مسرحيته (العاصفة) التي تحولت الى فيلم من اخراج بيتر غريناوي ، وكان عرضه ذروة المهرجان .

وفيلم (كتاب بروسبيرو) ، اعتبر اقتباسا مجنونا عن العاصفة اذ نجد ان بروسبيرو ، دون ميلانو الذي طرد من عرشه بيد شقيقه ، اخذ معه الى الجزيرة الصغيرة التي نفي اليها الكتب التي يفضلها ومن شخصيات تلك الكتب ، اسس مملكة صغيرة وهمية من وحي الميثولوجيا الكلاسيكية .. وهكذا يمتد الخيال ببروسبيرو ، وينتقم من اعدائه على الورق ، ويعذبهم ثم يعفو عنهم .

اما مانويل دو اوليفيرا المخرج البرتغالي (٨٣ عاما) فقد اختار ان يعطي رأيه بالحضارة الاوربية عن طريق نقل ابطاله الى مستشفى للمجانين ، حيث يعتقد كل مجنون انه شخصية تاريخية معروفة ، تدور بينهم المناقشات التي يستنتج منها المشاهد هشاشة الحضارة الاوربية والتي تتضمن العديد من جوانب الخطيئة والفساد □



كينغزلي .. نجح في (نمازدي) وفشل في (الحب ضروري)

كريم محمد :

وصلت الى مستوى لا اسمح لنفسي باقل منه

■ يقول المطرب كريم محمد : صحيح انا مقل باعمالي لكني احاول تقديم شيء جديد يخدم الاغنية ويعبر عن احاسيسي وشعوري خاصة في هذه المرحلة .. ويكمل حديثه فيقول : عرفت واشتهرت ووصلت الى مستوى لايمكن ان اقبل باقل منه : هناك الكثير من الاغنيات لااستطيع ان اقدمها .. انما افضل تقديم الافضل دائما .

■ كريم محمد احيا العديد من الحفلات في الاردن الشقيق سألته ماذا قدمت من جديدك هناك ؟

قدمت العديد من الاغاني الوطنية التي تغنت بحب القائد منها ، يحفظك الباري وينصرك ياصدام ، وفي دورة ، الرمثة ، الرياضية التي اقيمت في اربد في نهاية شهر آب المنصرم ، قدمت التراث الغنائي في العراق ، بحيث صفقوا للاغنية والفلكلور وللاغنيات التي تتغنى بالقائد والوطن اضافة الى تقديمي اماسي غنائية في العقبة وعمان وباقي المدن الاردنية .. ومما افرحني وسرني جدا هو الرغبة في سماع الغناء العراقي .

ـ غنيت ايضا هناك اغنيات ناظم الغزالي فالاردنيين يحبون سماع اغانيه ، وفي الوقت الحالي يسمعون لصلاح عبدالغفور ، شلونك عيني ، ولكاظم الساهر ، عبرت الشط ، واغان اخرى ..

■ بدأت مع ملحن معين ثم توجهت للتنويع في الالحان ما سبب ذلك ؟

ـ بدأت مع الملحن سرور ماجد واشتهرت من خلال الحانه في اغنية (خليك اكثر صبر) (وششكيلك) وغيرهما ، بعدها فكرت ان انوع في التلحين فلحنت من الحان الفنان طالب القرغولي وفاروق هلال وعلي عبد الله وجعفر الخفاف فقدمت ، منين ابتدي ، واغنيات اخرى كثيرة ..

■ لماذا انت مقل في نتاجك الفني ؟

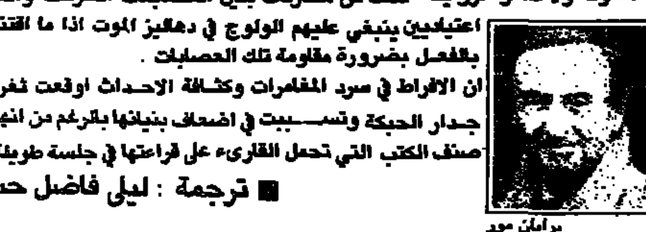
ـ انا غير مقتنع بما يدور في الساحة الفنية ، فهناك كلمات اغان فيها من الرداءة بحيث انها تسيء لسمعة الاغنية ، وكذلك بالنسبة للالحان ، وفي رأي يعتمد ذلك على المطرب اولا ومن ثم الشاعر والادوات الاعلامية التي من واجبها منع الرديء وتشجيع الجيد .. ينبغي ان تحافظ الاغنية العراقية على اصالتها وسمعتها الجيدة ، صحيح نحن مع الاغنية الخفيفة وهي مطلوبة حاليا حتى في باقي الدول العربية كما لاحظت ، لكن علينا ان نقدم اغان غير مشوهة خاصة في الوضع الراهن ، ممكن ان تكون الاغنية تطريبية لكن ان لانفقد الموضوع الجيد والاحساس بالوجدان وحقيقة ان لاننسى تاريخ الاغنية العراقية الجميل .

■ هل في الطريق افكار ومشاريع فنية جديدة ؟

ـ من خلال لقاء جرى لي في الاردن في برنامج مجلة التلفزيون سجلت اغنية ارحل .. ارحل ، وساحل ضيفا في برنامج المخرج حسيب يوسف الجديد ، مع النجوم ، واستعد لتسجيل ست اغنيات في شريط غنائي جديد ، يضم الحان طالب القرغولي وفاروق هلال وجعفر الخفاف وسرور ماجد وكريم هميم □

■ نضال محمد علي

المطرب كريم محمد تصوير : علوان الصافي



عبدالرزاق حسن :

الصحافة شاهد حركة الناس في زمانها

يفاجأ الواحد منا حين يدلف مكتبه صحفي قديم قدير ، اذ يكون في مواجهة العمر الجليل والخبرة المتراكمة في مجال عمل يتغير باستمرار ، يستنبط شكله الفني من ثقافة العاملين فيه وتحسسهم للحدث السياسي والاجتماعي ودورهم في بناء الحياة الثقافية ـ لا اريد الحديث عن الصحافة ودورها فعلا ، لانها الميدان الاخطر ، لكني كنت بالفعل في مواجهة الصحفي المحامي عبدالرزاق حسن احمد الذي بدأ عمله الصحفي بعد تخرجه من كلية الحقوق لعام (١٩٣٦ ـ١٩٣٧ م) بنشر المقالات السياسية في الجرائد المحلية (البلاد ، الاخبار ، الاهالي) . اخذ امتياز جريدة الفجر يوم ١٩٤٦/١/٢٦ والتي لم تستمر طويلا بسبب مواقفها الوطنية وكان السبب مقالا سياسيا بعنوان (ماجورون) غرم الصحفي عبدالرزاق حسن احمد على اثره خمسين دينارا واغلقت الجريدة بتاريخ ١٩٤٦/٧/١٤ .

عاود اصدار جريدة اخرى باسم (الشعلة) في ١٩٤٧/٢/٩ م كانت صبغتها ادبية لكنها حفلت باصدار عدد خاص عن الرصافي باقلام الكتاب (سليم طه التكريتي ، عبدالقادر البراك ، حافظ جميل ، محمد صالح بحر العلوم يوسف عبدالقادر) لكن الجريدة اغلقت بعد ستة ايضا .

ثم عمل مديرا مسؤولا لجريدة الراي العام لصاحبها الشاعر محمد مهدي الجواهري عدة سنوات ثم ساهم في تحرير مجلة ، الحكمة الادبية ، لصاحبها المرحوم المحامي ، رؤوف الجبوري ، .

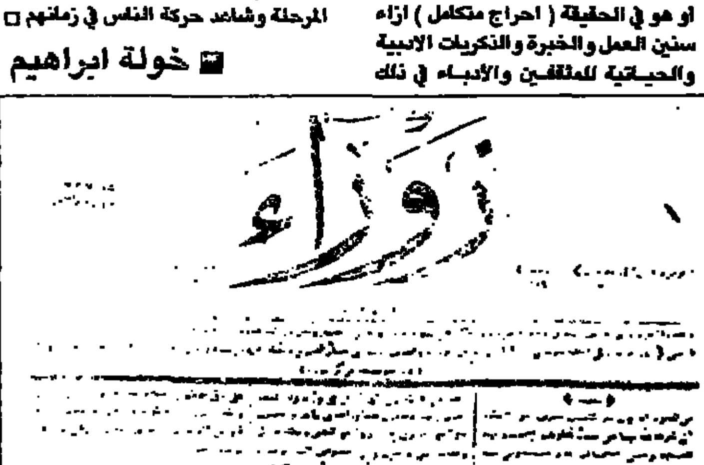
اشتغل رئيسا لتحرير جريدة ، الوحدة ، في الامارات العربية المتحدة عام ١٩٨٤ اضافة الى كتابة القصة في مجلة ، الظفرة ، هناك .

■ ما الذي يمكن لصحفي عمره المهني يتجاوز العشر سنوات بقليل ان يوجهه لصحفي يتجاوز عمره الصحفي الخمسة والاربعين عاما سوى الحديث في خبرة الصحافة ، وطريقة العمل ايام زمان ونظرة (الصحافة الخبرة) الى نشاطنا الصحفي الحاضر ؟

اسئلة متعددة في شكل سؤال واحد او هو في الحقيقة (احراج متكامل) ازاء سنين العمل والخبرة والذكريات الادبية والحياتية للمثقفين والادباء في ذلك الزمان ونحن نتطلع بشوق الى هذا الخزين بل الكنز العظيم وعلى الرغم من ذلك كله . فقد افادنا الصحفي القدير عبدالرزاق حسن بتقديره للجهد الصحفي المبذول في جرائدنا وقال ان من في مكانته يستطيع تمييز الموضوع الجيد والصحفي النشط الذي يبحث ويطور عمله لكنه تمنى على الكثيرين التأني في بناء اسمهم الصحفي وطالب بالرجوع الى القراءات الفنية لعيون الكتب والتراث فقد كان الكتاب والصحفيون في السابق يعتمدون المصادر العلمية في كتاباتهم ان لكل زمان احداثه وصحافته والصحافة عنوان المرحلة وشاهد حركة الناس في زمانهم □

■ خولة ابراهيم

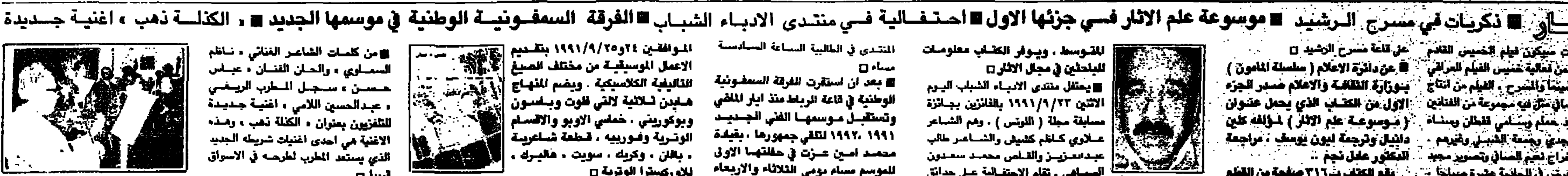
عبدالرزاق حسن



المستقبل

صحافة ايام زمان

اخبار ■ ذكريات في مسرح الرشيد ■ موسوعة علم الاثار في جزئها الاول ■ احتفالية في منتدى الادباء الشباب ■ الفرقة السمفونية الوطنية في موسمها الجديد ■ ، الكذلة ذهب ، اغنية جديدة



■ ذكريات سيكون فيلم الخميس القادم ٩/٢٦ ضمن فعالية خميس الفيلم العراقي لدائرة السينما والمسرح ، الفيلم من انتاج شركة الصافي مثل فيه مجموعة من الفنانين منهم امعد حملم وسامي قفطان ومناه ومديحة وجدي وجمعة الشبلي وغيرهم ، وهو من اخراج نعيم الصافي وتصوير مجيد حميد ، يعرض في العاشرة عشرة صباحا على قاعة مسرح الرشيد □

■ عن دائرة الاعلام (سلسلة المأمون) بوزارة الثقافة والاعلام صدر الجزء الاول من الكتاب الذي يحمل عنوان (موسوعة علم الاثار) لمؤلفه كلين دانيال وترجمة ليون يوسف ، مراجعة الدكتور عادل نجم ..

يقع الكتاب بـ ٣١٦ صفحة من القطع المتوسط ، ويوفر الكتاب معلومات للباحثين في مجال الاثار□

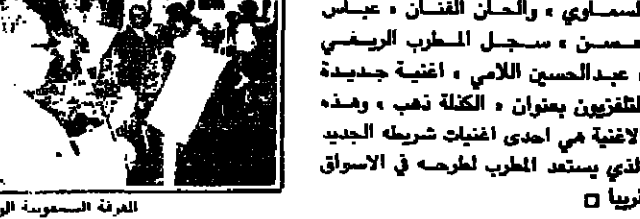
■ يحتفل منتدى الادباء الشباب اليوم الاثنين ١٩٩١/٩/٢٣ بالفائزين بجائزة مسابقة مجلة (اللوتس) . وهم الشاعر علاوي كاظم كشيش والشاعر طالب عبدالعزيز والقاص محمد سعدون السباهي ، تقام الاحتفالية على حدائق المنتدى في الطالبية الساعة السادسة مساء □

سامي قفطان

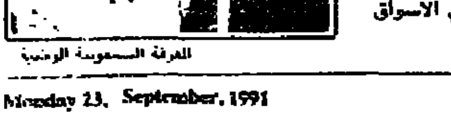
■ بعد ان استقرت الفرقة السمفونية الوطنية في قاعة الرباط منذ ايار الماضي وتستقبل موسمها الفني الجديد ١٩٩١، ١٩٩٢ لتلقي جمهورها ، بقيادة محمد امين عزت في حفلتها الاولى للموسم مساء يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ٢٤و١٩٩١/٩/٢٥ بتقديم الاعمال الموسيقية من مختلف الصيغ التاليفية الكلاسيكية . ويضم المنهاج هايدن ثلاثية لالتي فلوت وباسون وبوكوريني ، خماسي الاوبو والاقسام الوترية وفوربيه ، قطعة شاعرية ، بافلن ، وكريك ، سويت ، هاليرك ، للاوركسترا الوترية □

غلاف الكتاب

■ من كلمات الشاعر الغنائي ، ناظم السماوي ، والحان الفنان ، عباس حسن ، سجل المطرب الريفي ، عبدالحسين اللامي ، اغنية جديدة للتلفزيون بعنوان ، الكذلة ذهب ، وهذه الاغنية هي احدى اغنيات شريطه الجديد الذي يستعد المطرب لطرحه في الاسواق قريبا □



الفرقة السمفونية الوطنية





Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

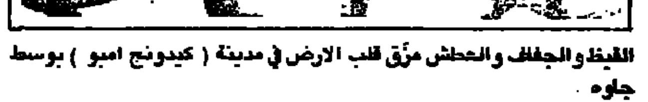
■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي . اسطنبول . علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني . روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبد الكريم سيفو ـ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٢٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

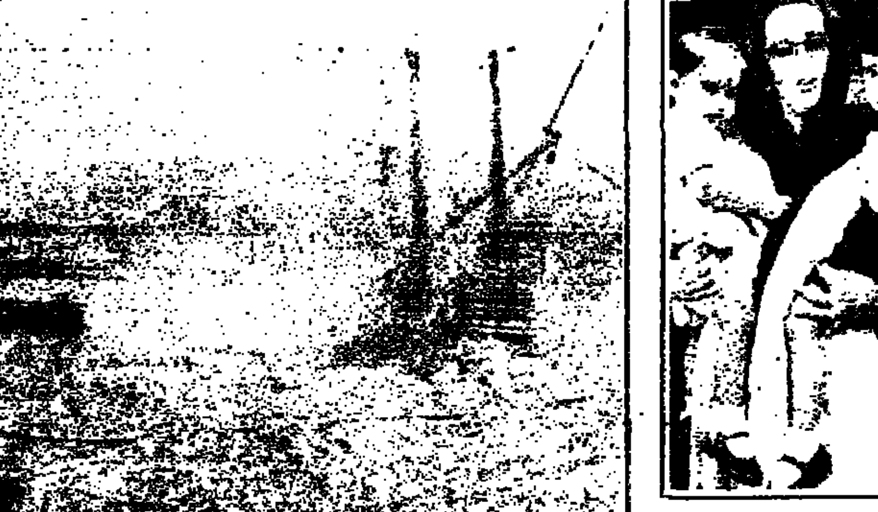
صور في الأخبار



القيظ والجفاف والعطش مزّق قلب الارض في مدينة (كيدونج امبو) بوسط جاوه .



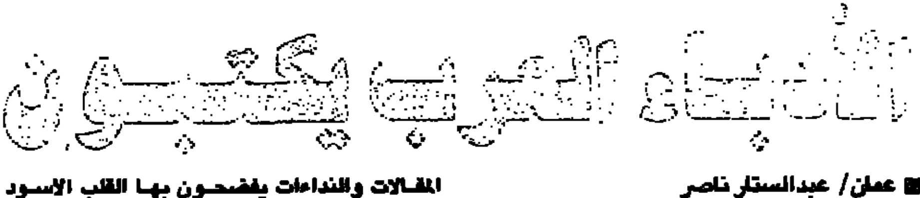
رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو طلبت من المحكمة العليا نقل قضيتها من لاهور الى محكمة خاصة في كراتشي حيث تقيم حاليا مع عائلتها .





ناقلة نفط يونانية اصيبت باضرار قبالة ساحل البرازيل فتسرب منها جراء الحادث ١٠٠ طن من البترول في البحر .

حتى لايغطوا على أكبر جرائم الكرة الأرضية



الأدباء العرب يكتبون عن المجزرة الأمريكية

■ عمان/ عبدالستار ناصر

عقل « الموساد » الصهيوني يبحث ـ هذه الايام ـ عن طريقة يغلق بها ملف الجرائم الكبرى في حق الشعب العراقي ، سيما جريمة اميركا في دفن الجنود وهم احياء يرزقون ويقاتلون في خنادق البطولة . تلك (المجزرة) التي اقشعر لها جلد الضمير العالمي وتخدش بسببها حياء اوربا ودول تحالف العدوان السافل ضد « العراق » وارضه وشعبه وتاريخه وحضارته ونخيله الذي كان يحارب اميركا بشموخه ورفعته وطوله .

وعلى امتداد الليل والنهار ، وخلال اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الادباء والكتاب العرب ، كانت تلك « الوقاحة » و « العنجهية » الاميركية مدار احاديث ومشاريع وافكار تطرح على كافة الوفود ، ساهم فيها العديد من الشخصيات الفكرية والادبية . وصار القرار ان يستمر القلم العربي في الكتابة عن هذه الجرائم القذرة في سبيل فضح الادارة الاميركية ونزع القناع كاملا عن الوجه القبيح الذي يقول شيئا ويخفي اشياء كثيرة . كان اخرها قتل اولادنا وهم احياء ، تحت اطنان من الرمال وهم يسبحون باسم الله والشعب والقيادة . غافلين عن هذا النوع من الجرائم الوسخة التي لم يشهد العالم مثيلا لها منذ الاف السنين . بل ، لم تجرأ اسوأ الانظمة الفاشية على ان تفعل خمس ما فعلته اميركا وحلفاء (البيت الابيض) الذي راح يتستر على جريمته بأقوال وتبريرات لا يمكن ان يصدقها حتى الاطفال !

لقد كتب الشرفاء من ادباء العروبة ، عشرات المقالات والنداءات يفضحون بها القلب الاسود والضمير الاسود والقرار الاسود الذي اعطى الضوء الاخضر لقتل ابناء الشعب العراقي ودفنهم احياء تحت جبال من الرمل والحقد الامريكي السافر وكان من بين هؤلاء الادباء : محمود الريماوي . خيري منصور . بدر عبدالحق . احمد المصلح . عبدالرحيم عمر . فخري قعوار . دكتور راشد سلامة . جورج حداد . محمد كعوش . والعشرات من الكتاب والصحفيين الذين ما زالت حناجرهم موازاة سيوفهم وغضبهم العربي الجارف وهم يتابعون سلسلة المجازر التي تتكشف الواحدة تلو الاخرى على مر الايام والساعات ليعرف العرب في كل شبر من هذا الوطن الكبير حجم المؤامرة الاميركية ـ الصهيونية التي يغرقون في شراكها يوما بعد يوم تحت خيمة الانظمة الفاسدة في الخليج والقاهرة ودمشق . ولتكن الحرب التي شنها الغدر الاميركي على العراق شاهد اثبات على روح الهيمنة والاستخفاف بمصائر الشعوب العربية كلها ودون استثناء !

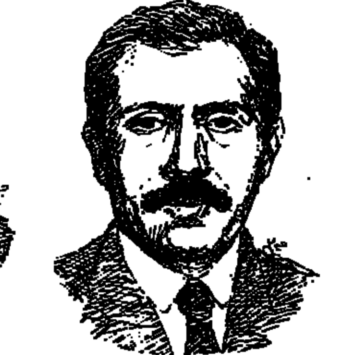
اتذكر ـ هنا ـ قول رئيس رابطة الادباء في الأردن . ما كتبه في جريدة الراي في السادس عشر من هذا الشهر ، اذ قال : (ان اولئك الذين قبلوا لانفسهم ان يكونوا ابواقا للسلطة من شعراء وكتاب قصة ونقاد ، قد باتوا على استعداد للوقوف مع امراء النفط وشيوخه ومع سياسة البيت الابيض لان مقالاتهم تقول ذلك ، وتقول اكثر من ذلك حين تهاجم الكتاب العرب وتهاجم اتحاد الادباء العرب لانهم وقفوا موقفا مناصرا للعراق ومناصرا لمشروعه القومي الكبير) .

نعم ، كم يحز في النفس ـ اليوم ـ ان ترى وتسمع وتقرأ من يقول كلاما هو على العكس تماما من الحقائق . ذلك ان بعض الادباء كان (بيوس) حذاء اميركا وهي تضرب العراق وتفتك بشعب العراق واطفاله ونسائه وشيوخه . ولم يكن من رد حازم عليهم غير الحقائق فقط . وها هم يلمسونها باصابعهم بعد ان عميت عيونهم . وجاء دفن جنودنا احياء تحت التراب صفعة عنيفة لقناعاتهم القديمة وعقولهم الصدئة .

ان هذه الجريمة (الكونية) التي تعرض لها نبض القلب العربي والعالمي . لا يمكن ان تمر الى كهوف النسيان ابداً . بل ينبغي على الجميع وفي كل مكان من الكرة الارضية ان يتذكرها دائما ويرددها دائما ويكتب عنها كل يوم . ذلك ان (الموساد) الصهيوني ومخابرات البيت الابيض . كلهم . سيعملون على طمر الحقائق لمسح الاثم العظيم عن قلوب العرب . وربما يشترون ضمائر بعض الكتاب للمساهمة في شطب (المؤامرة) وتطبيع الواقع والمستقبل لصالح الصهاينة .

لهذا . لا بد من الوقوف ضد (افكارهم) بافكار اعظم . وايضا لابد من الرد على مؤامراتهم بكل ما نملك من حقائق . ولعل دفن جنودنا احياء تحت الرمال واحدة من تلك الحقائق الكبرى .

وهذه الحقيقة لتستحق منا الكثير من العمل . والكثير من الكتابة وتوضيح شكل الجريمة . لئلا تمر هذه المجزرة دون عقاب عالمي كوني عربي وعراقي اولا واخيرا □



خالد التركي



عبدالرحيم عمر

خيري منصور

تحديث شبكات الماء الصافي في عدد من احياء الرصافة

■ بغداد/ هناء عباس شلش :

اعلن الدكتور عدنان جابرو مدير اسالة ماء ومجاري بغداد ، ان سبب شحة المياه التي تعاني منها بعض مناطق الرصافة يعود لتجاوز اعمار شبكاتها الحدود التصميمية وصغر اقطار انابيب الشبكات وللكثافة السكانية لهذه المناطق .

واوضح ردا على استفسارات (الجمهورية) التي نقلت شكاوى سكنة جانب الرصافة في (الاعظمية . البلديات . والشقق السكنية . الكرادة) ان هذه المناطق وخاصة محلات ٣٢٠ . ٣١٨ . ٣٠٤ . و٩٠١ من المناطق البعيدة عن مصادر الضخ ، وللاسباب المذكورة انفا تعاني من الشحة .

المهندس ضياء عبود محمود مسؤول شعبة تشغيل وصيانة شبكات الماء اكد لمندوبة (الجمهورية) .. ان اسالة بغداد قامت بتجديد شبكات الماء الصافي للمحلات (٩٠٥ . ٩٠٣ . ٩٢٥) وان الملاكات الفنية تقوم بعمل ربطات تقوية بين انابيب الشبكة الحديثة والانابيب القديمة الموجودة ضمن المناطق المذكورة وباسلوب التنفيذ المباشر .

هذا واستطاعت الاسالة تلافي المعوقات التي اسفرت عن شحة ماء مناطق العبيدي والكمالية التي كانت مخدومة بخزانات هذه المناطق والتي توقف تشغيلها نتيجة العدوان الثلاثيني الظالم على العراق حيث اعيد تشغيلها في السادس من ايلول الجاري مما ساهم في تمتع مناطق الرشاد والنصر واحياء (١٤) تموز و(١٧) تموز بوفرة من المياه وبالرغم من ذلك فقد شهدت فترة انجاز النواقص . قيام السيارات الحوضية التابعة لاسالة ماء بغداد بتوزيع مياه الشرب على سكنة هذه المناطق .

مصادر الامانة . افادت ، ان العمل مستمر لفتح الشبكات والاحواض في حي الجهاد ليتم فيما بعد ربطها على الشبكات الرئيسة واصلاح شبكة المجاري في محلتي (٤٢٢) و(٤٢٣) في منطقة الحرية □

القبض على عصابة قامت بتزوير سنويات السيارات وهويات رسمية

■ بغداد / قاسم المالكي: القى رجال الامن العامة القبض على عصابة تقوم بتزوير سنويات السيارات وبطاقات الغاز السائل ونماذج الاجازات العسكرية الدورية . وهويات لدوائر رسمية مهمة . (الجمهورية) التقت افراد العصابة وهم (ر) و (ن) و (ا) واكدوا صراحة اعترافاتهم المصدقة قانونا . المتهم (ر) الذي يعمل في احد مكاتب الرسم والخط في بغداد . قال انه كان يقوم بتزوير سنويات السيارات لسببين . الاول هو لغرض الحصول على كميات كبيرة من الوقود والثاني لتهريب السيارات المسروقة وانه كان على اتصال دائم بالمتهمين (ن . ا) الذين توليا عملية بيعها واشرفا على عملية طبع الوثائق المزورة □ .

(١٧) سوقا تعاونيا جديداً في الموصل

■ الموصل/ اياد طلب سعدالله :

علمت (الجمهورية) ان (١٧) سوقا تعاونيا سيتم اقامتها خلال العام الحالي في مناطق متعددة من محافظة نينوى لتقديم خدماتها للمواطنين .

وخصص الاتحاد العام للتعاون مبالغ كافية لانشاء الجمعيات والاسواق وتوفير مستلزماتها بعد اختيار مواقعها بالتنسيق مع الجهات البلدية .

وتم وضع حجر الاساس لبناية الجمعية التعاونية الاستهلاكية في منطقة حي السكر بينما باشر الاتحاد بتاسيس جمعيتين تعاونيتين للاسر المنتجة في قضاءي تلكيف والحمدانية وتاسيس جمعية تعاونية للمواد الغذائية في حي الجامعة .

واعلن عن تاسيس ثلاث جمعيات تعاونية استهلاكية لقطاعات المعلمين والعمال والجامعة اضافة الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية في منطقة حي اليرموك .

ويذكر . ان اعداد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التي تقدم خدماتها للمواطنين في نينوى حاليا بلغ خمس جمعيات موزعة في مركز المحافظة واقضية الحمدانية وتلكيف وتلعفر وعقرة اضافة الى الجمعية التعاونية الخدمية لنقل الركاب في الموصل □

عرفات : المقترحات الامريكية تجاهلت القدس وحق تقرير المصير

■ تونس/ عمان/ اف.ب/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية انتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المقترحات الامريكية الخاصة بمؤتمر التسوية في المنطقة العربية .

وقال الرئيس الفلسطيني عن رسالة الضمانات التي سلمها بيكر الى المنظمة خلال جولته الاخيرة بانها غير كافية وان عدة قضايا ما زالت غير محسومة ومنها الانسحاب من الاراضي المحتلة ومستقبل القدس وحق الفلسطينيين في تقرير المصير . في غضون ذلك ذكر المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف في حديث له مع اذاعة (B.B.C) انه لايرى مانعا من حضور وفد فلسطيني لمؤتمر التسوية اذا حلت القضايا المعلقة . وفي تطور اخر صرح مسؤول امريكي كبير ان الولايات المتحدة قد توجه في القريب العاجل دعوات لعقد مؤتمر التسوية وتحديد موعده لارغام الاطراف المعنية على اعلان موقفها فيما اذا كانت ستحضر المؤتمر ام لا □

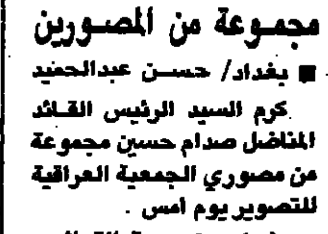
عرفات

الارياني : الحصار ليس له مايبرره

■ صنعاء / واع : طالبت الجمهورية اليمنية مجددا بانهاء الحصار الاقتصادي المفروض على ابناء الشعب العراقي . واكد الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية في مقابلة صحفية اجرتها معه وكالة الانباء اليمنية (سبا) وبثتها امس ان استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق لم يعد له مايبرره بعد تنفيذ العراق للقرارات الدولية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن الدكتور الارياني قوله لقد كررت الجمهورية اليمنية على لسان جميع المسؤولين بانه لم يعد هناك مايبرر استمرار هذا الحصار الذي يعاني منه النساء والاطفال والعجزة والمرضى وجميع ابناء الشعب العراقي ، مشيرا الى ان اليمن نادت وستظل تنادي وتطالب بانهاء هذا الحصار .

الارياني



القائد يكرم مجموعة من المصورين

■ بغداد/ حسن عبدالحميد

كرم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين مجموعة من مصوري الجمعية العراقية للتصوير يوم امس .

وشملت مكرمة القائد (٢٣) مصوراً فوتوغرافيا ممن شاركوا في المعرض الفوتوغرافي « اميركا عدوة الحضارة » الذي اقيم في مركز صدام للفنون . وافتتح في الثامن والعشرين من شهر حزيران الماضي □

وزير الاسكان استقبل سفير موريتانيا في بغداد

■ بغداد / واع : التقى السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير امس السيد اسلموا ولد المنير سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية في بغداد .

وجرى خلال اللقاء ، بحث سبل تطوير التعاون بين القطرين الشقيقين من خلال تنشيط اعمال اللجنة العراقية الموريتانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني □

لازيادة في اقساط التامين على السيارات

■ بغداد/ناجحة كاظم .

اكد مصدر مسؤول في شركة التامين الوطنية ان اسعار الاقساط الشهرية التي تتقاضها الشركة من المواطنين المؤمنين على سياراتهم الخاصة تامينا شاملاً لم يطرأ عليها اي تغيير .

وقال في تصريح لـ (الجمهورية) ان ارتفاع الاقساط الشهرية بالنسبة للاشخاص الذين يؤمنون على سياراتهم حاليا يعود الى ارتفاع اسعار السيارات في الوقت الحاضر وفق التعاملات الجارية في معارض السيارات .

واوضح ، ان الشركة تخير الشخص الذي يروم التامين على سيارته بين التامين وفق اسعار الشركة العامة للسيارات او السعر المتعارف عليه تجاريا في المعارض .. مبينا ان التعويض عن الحوادث المختلفة التي تتعرض لها السيارات يختلف حسب نوع التامين □

انذار وغلق صيدليات مخالفة

■ بغداد / بشرى محمد شبيب

انذرت اللجان الرقابية والتفتيشية في وزارة الصحة عددا من الصيدليات واغلقت عددا اخر لمخالفتها الشروط الصحية .

مصدر في وزارة الصحة ابلغ مندوبة (الجمهورية) بان انذارا الى صيدلية (نورا) في راغبة خاتون لبيعها ادوية دون وصفات طبية .. بينما تقرر غلق صيدلية (عزيز) في الكرادة لمدة اسبوع واحد لعدم التزام صاحبها ببيع الادوية وفق التسعيرة الرسمية .. وتوجيه انذار الى صاحب صيدلية (المامون) في المنصور لعدم التزامه بالشروط الصحية .

كما تم غلق صيدليتي (الدانة والحضارة) في شارع المغرب لبيعهما الدواء باكثر من التسعيرة الرسمية □

صدام حسين نجم الانتصار في سماء العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / الرئيس المهيب الركن ـ صدام حسين
بطل القادسية الثانية وفارس ام المعارك
رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

من المهد الاول للعرب ترى سبا وحمير وارض العرب السعيدة ابعث لفخامتكم قصيدة متواضعة نحت قوافيها من بين الجوانح وانتزعتها انتزاعا من بين الاحشاء وطرزتها بما استطعت أن اجمله بها من العبارات والمرادفات والمعاني الصادقة .

عهدت نفسي وعهدني الناس انسانا عاديا لا يرقى الى مستوى قول الشعر حتى كنت انت يا سيد الرجال .. يا ابا عدي الالهام والوزن والمعنى والجمال الحسي والمعنوي والحسن النصي وانك لعمري تستحق اكثر من كل ما يكتب ويقال عنك ثناء ومدحاً .

والدي القائد الرمز بطل النصر والسلام .

ارجو قبول كلماتي وهي عبارة عن جزء بسيط لما اكنه لك من حب واحترام ، واعتزاز وتقدير .

القصيدة ايها من شاب يمني لم يتجاوز العشرينات من عمره يرى فيك المنقذ . والمخلص والامل والمستقبل . وغاية المنى ان تصلك وانت وعراقنا الحبيب الصامد في خير حال وليخسأ الخاسئون ومن والاهم والنصر والعزة للمؤمنين في العراق وفي كل مكان والسلام لك وعليك ولجيشك الباسل وشعبك الابي الخالد ودمت ذخرا لامتك ولشعبك .

صلاح محمد محسن المقداد احد اولادك وجنودك المخلصين
الجمهورية اليمنية ـ صنعاء
٨ اغسطس ١٩٩١ م

سجل ايها التاريخ وانثر الاخبارا
وانظم قصيدك لصدام ورتل الاشعارا
فهو الذي ساد الملوك والامصارا
وبريق نصره قد خطف الابصارا
فدته النفوس من عمرها اعمارا
واباة الضيم كانوا له انصارا
سبحت باسم الله خالق الكرار
صدام سبط الرسول سيد الاخيار
يارضك بغداد قطفنا للمجد الثمارا
وشعب العراق الحر يجرف التيارا
صدامنا الظافر تبيت بيد الاشرار
«عاصفة الصحراء» لم تكن إعصارا
اننا عصفنا بهم بجيشك الجرار
وانقتهم الموت من سيفك البتار
شخصنا اليك ابصارنا فابصرت قهارا
قهرت الاعادي من ولوا الادبارا
تبروا وتكبروا ثم علو استكبارا
وامامك صدام كانوا اذلة وصغارا
نفاخر بك الدنيا ونجلك اجلالا
نسمو بنصرك ونملك مهجاتنا اكبارا
انت نصر اتى بعتمة الاسحار
بك استضاء الكون وتجلت الاقمار
تترنم القوافي فيك وترقص الاشجار
وتنشد الدنيا لفرحك وتتفتح الازهار
الحان انتصاراتك صدام تعزفها الاوتار
والطيور بشخصك تتغنى بنغم الاشعار
جاء عبد الصليب وارادوا الاضرارا
فاسقيتهم كاس المنية وكبيرهم غدارا
بارض العراق توهجت مشاعل الاحرار
وانطلقت حمما تحرق للغوريان اوكارا
هنا العراق الحر قلعة الابطال
وزهر النجوم عن سدوا الاقطارا
إنا نراها اليوم قبر للفجار
وصدام فيها اسد على الكفار
إن مات صدام فكلنا صدام
نابى المذلة ونمضي معه اسفارا
لن نبيع وطنا لباغي سمسار
سنملا البطون ترابا لنعيش احرارا
بخلافة الامجاد انا نبايعك صداما
فامضي بنا للمجد سنقطع المشوارا
في جبينك لمحنا المصطفى المختارا
بل نراك نبيا حوله الانصار
عليك سلام الله ما طارت الاطيار
وتدفق الماء عذبا وجرت الانهار
فمن حكمتك صدام توحدت القلوب
وتوجس الذئب خيفة وهانت الاقدار
تبارك الله ربي القاهر الجبار
خلقت صدام فينا ورفعتنا مقدارا
وولدت ارضنا النصر فاسميته صداما
وهبت رياح انتصاره فاسميتها اعصارا
اذا النصر بحر فصدامنا البحار
نراه بالليل نجما يشع انوارا
هو الاباء والنصر والعزم والاصرار
يجسد شموخ البناء وحصانة الاسوار
ايها العربان كم لكم اوزار
توبوا الى الله وادعوا الاعذارا
لذنوبكم عظمت فكفى اليوم انكارا
سبق السيف العذل وسبق الانذارا
الطير من بغداد جاء بالاخبار
للنصر فيها ولائم وصدامنا انتصار
حدث الطير عنها واعجب الزوارا
بكرم المضياف صدام ذلك المغوار

■ صلاح محمد المقداد

انسباء في الأخبار

انجفار كارلسون

كان قريبا جدا من رئيس الحكومة السويدية الراحل اولف بالمه . بل انه كان الخليفة المحتمل لبالمه . لكنه لم يكن يمتلك سحر بالمه او مواصفاته الشخصية التي رجحته لقيادة بلاده لعقدين من الزمن ان الخليفة كان يفتقد الجاذبية الشخصية والنفوذ السياسي اللذين امتلكهما سلفه .

الهزيمة الانتخابية الاخيرة للحزب الاشتراكي الديمقراطي ، تؤشر ازمة الزعامة التي تعيشها السويد منذ اغتيال اولف بالمه . لان هذا الحزب الذي هيمن على الحياة السياسية لحقبة تزيد على نصف القرن ما كان له ان يخفق في الانتخابات الاخيرة . لو كان على راسه شخصية سياسية بمواصفات رئيس الحكومة السابق .

وكارلسون البالغ من العمر (٥٧) عاما جاء من خلفية عمالية وبدأ حياته السياسية رئيسا لاتحاد الطلبة في جامعة لوند . التي كان يدرس فيها العلوم السياسية والاقتصاد . وعين في عام ١٩٦٧ سكرتيرا لسلف بالمه « ايرلاندر » .

لم تقلب في مناصب عديدة كانت ايذانا بلمعان نجمه . حيث تولى حقيبة التربية كاول منصب وزاري له . ومع وصول الحزب الاشتراكي الديمقراطي للسلطة عام ١٩٨٢ . عين كارلسون نائبا لرفيق الكفاح السياسي الطويل اولف بالمه .

واثر اغتيال بالمه اعتلى كارلسون المسرح السياسي في السويد بهدوء لم يتفق في حينها مع حالة الحذر والترقب التي كانت تسود البلاد .

ويتفق الكثير من المراقبين السياسيين على ان نتائج الانتخابات الاخيرة في السويد كانت مؤشرا على اخفاق كارلسون في فرض وجود مؤثر على الحياة السياسية في السويد . ويقولون ان كارلسون الشخصية السياسية التي لا لون لها . لم تستطع بالرغم من ثقافتها . فرض وجودها . وهو ما يعني ان السويد ما زالت في سباق البحث عن خليفة سياسي لبالمه □

■ حسن

اضراب سجناء سياسيين سابقين في البانيا

■ تيرانا / انصات الجمهورية : بدأت مجموعة من السجناء السياسيين السابقين في البانيا اضرابا عن الطعام للمطالبة باصدار عفو عام عنهم .

وكانت السلطات الشيوعية في البانيا قد واجهت في وقت سابق من هذه السنة حركة احتجاج عنيفة بعد ان بدأت جماعات المعارضة بشن حملة للمطالبة باصلاحات سياسية بما في ذلك اجراء اصلاحات سياسية واسعة واجراء انتخابات واطلاق سراح السجناء السياسيين . وتحكم البانيا الان من جانب ائتلاف يضم شيوعيين سابقين وجماعات المعارضة . ولكن اولئك الذين كانوا قد سجنوا ذات يوم كمنشقين مازالوا يتعرضون لسوء المعاملة كما قالوا . وقالت مراسلة الاذاعة البريطانية في تيرانا ان هناك (١٥٠) الف سجين سياسي في البانيا . لكنه يعتقد على نطاق واسع ان العدد اكبر من ذلك بكثير وقد اطلق معظمهم في هذه السنة قبل الانتخابات التي جرت في اذار والباقي اطلق سراحهم في حزيران وهم الان مشردون وليست لديهم اعمال . وبعضهم امضى في السجن (٣٥) سنة ولذلك فهم دون عوائل . وقد بدأوا اضرابهم الان عن الطعام وهم يقولون انهم عانوا طويلا على ايدي الشيوعيين بحيث انهم مستعدون لان يضربوا عن الطعام حتى تلبى مطاليبهم وهم يريدون عفوا رسميا من رئيس الجمهورية رامز عليا وتعويضات مالية عن التقاعد والسكن والرواتب . وقال احدهم انه امضى (٢٧) سنة في السجن لانه لم يؤيد نظام انور خوجة . وقال السجناء السياسيون السابقون انهم مستعدون للموت من اجل تحقيق مطالبهم □

الازمة اليوغسلافية دخلت نفق (التدويل)

ترشيح النموذج الكونفدرالي السوفيتي لعلاج مشكلة الجمهوريات اليوغسلافية

■ بلغراد (متابعة وتحليل الجمهورية) .

لم تنته بعد الاحداث المتلاحقة في الاتحاد السوفيتي التي اعقبت الانقلاب الفاشل في ١٨ اب الماضي ، حتى احتل الصراع العرقي الدامي في يوغسلافيا مكان الصدارة في وسائل الاعلام خلال الاسبوعين الماضيين .

وبعد ان كان الخلاف بين اكبر جمهوريتين في يوغسلافيا يقتصر على المناوشات الكلامية والقتالية الخفيفة اتسعت هذه المناوشات وتضاعفت في الايام الاخيرة لتهدد بنشوب حرب اهلية شاملة

الجيش الاتحادي الذي تسيطر عليه جمهورية صربيا . قام بزحف بري وبحري وغارات جوية على مختلف مراكز المقاومة في جمهورية كرواتيا . يساعده في ذلك المقاتلون الصربيون داخل الجمهورية والذين يقدر عددهم بعدة الاف من مجموع ستمائة الف يقطنون فيها .

وبعد ما كانت السوق الاوربية المشتركة قد اخذت على عاتقها حل النزاع بعقدها مؤتمر لاهاي بهولندا الذي حضرته الاطراف المعنية . تبين ان جهودها لم تعط النتيجة المطلوبة . واصبح القتال اشد ضراوة . وتتعرض كرواتيا مع سكانها الى الدمار والفناء لان القوة المهاجمة اضعاف القوة المدافعة .

وقد ناشد رئيس الجمهورية الفدرالي الذي ينتمي الى كرواتيا الجيش بالعودة الى ثكناته . ودعا الجنود الى رفض اوامر مرؤوسيهم . الا ان نداءاته لم تلق اذنا صاغية مما يعني ان الرئيس اليوغسلافي لم يعد له اي نفوذ او سلطة وان الجيش وحده هو الذي يحكم البلاد بل ويتحكم بمصيرها .

ويبدو ان القضية اليوغسلافية لم تعد اوربية فحسب بل اصبحت « مدولة » بعد ان طالبت فرنسا مجلس الامن الدولي بضرورة وضع حد للحرب المدمرة في يوغسلافيا والسعي الى مساعدة اوربا في تسوية القضية سلميا .

ويقول مراقبون سياسيون ان اوربا تهمها تسوية المشكلة اليوغسلافية باسرع وقت ممكن لاسباب منها اقتراب موعد اعلان وحدتها الاقتصادية بعد ثلاثة اشهر واحتمال تعرض هذه الوحدة الى التاجيل بعد ان اصبحت النار على ابوابها .

كما ان احتواء المشكلة باي شكل من الاشكال يضع حدا لتحركات قد تقوم بها اقليات عرقية في مختلف انحاء اوربا بعضها داخل دول السوق نفسها .

ويضيف المراقبون ان الحل العسكري الذي تسعى صربيا الى فرضه لن يحل المشكلة لانه مرفوض وقد قررت غالبية الكرواتيين والسلوفينيين والمكدونيين الاستقلال في استفتاءات شعبية جرت في الاشهر الثلاثة الماضية

ومن الطبيعي ان هذا الاستقلال مرهون بموافقة الدولة الاتحادية التي ترفضه .

■ جوزيف ملكون

يوغسلافيا تعيش هاجس الحرب والسلام